بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 23 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 6 No. 2764
الاثنين ١٧ شوال ١٤٠٦هـ - ٢٣/٦/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦٤



PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

تطورات التحقيق في انفجارات الأحمدي أمام مجلس الوزراء:

الكويت مستعد لمواجهة أية أخطار خارجية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - الوكالات:

ناقش مجلس الوزراء الكويتي في جلسته التي عقدها امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تطورات التحقيق في الانفجارات التي وقعت في بعض مواقع انتاج النفط بمنطقة الاحمدي يوم الثلاثاء الماضي، فيما اكد اللواء عبد الله فراج الغانم رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة ان الكويت على اهبة الاستعداد لمواجهة اية اخطار خارجية تهددها.

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عقب الجلسة ان المجلس ناقش تطورات التحقيق في الاسباب التي ادت الى نشوب الحريق نتيجة الانفجارات التي وقعت في بعض مواقع انتاج النفط في الاحمدي مساء الثلاثاء الماضي واستمع في هذا الصدد لشرح من الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية عن مجريات التحقيق في هذا الشأن.

واضاف ان المجلس اخذ علما باجراءات الحراسة التي يقوم بها كل من الجيش وقوات الشرطة لحماية المنشآت النفطية.

وقال ان المجلس اذ يشكر رجال الجيش والشرطة والاطفاء على الجهود الكبيرة التي بذلوها لاخماد الحريق ليثني ايضا على الجهود التي قام بها العاملون في شركة نفط الكويت من اجل استمرار عمليات تزويد الوقود لمحطات توليد الكهرباء والماء والتي لم تتوقف واستمرار التكرير والتصدير بعد ساعات من الحادث. وقال ان الامور قد عادت الى طبيعتها.

واعرب عن شكر المجلس ايضا لجميع المواطنين والمقيمين على ما قدموه من مساعدة للمسؤولين عن اطفاء الحريق مطبقين بذلك مبدأ كل مواطن خفير.

وقال السيد الراشد ان المجلس انتقل لبحث الشؤون السياسية بشكل عام والعربية بشكل خاص واستعرض عددا من التقارير المرسلة من سفارات الكويت في الخارج تتضمن المواقف السياسية من التطورات في المنطقة لعدد من الدول.

اجراءات امنية

ومن جانب آخر رحب اللواء الغانم رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة الكويتية بالتنسيق بين وزارتي الدفاع والداخلية والحرس الوطني في مواجهة اية عمليات تهدد امن واستقرار البلاد.

واضاف بقوله: يجب ان نستفيد من التجارب التي تمر بنا والتي كانت آخرها التفجيرات في المنشآت النفطية واتخاذ السبل الكفيلة من الاجراءات والترتيبات الامنية اللازمة للحيلولة دون تكرارها.

ودعا اللواء الغانم المواطنين الى عدم التسرع في اطلاق الشائعات في اوقات الازمات وحث على وجوب التأكد من مصدرها.

واشار الى الشائعات التي سرت عن مهاجمة طائرات حربية للمنشآت النفطية مما ادى الى حرائق الاسبوع الماضي وقال: ان صقورنا البواسل الذين يملأون سماء الكويت بطائراتهم المقاتلة على اهبة الاستعداد لمواجهة اية اخطار خارجية تهدد البلاد.

وقد اتهمت صحيفة «الانباء» الكويتية امس وللمرة الاولى ايران بأنها وراء الحرائق وانها ترفض انتهاج سياسة حسن الجوار ومستمرة في اعمالها العدوانية بمهاجمة ناقلات البترول والسفن التجارية وبارتكابها اعمال تخريب او توجيه تهديدات ضد دول المنطقة.

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة ان

(التتمة على الصفحة ٢)

اتصال هاتفي بين شيراك والأسد:

فرنسا تشكر لسورية دورها في الإفراج عن الصحفيين المختطفين

دمشق - «الشرق الاوسط»:

اعربت سورية وفرنسا عن رغبتهما في اجراء مباحثات معمقة بينهما في اقرب وقت لتحقيق هدف تعزيز التعاون بين البلدين.

فقد تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر امس اتصالا هاتفيا من جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الذي اعرب باسمه وباسم الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي عن جزيل الشكر للرئيس الاسد على مساعدته في موضوع الافراج عن الفرنسيين المخطوفين اللذين عادا الى باريس ليلة امس.

كما اعرب شيراك عن تقدير فرنسا الكبير لدور سورية في المنطقة وعن رغبة حكومته في اجراء محادثات حول تعزيز العلاقات بين سورية وفرنسا.

وشكر الرئيس الاسد شيراك واعرب عن ارتياحه للاجواء السائدة بين سورية وفرنسا، وقد تم الاتفاق على اجراء المباحثات المعمقة في اقرب وقت لتحقيق هدف تعزيز التعاون بين البلدين.

وكان فيليب روشتو مراسل القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي وجورج هانسن قد عادا الى العاصمة الفرنسية ليلة امس على متن طائرة خاصة نقلتهما من دمشق التي كانا قد وصلا اليها بعد ساعات قليلة من الافراج عنهما في بيروت الغربية.

وكان طالبان قبرصيان ايضا قد وصلا امس الاول الى قبرص بعد ان اطلق سراحهما اثر شهرين تقريبا من خطفهما اثناء توجههما من مسكنهما الى مقر الجامعة الامريكية في بيروت الغربية.

وقال مصدر رسمي في نيقوسيا ان الافراج عن الطالبين تم بعد تدخل شخصي من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

من جانب آخر، شهدت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في بيروت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة بين مسلحي «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني من جهة والمدافعين عن المخيمين من جهة ثانية، وسجل تساقط قذائف مدفعية في المناطق المجاورة لهما حيث قتل ٣ اشخاص واصيب ٢٢ بجروح.

(تفاصيل ص٢)

بالدموع.. ودعت البرازيل كأس العالم

كأس العالم
المكسيك ١٩٨٦

مكسيكو سيتي - من بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

للمرة الثانية على التوالي يتجابه منتخب فرنسا والمانيا الغربية في الدور نصف النهائي ببطولة كأس العالم لكرة القدم.

فمساء أول من أمس تمكن المنتخب الفرنسي من اقصاء المنتخب البرازيلي المرشح للفوز كذلك فاز المنتخب الالماني الغربي على المنتخب المكسيكي.

والصورة لبلاتيني نجم فرنسا ورئيس فريقها وهو يسدد الكرة في مرمى البرازيل ليسجل هدف التعادل في الوقت الاصلي من المباراة رغم محاولات جوزيمار لمنعه وعلى الارض كارلوس حارس البرازيل فيما يبدو في الصورة الصغرى بيليه النجم العالمي البرازيلي السابق الذي يتولى التعليق على المباريات لتليفزيون البرازيل وعلى وجهه كل تعبيرات الهزيمة والخروج من البطولة.

وقد فازت الارجنتين على انجلترا بهدفين احرزهما مارادونا مقابل هدف واحد احرزه لنيكر.

وبذلك خرجت انجلترا وصعدت الارجنتين. (رسالة بعثة «الشرق الاوسط» صفحة الرياضة)

اختتام مؤتمر الحزب الدستوري التونسي: لا مفاجآت.. والمؤتمر يقر قائمة التشكيلة الجديدة للمكتب السياسي للحزب

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى المؤتمر الثاني عشر للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس دون مفاجآت تذكر سوى مفاجأة واحدة تتمثل في عدم انتخاب المؤتمر للجنة المركزية للحزب كما جرت العادة منذ تأسيس الحزب. فلأول مرة يزكي المؤتمر قائمة يعرضها عليه رئيس الحزب تتضمن اعضاء اللجنة المركزية.

وحتى هذه النقطة لم تكن مفاجأة بالمعنى الكامل اذ ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قد مهد لها قبل افتتاح المؤتمر بخمسة ايام اذ اعلن في ختام آخر اجتماع للجنة المركزية السابقة انه سيعين اعضاء اللجنة المركزية واعضاء الديوان السياسي.

وقد جرت العادة على الا يبدي اي هيكل من هياكل الحزب اعتراضا على موقف اعلنه الرئيس بورقيبة او قرار قدمه ولذلك فقد اكتفى المؤتمر بتزكية القائمة التي عرضها عليه الرئيس في الجلسة الختامية ولاول مرة ايضا يعرض الرئيس على المؤتمر مباشرة التشكيلة الجديدة للمكتب السياسي.

وقد جدد الرئيس بورقيبة ثقته في رئيس وزرائه السيد محمد مزالي وذلك بتعيينه امينا عاما للحزب كما عين كلا من مدير الديوان الرئاسي ووزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري منصور السخيري ووزير الداخلية زين العابدين بن علي ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عمر الشاذلي امناء عامين مساعدين للحزب.

واحتفظ وزير الاقتصاد والمالية رشيد صفر بمنصبه كأمين مالي للحزب والهادي البكوش كمدير للحزب.

ويتكون المكتب السياسي من ٢٠ عضوا (١٩ رجلا وسيدة) هم السادة:

١- محمد مزالي: رئيس الوزراء.
٢- البشير زرق العيون: مناضل من الرعيل الاول.
٣- الحبيب بورقيبة الابن: نجل الرئيس ووزير سابق.
٤- منصور السخيري: الوزير ومدير الديوان الرئاسي.
٥- زين العابدين بن علي: وزير الداخلية.
٦- رشيد صفر: وزير الاقتصاد والمالية.
٧- محمد الصياح: وزير التجهيز والمدير السابق للحزب.
٨- الباجي قايد السبسي: وزير الخارجية.
٩- عمر الشاذلي: وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة تونس.
١٠- الهادي البكوش: الوزير مدير الحزب.
١١- حامد القروي: وزير الشباب والرياضة.
١٢- الاسعد بن عصمان: وزير الفلاحة.
١٣- اسماعيل خليل: وزير التخطيط.

(التتمة على الصفحة ٢)

وزير النفط الكويتي لـ«الشرق الأوسط»:

أوبك ستسترد دورها والطلب على نفطها يتزايد

«الشرق الاوسط» مكتب الخليج - من عبد الله العتيبي:

في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اعلن الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة الكويتي ان الامور في سوق النفط تسير لصالح منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، وهناك تزايد مستمر في الطلب، وانخفاض لا ارادي في العرض من الدول المنتجة للنفط خارج «اوبك». واضاف ان مسالة استرداد «اوبك» لدورها الحقيقي في السوق قد اصبحت مسالة وقت فحسب.

واعرب الوزير الكويتي، قبيل مغادرته الى جزيرة بريوني ليترأس وفد بلاده الى المؤتمر نصف السنوي لاوبك الذي سيبدأ اعماله هناك بعد غد عن امله في ان تتمكن دول «اوبك» من تحديد سقف أعلى لانتاج النفط وتقسيم هذا السقف فيما بينها.

واضاف بقوله: اننا اذا استطعنا ان نفعل هذا في اجتماع بريوني فسيكون امرا ممتازا، وان لم نستطع فأمل ان نتمكن من وضع الاسس التي تمكننا من فعل ذلك بعد المؤتمر بفترة قصيرة.

وقال الشيخ علي الخليفة انه لا يملك تعليقاً على ما نشرته احدى النشرات الاسبوعية المتخصصة الثلاثاء الماضي بأن انتاج منظمة «اوبك» من النفط في طريقه الى أعلى مستوى له منذ عامين ونصف العام وهو ١٩ مليون برميل يومياً.

الملك فهد يستقبل الرئيس الصومالي بعد شفائه

جدة - واس: وصل الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى جدة في الساعة التاسعة والثلث من مساء امس قادما من الرياض وذلك بعد ان من الله عليه بالشفاء اثر الفترة العلاجية التي قضاها بالمستشفى العسكري بالرياض.

وقد استقبله في المطار الملك فهد بن عبد العزيز كما كان في استقباله الامير نواف بن عبد العزيز والامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والامراء والوزراء وكبار المسؤولين.

ويرافقه الرئيس الصومالي وزير الخارجية الدكتور عبد الرحمن جامع بري ووزير الداخلية محمد وسمه ونائب وزير الصحة محمد علي منصور والسفير الصومالي لدى السعودية عبد الرحمن حاج. وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار رافق العاهل السعودي الرئيس الصومالي الى مقر اقامته.

وكان الرئيس الصومالي قد غادر الرياض حيث كان على رأس مودعيه بالمطار الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وكان مستشفى القوات المسلحة قد اعلن مساء امس مغادرة الرئيس الصومالي للمستشفى بعد ان من الله عليه بالشفاء والصحة. وكان في وداعه لدى مغادرته المستشفى مدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة العميد طبيب عبد الحميد الفرائضي ومدير برنامج مستشفى الرياض والخرج للقوات المسلحة العقيد احمد شربيني ومدير الادارة الطبية ورئيس الفريق الطبي المشرف على علاج الرئيس الصومالي الدكتور رشيد الكحيمي.

رسالة للملك فهد من رئيس السنغال

جدة - واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية امس بمكتبه مبعوث الرئيس السنغالي السفير مصطفى سيس الذي سلمه رسالة للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

سري وليس للنشر!

مسؤول عسكري بجمهورية عربية ينوي التقدم بطلب الى حكومة اوروبية خلال زيارة لعاصمتها للحصول على شبكات الانذار المبكر لاستخدامها في بلاده.

تعديل وزاري محدود بمصر قبل مؤتمر الحزب الحاكم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ترددت في العاصمة المصرية انباء عن احتمال اجراء تعديل وزاري محدود خلال الفترة المقبلة وقبل انعقاد المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني الحاكم، والذي من المنتظر ان يبدأ اعماله في ٢٠ يوليو (تموز) المقبل.

وذكر مصدر رسمي ان اي تعديل وزاري لن يشمل على الاطلاق منصب رئيس الوزراء الذي يشغله الدكتور علي لطفي، وانه سيشمل عددا قليلا من الوزراء، وقد يكون في نطاق ضيق بهدف ابعاد الوزراء الذين لم يؤدوا المستهدف من واجبات منذ توليهم مناصبهم في حكومة الدكتور لطفي، او ادماج بعض الوزارات كما حدث في مرحلة سابقة في فترة حكم الرئيس المصري الراحل انور السادات عملا على ضغط الانفاق.

وتقول الانباء ان التعديل قد يتجه الى الوزارات السيادية او وزارات الخدمات التي يكون دورها مقتصرا على رسم السياسات فقط دون التنفيذ الفعلي للمشروعات او الاهداف، وان هناك اتجاها الى اعادة تشكيل المجموعة الاقتصادية من جديد في صورة اكثر ترابطا من صورتها الحالية في محاولة جديدة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي للقرارات والسياسات الاقتصادية.

ورغم ان انباء التعديلات الوزارية تتأرجح ما بين التأكيد والنفي حتى الان، الا ان المرجحين لجانب التأكيد يشيرون الى ان وقت انعقاد المؤتمر العام للحزب سيكون توقيتا مناسبا لهذا التعديل خاصة وان ذلك سيرتبط اساسا بالتغييرات المنتظرة في قيادات الحزب الوطني، واحتمالات تبادل المقاعد ما بين الحكومة والحزب والفصل بين المنصبين الحكومي والحزبي الى حد كبير وبقدر الامكان بحيث يتفرغ كل جانب منهما الى المهام المنوطة به حتى لا تكون هناك فرصة للتقاعس.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد وجه تحذيرا الى الحكومة من خلال البرلمان المصري في خطابه في مارس (اذار) الماضي من التقاعس في اداء بعض الواجبات التي جاءت ضمن نقاط خطاب تكليف الدكتور لطفي بتشكيل الحكومة الجديدة.

وتشير بعض المصادر الى ان تردد انباء التعديل الوزاري من الان قد يكون دافعا قويا لدى الوزارات التي لم تنفذ واجباتها لان تسارع في تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

منظمة التحرير توافق على عودة غزة للادارة المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بان مصر ابلغت الولايات المتحدة واسرائيل ضرورة منح مزيد من الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مع الاجراءات الخاصة بتحسين الاحوال المعيشية.

واضاف المصدر ان هناك اتفاقا امريكيا بريطانيا لتوفير تمويل مالي كبير لاتخاذ اجراءات عاجلة لتحسين الاوضاع في الاراضي المحتلة الا ان قيادات المنظمة رفضت هذا الاتجاه لانه في صالح اسرائيل والمستوطنين بتلك الاراضي حيث ان ذلك الاتفاق سيخدم المستوطنات الاسرائيلية في المقام الاول.

وحول المشروع الاسرائيلي بشأن عودة قطاع غزة للادارة المصرية اشار الى ان الاردن ابدى تحفظات على هذا المشروع خلال الاتصالات التي اجريت معه لانه سيزيد من تمسك المستوطنين الاسرائيليين بالضفة الغربية المحتلة اما المنظمة فقد ابدت موافقتها وترحيبها خاصة بعد ان اكدت ممثلها ان قطاع غزة جزء من الارض الفلسطينية.





تبرع من الملك فهد لجمعية اسلامية فرنسية

باريس ـ «الشرق الاوسط»: من سحر حجار:
قام السيد رضا مختار المستشار والمسؤول عن الشؤون الاسلامية في سفارة المملكة العربية السعودية في باريس بالنيابة عن سفير السعودية جميل الحجيلان بتسليم جمعية هيئة التربية والتعليم في فرنسا وهي جمعية اسلامية فرنسية ومركزها مدينة «مرسيليا» مبلغ مائة الف فرنك فرنسي تبرعا من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

وكانت هذه الجمعية قد تقدمت بطلب المساعدة والمساهمة في مشروع بناء مسجد ومدرسة ملحقة بالمسجد.. لتضم حوالي ٧٠٠ طالب ترعاهم الجمعية.

وتسعى هذه الجمعية لضم ابناء المسلمين في مدارس تستوعب حتى مراحل الدراسة الثانوية، كما تسعى لنشر هذه المدارس وتعميمها، والحصول على الاعتراف بشهاداتها التي ستمنح لخريجيها .. لمواصلة تعليمهم العالي في الجامعات الاسلامية.

كما تسعى للحصول على منح دراسية في الجامعات، والمعاهد لتلاميذها، بهدف الحفاظ على الهوية الاسلامية، وتقوية الشعور الديني الاسلامي لدى الجاليات الاسلامية. وقد تسلم الشيك رئيس الجمعية السيد محمد سيد عبد الله، والسيد ابو بكر محمد عبد اللطيف امين الصندوق.

السودان: تقدير لدعم الملك فهد للسودان
زيارة الامير سعود الفيصل رسخت العلاقات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد مبارك بن ثابت الغيثامي القائم بالاعمال السعودي في الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الامير سعود الفيصل للسودان كانت لتحيات وتمنيات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الى رئيس مجلس السيادة ورئيس مجلس الوزراء في السودان.

واضاف ان الامير سعود قوبل بكل التقدير والترحاب من قبل المسؤولين كما بحث مع الجانب السوداني المسائل ذات الاهتمام المشترك وفي كل ما يجرى من تطورات على الساحتين العربية والاسلامية. وقال القائم بالاعمال السعودي ان زيارة الامير سعود الفيصل للسودان تأتي تأكيدا وترسيخا للعلاقات المتطورة والنموذجية بين البلدين وأن المباحثات شملت جميع المجالات السياسية والاقتصادية والارتقاء بهما الى طموحات الشعبين الشقيقين.

واشار الى ان الامير سعود قد وعد بدراسة جميع المسائل التي طرحت في المباحثات واتخاذ الاجراءات المناسبة وابدى سموه تفهما واضحا لمشاكل السودان وما يعوق المشروعات التنموية فيه.

من جانب اخر اشاد الدكتور بشير عمر فضل وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان بنتائج مباحثات الامير سعود الفيصل مع السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني.

وصرح الدكتور فضل لـ «الشرق الاوسط» بان دعوة الملك فهد للصناديق العربية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لدعم الموقف الاقتصادي في السودان وجدت صدى طيبا لدى الشعب السوداني وحكومته الجديدة.

وقال وزير الاقتصاد السوداني انه قد اتخذت خطوات ايجابية لتنفيذ توجيهات الملك فهد وأن هذه الخطوات يمكننا ان نصفها بانها ناجحة وموفقة.

نيابة عن العاهل السعودي
الامير عبد المجيد يفتتح بعد غد طريق المدينة المنورة ـ الفقرة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح الردادي:
نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، يقوم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بعد غد وبحضور وزير المواصلات السيد حسين منصوري بافتتاح طريق (المدينة المنورة ـ الفريش ـ الفقرة) والتي ترتفع ١,٦٠٠ متر عن سطح البحر وتعتبر مصيفا للمدينة المنورة والمدن المجاورة.

ويبلغ طول الطريق ٤٢ كيلومترا واستغرق تنفيذه ٣ اعوام وبتكلفة ٥٥ مليون ريال عدا عن تكاليف نزع الملكيات والتي بلغت ١٠ ملايين ريال، ويخدم هذا الطريق عددا من القرى والهجر الواقعة في تلك المنطقة.

ومن ناحية اخرى تشرف وزارة المواصلات على تنفيذ عدد من المشاريع في منطقة المدينة المنورة والتي تتمثل في مشروع الحلقة الدائرية الثانية والتي وضع حجر اساسها خادم الحرمين الشريفين في العام قبل الماضي ويبلغ طوله ٢٧ كلم وتكاليف انتاجه ٤٥٠ مليون ريال على مرحلتين بالاضافة الى نزع الملكيات والتي بلغت ٨٠٠ مليون ريال.

كما يجري الان تنفيذ طريق الجامعات وربطه بطريق المدينة المنورة ـ مكة المكرمة السريع (طريق الهجرة) وتقدر تكاليفه بـ ١٦ مليون ريال وبطول ٦,٥ كلم.

سفارة أمريكا بالرياض تنتقل للحي الدبلوماسي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تغلق السفارة الامريكية في الرياض مكاتبها مساء غد تمهيدا للانتقال الى مبانيها في الحي الدبلوماسي في نهاية الشهر الحالي.

وسيبدأ العمل في المكاتب الجديدة للقسم القنصلي يوم السبت المقبل، كما ان الدوام بالنسبة للمواطنين الأمريكيين وشؤون التصديق ستكون ما بين الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر وذلك من يوم السبت حتى يوم الاربعاء من كل اسبوع.

أما التأشيرات فستكون ساعات العمل فيها من الواحدة بعد الظهر حتى الرابعة عصرا وذلك خلال أيام الدوام المذكورة.

وسيباشر مكتب الاعلام والقسم التجاري ومكتب الخزينة أعمالها في المقر الجديد في الموعد نفسه. أما مصلحة الضرائب فقد تم انتقال مكاتبها الى المقر الجديد وتعمل بشكل منتظم خلال الأوقات الرسمية.

اما بقية مكاتب السفارة فستزاول اعمالها في المكتب الجديد خلال النصف الاول من شهر يوليو (تموز) المقبل.

مباحثات السودان مع اثيوبيا تعقد خلال اسبوعين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوضح سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المباحثات السودانية الاثيوبية ستعقد خلال الاسبوعين القادمين.

واضاف انه قد اعدت ورقة عمل بشأن موقف الجانب السوداني ستطرح خلال المناقشات مشيرا الى ان الغرض من هذه المباحثات هو تنقية الاجواء بين البلدين وازالة اي سوء تفاهم كان موجودا وذلك ترسيخا لمبدأ سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون اي دولة اخرى وفقا لسياسات الحكومة.

رسالة للملك حسين من الرئيس علي صالح

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل الامير حسن ولي العهد الاردني امس السيد عبد الله ناصر وزير الدولة والامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية مبعوث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وتسلم ولي العهد الاردني رسالة خطية من الرئيس علي صالح إلى العاهل الأردني الملك حسين لم يعلن شيء عن مضمونها.

وزير داخلية باكستان في زيارة للسعودية

جدة ـ واس: وصل الى جده مساء امس وزير الداخلية الباكستاني محمد اسلم خان والوفد المرافق له في زيارة للسعودية بدعوة من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي تستغرق عدة ايام. وكان في استقباله لدى وصوله وكيل امارة منطقة مكة المكرمة حمد الشاوي ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء فيصل الحارثي والسفير الباكستاني لدى السعودية امير جولتسان وعدد من المسؤولين.

وصرح الوزير الباكستاني عقب وصوله بان زيارته كانت مقررة من قبل مشيرا الى الزيارة التي قام بها الامير نايف للباكستان.

وقال اننا نعتبر هذه الزيارة فرصة كبيرة للتشاور والتعاون وذلك في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين ودعمها.

واوضح السيد خان بان الشعب الباكستاني يعتبر المملكة العربية السعودية دولة رائدة لدعم العمل الاسلامي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مؤكدا ان للعاهل السعودي دورا كبيرا في دعم القضايا العربية والاسلامية.

وحول اهم الموضوعات التي سيتم بحثها قال الوزير الباكستاني ليس هناك موضوعات معينة ولكنها فرصة لبحث العلاقات بين البلدين في كافة المجالات وزيادة دعمها.

بيروت: موضوع الرهائن يستأثر بالاهتمام
واشتباكات عنيفة حول مخيمي شاتيلا والبرج

بيروت ـ باريس ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
ظلت أمس قضية الافراج عن رهينتين فرنسيين و آخرين قبرصيين محط اهتمام الدوائر السياسية والدبلوماسية والاعلامية في بيروت وباريس ودمشق بعد ان تصاعدت الآمال في الافراج عن ١٨ اجنبيا لا يزالون محتجزين في لبنان، وذلك في الوقت الذي استؤنفت فيه على الجانب الآخر الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين بين مسلحي «أمل» واللواء السادس في الجيش من جهة والمدافعين عن المخيمين من جهة ثانية، مفشلة بذلك كل ما صدر حتى الآن من قرارات بوقف النار.

وقد وصل الفرنسيان فيليب روشنو ٤٠ سنة مراسل شبكة التلفزيون الفرنسية «انتين ـ ٢» المتخصص بشؤون الشرق الاوسط والمصور التلفزيوني جورج هانس ٤٥ سنة الى بلدهما من دمشق الليلة قبل الماضية وجرى لهما استقبال حافل. واعتبر الافراج عنهما في باريس بانه ذروة الجهود الدبلوماسية الهادئة التي قامت بها الحكومة التي يرأسها جاك شيراك.

وقال روشنو «لقد عوملنا معاملة صحيحة، لقد كان لدينا ما يكفي من طعام وفوق كل ذلك اريد أن أشكر الحكومة الفرنسية والدول التي تدخلت بالنيابة عنا».

ولم يذكر اية دولة غير ان شيراك شكر في وقت سابق سورية وايران على مساعدتهما، كما وجه رسالة خطية الى وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي.

وفي اشارة الى اوريل كورنيا وجان لوي نورماندان وهما عضوان آخران في الطاقم التلفزيوني لايزالان محتجزين قال روشنو «لايزال هناك شخصان محتجزان. انه لامر فظيع. لقد اختير جورج وأنا لاطلاق سراحنا ولا ندري لماذا».

وكان بين الحاضرين في المطار السيدة جويل كوفمان زوجة فرنسي آخر مخطوف هو الصحفي جان بول كوفمان. وقالت «ربما كان الدور علينا في المرة القادمة. يجب عمل كل شيء للافراج عن الاخرين ايضا».

وكان كوفمان والباحث ميشيل سورا قد خطفا منذ اكثر من عام. وقالت منظمة «الجهاد الاسلامي» انها تحتجزهما وفرنسيين آخرين هما الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين.

وأعلن أمس في دمشق ان السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية تلقى رسالة خطية من جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي تتضمن «شكر الحكومة الفرنسية للمساعدة التي قدمتها دمشق في اطلاق سراح روشنو وهانسن».

وقد أبرزت الصحف السورية الصادرة امس نبأ الافراج عن الفرنسيين مع صورهما لدى وصولهما الى دمشق من بيروت ومغادرتهما الى باريس.

وفي نيقوسيا قال مسؤول حكومي انه تم الافراج عن طالبي الهندسة القبرصيين ستافروس يانآكي وباناليوتيس تيركاس وكلاهما في الخامسة والعشرين من العمر ثم نقلا الى بلادهما امس الاول في طائرة هليكوبتر بعد تدخل شخصي من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وابلغ يانآكي وكالة «رويتر» بعد عودته الى قبرص الليلة قبل الماضية انه ورفيقه لم يشاهدا وجوه خاطفيهم ولم يعرفا هويتهم. ولكنه اضاف يقول انهما لم يعاملا معاملة سيئة.

واعربت مصادر رسمية في نيقوسيا عن اعتقادها ان الطالبين كانا محتجزين لدى الجماعة نفسها التي خطفت اربعة مسؤولين من السفارة السوفياتية في بيروت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وقد عثر على أحد هؤلاء الاربعة قتيلا في وقت لاحق وتم الافراج عن الثلاثة الآخرين الذين لم يصابوا بأذى.

وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم «منظمة التحرير الاسلامية ـ قوات خالد بن الوليد» قد أعلنت مسؤوليتها عن خطف المسؤولين السوفيات.

في الوقت ذاته، حدث تصعيد عسكري واشتداد للمعارك الكلامية خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بين الاطراف المتناحرة في «حرب المخيمات» في بيروت.

وقتل ثلاثة اشخاص أمس الأول واصيب ٢٢ آخرون بجراح خلال اعنف معارك وقعت منذ اعلان وقف اطلاق النار في الثالث عشر من الشهر الحالي في دمشق وهو اتفاق لم يتم الالتزام به، وأبرم بين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وحركة «أمل» التي تحاصر مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في جنوب بيروت منذ ٣٤ يوما.

ولأول مرة منذ بداية المعارك سقطت قذائف أطلقت من مدافع طويلة المدى بالقرب من مواقع المدفعية والدبابات التابعة لحركة «أمل» في الضاحية الجنوبية لبيروت بالقرب من المدينة الرياضية عند المدخل الغربي لمخيم شاتيلا وعلى منطقة الرملة البيضاء الواقعة على الطريق الساحلي ومنطقة الاوزاعي.

وذكر المكتب السياسي لحركة «أمل» ان هذه القذائف اطلقت من مدفعية الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة في منطقتي عرمون وشملان.

الجميل في الدوحة بعد الكويت

الدوحة ـ الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى الدوحة مساء أمس في زيارة رسمية لدولة قطر تستغرق يومين.

وكان في مقدمة مستقبليه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ حمد بن خليفة ولي العهد ووزير الدفاع القطري وعدد من كبار المسؤولين.

ويجري الرئيس اللبناني خلال زيارته مباحثات تتناول سبل تعزيز التعاون بين البلدين بالاضافة للقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس الجميل قد اجرى في الكويت قبيل مغادرته لها الى الدوحة امس محادثات رسمية مع امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح تركزت حول العلاقات الثنائية وآخر تطورات القضية اللبنانية.

واستقبل الجميل خلال زيارته رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في الكويت ثم رؤساء تحرير الصحف الكويتية الذين تناولوا طعام الغداء الى مائدته في قصر السلام.

وقد عرض الرئيس الجميل خلال هذا اللقاء الذي استغرق حوالي الساعتين الوضع في لبنان والمراحل التي مرت بها الازمة اللبنانية والمعطيات المحلية والاقليمية والدولية التي تواجهها المنطقة حاليا.

ورد على اسئلة واستفسارات رؤساء التحرير موضحا مواقفه من التطورات الاخيرة في لبنان مؤكدا السعي المستمر الى تحقيق الوفاق الوطني وتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا هو اللقاء الثاني الذي يجمع بين الرئيس اللبناني ورؤساء تحرير الصحف الكويتية حيث سبق وان لبوا دعوته للاجتماع بهم في لبنان عام ١٩٨٣.

القليبي يفتتح اليوم ندوة علاقات سويسرا بالدول العربية

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:
عقد السيد منصف الماي، رئيس الادارة العامة لشؤون الاعلام بجامعة الدول العربية والرئيس السابق لبعثة الجامعة العربية في سويسرا وماسيموبيني المستشار الوطني (نائب برلماني) ورئيس الفرع السويسري للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي، مؤتمرا صحافيا بمدينة لوكارنو في سويسرا اعلنا فيه الاستعدادات الخاصة بعقد ندوة «علاقات سويسرا مع الدول الاعضاء في الجامعة العربية».

ستبدأ اعمال الندوة اعتبارا من اليوم وحتى ٢٥ يونيو (حزيران) الجاري ينظمها مجلس السفراء العرب وممثل منظمة التحرير الفلسطينية وبعثة الجامعة العربية في سويسرا من جهة والفرع السويسري للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي من جهة اخرى.

وقد اشار السيد الماي إلى ان الندوة، التي تعتبر الأولى من نوعها، سيفتتحها السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية وبيير أوبير وزير الخارجية السويسري ونائب رئيس الدولة بمشاركة مارتان بوندي رئيس البرلمان السويسري.

وستتناول الندوة النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية في العلاقات العربية السويسرية.

وحرص الجانبان، العربي والسويسري، على الاشتراك في الندوة بالعديد من المسؤولين والخبراء المتخصصين في هذه المجالات حيث سيشارك في أعمال الندوة الدكتور عبد المحسن زلزلة، الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، والسيد عدنان عمران، الامين العام المساعد للشؤون الدولية في الجامعة العربية، والسيد مصطفى المصمودي وزير الاعلام التونسي السابق.

اما الجانب السويسري فسيكون على رأسه الدكتور ادوارد بروتير وزير الدولة للشؤون الخارجية وسيلفيو اريولي مفوض المجلس الاتحادي للاتفاقيات التجارية وبرودلف هوربير رئيس إدارة العلاقات الاقتصادية الدولية في وزارة الاقتصاد الاتحادية فضلا عن البرلمانيين اعضاء الفرع السويسري للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي والسلطات المحلية في كونتون التيسان.

وصرح السيد المنصف الماي بأن العلاقات العربية مع سويسرا تتسم بطابع الصداقة وان البعد الجغرافي يعتبر غيرذي اهمية مما يجعل انعكاسات الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط تعود بالنفع والرخاء على سويسرا وعلى أوروبا بصورة عامة بينما تعود وضعية التشنج واخطار الحرب بانعكاسات سلبية.

واشار السيد الماي في ختام تصريحه الى خصوصية سويسرا في هذا الصدد، وقال إن الدول العربية شرعت منذ أعوام في حوار ايجابي مع الدول الأوروبية الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة وكذلك مع الدول الافريقية في حين ان حوار الدول العربية مع الدول الحيادية لديمقراطيات شمال أوروبا والنمسا وسويسرا يعتبر أقل كثافة.

وقال إنه قد يكون مؤتمر سويسرا قاعدة انطلاق لقيام حوار منتظم مع بقية الدول الحيادية، في شكل جماعي أوفردي.

٨٦٤٣٣١ زائرا شاهدوا معروضات الجناح السعودي بفانكوفر

فانكوفر ـ واس: قام وكيل وزارة الثقافة والترفيه بمقاطعة ساسكا تشوان الكندية السيد بل كلادة ترافقه زوجته بزيارة الجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦ يوم الجمعة الماضي حيث تجول في ارجائه وشاهد معروضاته كما زاره في نفس اليوم مساعده وكيل وزارة العمل لمقاطعة نيوفاوندلاند روبرت الانقدون ترافقه زوجته كما زاره المستشار الخاص لوزير العمل بالولايات المتحدة الامريكية فاندي ووتر برفقة زوجته وقد تجول الجميع في ارجاء الجناح وشاهدوا معروضاته التي تحكي قصة التطور التي تعيشها المملكة العربية السعودية مبدين اعجابهم الشديد بما حققته من تقدم وازدهار.

وعلى صعيد الزوار مازال الجناح السعودي يستقطب اعدادا كبيرة من الزوار من جنسيات مختلفة اذ زاره يوم الجمعة الماضي ٢٤,٦٠٢ زائر يشكلون نسبة ١٨,٨٪ من زوار المعرض في اليوم نفسه وبهذا يبلغ عدد الذين زاروا جناح المملكة منذ افتتاحه ٨٦٤,٣٣١ زائرا اي ما يساوي ١٥,٨٪ من مجموع زوار المعرض بأجنحته المختلفة.

تتمات

الكويت مستعد

الكويت «مصممة على التزام الموقف نفسه تجاه حرب الخليج وستواصل مساندتها لاشقائها العرب».

وفي ابوظبي، قال مصدر مسؤول ليلة امس ان دولة الامارات العربية المتحدة وهي توجه اشد انواع الادانة الى الايدي المجرمة التي كمنت وراء الانفجارات التي تعرضت لها المنشآت البترولية في دولة الكويت الشقيقة تعلن بحزم تأييدها الكامل للكويت حكومة وشعبا في موقفها الصلب حيال الاخطار والتحديات التي تواجهها.

وقال المصدر المسؤول ان دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد من منطلق الحرص على استمرار امن الوطن العربي بأن المساس بأمن واستقرار اي دولة عربية مساس بامنها واستقرارها وخلخلة لصمود الامة العربية في هذه المرحلة التي تتطلب من الجميع التحلي بروح المسؤولية والوقوف صفا واحدا في خندق مواجهة جميع الاخطار التي تحيق بكل الوطن العربي.

اختتام مؤتمر الحزب

١٤ـ صلاح الدين دالي: وزير الدفاع الوطني.
١٥ـ محمد كريم: وزير النقل.
١٦ـ سعاد اليعقوبي الوحشي: وزيرة الصحة العمومية.
١٧ـ محمد غديرة: رئيس منظمة الفلاحين.
١٨ـ الفرجاني بالحاج عمار: رئيس منظمة الصناعة والتجارة.
١٩ـ اسماعيل الأجري: الكاتب العام للاتحاد العام التونسي للشغل الذي خلف الحبيب عاشور.
٢٠ـ عبد العزيز بن ضياء: وزير التربية القومية.

وابرز غائب من هذه التشكيلة هي السيدة فتحية مزالي وزيرة المراة والنهوض بالعائلة زوجة السيد محمد مزالي وقد كانت عضوا في المكتب السياسي السابق، وقد احتفظت بعضويتها في اللجنة المركزية بينما سقط عدد كبير من الوجوه المرموقة فيها حتى انه لا يوجد فيها ٧ وزراء على الاقل رغم ان عدد الاعضاء قد ارتفع من ٨٠ الى ٩٠ عضوا.

ومع ذلك فان الكثير ممن انتهت عضويتهم لا تحوم حولهم اي شبهات بل هم من ذوي الايدي النظيفة والسلوك المستقيم مثل الوزير السابق للثقافة السيد البشير بن سلامة ومدير ديوان الوزير الاول السيد مصطفى المنيف والسيد محمد شاكر سفير تونس بالجزائر ووزير العدل الاسبق والسيد فرج الشاذلي وزير التربية القومية السابق والسيد عامر غديرة رئيس بلدية المنستير وغيرهم.

ويشير بعض المراقبين الى ان الرئيس بورقيبة قد ثبت السيد محمد مزالي في الامانة العامة للحزب وفي الوزارة الاولى لكنه ابعد البعض من اقرب المقربين اليه. والواقع ان السيد محمد مزالي كان وسيبقى العضد الذي يعتمد ليس على كوادر بعينها وانما على جميع الكوادر في الحزب وفي الدولة وهو الذي تجنب طيلة الاعوام الخمسة الاخيرة الصراع السياسي بين الكتل وفضل العمل الجماعي وافساح المجال لكل القوى في ظل الحوار والديمقراطية المسؤولة.

وتجدر الملاحظة بأن اللجنة المركزية الجديدة تميزت بدخول العنصر النسائي فيها اكثر مما مضى فقد تضمنت اسماء سيدات من فئات اجتماعية مختلفة وذلك طبقا لرغبة الرئيس بورقيبة في اشراك المرأة في كل مجالات المسؤولية من اجهزة الحزب والدولة وفي مجلس النواب.

ولا بد ان هذا العنصر سيتكثف في الانتخابات التشريعية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مثلما شهدت الانتخابات البلدية الأخيرة زيادة ملحوظة في المشاركة النسائية على القوائم الانتخابية الامر الذي نتج عنه بلوغ نسبة العنصر النسائي في المجالس البلدية نحو ٢٥٪.

وسيجري الاعداد بدقة بعد هذا المؤتمر للانتخابات التشريعية لتجديد مجلس النواب الذي تنتهي دورته النيابية هذا العام وهي انتخابات معروضة على حركات المعارضة وكل التنظيمات الشعبية المشاركة فيها مما سيوجد تنافسا كبيرا.

كما ان تونس مهيأة بعد هذا المؤتمر لخوض غمار الحلول الاقتصادية الصعبة ومراجعة بعض الاختيارات مثل صندوق الدعم ومسألة التصرف في المؤسسات العامة ومسألة حرية الاسعار من تحديدها وذلك لتطهير بعض الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتغلب على الانعكاسات السلبية للازمة الاقتصادية العالمية.

وستكون الحكومة في وضع افضل نتيجة لقرارات المؤتمر لاعلان الحلول الصعبة وتطبيقها ومتابعتها وفي الوقت نفسه التخفيف من الاعباء عن الطبقات الاجتماعية الضعيفة برفع الحد الادنى صناعيا وزراعيا وزيادة في المنح العائلية وتوزيع المنح على عشرات الالاف من العائلات الضعيفة وهو جهد كبير قررت الحكومة ان تبادر به.





ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مدراء الخطوط السعودية يبحثون استخدام احدث الوسائل العلمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من فواز سعيد المولد:
واصل مؤتمر الخطوط السعودية الاول للمدراء الماليين لليوم الثاني اجتماعاته برئاسة مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون المالية والادارية السيد احمد بوبشيت.

وقد ناقش المؤتمر السبل الكفيلة لدعم السيولة النقدية وفقا لاحدث الاساليب العلمية والتجارب التي خاضتها شركات الطيران العالمية.

واوضح السيد بوبشيت امام المؤتمر ملامح الخطة المالية للسعودية للعام المقبل وحرص المسؤولين بالمؤسسة على مواجهة المعوقات التي تحول دون تنفيذ السياسة العامة للسعودية وما يلزمها من اجراءات في يسر وسهولة.

من جهة اخرى بحث المؤتمر عددا من الموضوعات المالية المتعلقة بسياسة الترشيد والاتجاه نحو خفض تكاليف العمليات التشغيلية وزيادة الايرادات عن طريق تنويع مصادر الدخل.

كما تحدث امام المؤتمر مساعد المدير العام لشؤون التوظيف السيد هشام عارف موضحا وسائل التطوير الوظيفي بالسعودية ودعم الكفاءات الوطنية التي تتولى العمل في المواقع المتعددة بالسعودية في الداخل والخارج، ويمثل المدراء الماليون الذين يحضرون المؤتمر ٢٣ محطة داخلية و٤٣ محطة خارجية وسيختتم المؤتمر اعماله باصدار التوصيات التي تخدم فعاليات الاهداف الطموحة للسعودية بما يتمشى ومكانتها التي حققتها بين كبريات شركات الطيران العالمية.

شركات توظيف الأموال المصرية تخضع لرقابة البنك المركزي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري بانه سوف يصدر خلال الايام القليلة المقبلة القرارات اللازمة لتنفيذ احكام قانون تنظيم حالات دعوة الجمهور الى الاكتتاب العام والذي وافق عليه البرلمان في ختام جلساته.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان القرارات ستتضمن القواعد والاجراءات اللازمة المنظمة لاصدار الموافقة على الاكتتاب والقواعد التي تنظم الاعلان او النشر عن الاكتتاب العام.

واوضح وزير الاقتصاد ان هذا القانون اعد بعد توالي الاعلانات في الفترة الاخيرة عن مشروعات مختلفة لجذب اموال المواطنين بايداعها في حسابات محددة بالبنوك او تحويل الاموال الى هذه المشروعات مباشرة ويتم تقديم الاموال مقابل ايصالات يطلق عليها صك أو عقد وكالة او عقد شركة او شيكات مقابلة مؤجلة الى غير ذلك من التسميات والوسائل التي استحدثها اصحاب هذه المشروعات ولا تخضع لقانون شركات الاموال رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولا تخضع لرقابة الجهات المختصة.

واشار الى ان القانون الجديد يحظر قيام اي شخص طبيعي او معنوي بغير موافقة سابقة من وزير الاقتصاد توجيه دعوة الى الجمهور للاكتتاب العام في اية اوراق مالية او حصص او مشاركات او اداء مبالغ لمشروعات وذلك ايا كانت صور الاستثمار او المساهمة المطلوبة وسواء على سبيل الاستثمار او القرض او غير ذلك.

ونص على ايداع مبالغ الاكتتاب في حساب خاص بأحد البنوك الخاضعة للبنك المركزي ولا يجوز تحويل اية مبالغ منها الى الخارج الا بموافقة وزير الاقتصاد والبنك المركزي ويعاقب من يخالف ذلك بالحبس مدة لا تقل عن عامين وغرامة لا تقل عن ٥ آلاف جنيه ولا تزيد على ٥٠ الف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين.

بغداد: قصف البصرة لن يمر دون عقاب

بغداد ـ وكالات الانباء: اعلن العراق امس ان البصرة ثانية اكبر مدنه تعرضت للقصف ٣ مرات خلال الليل من جانب المدفعية الايرانية الثقيلة.

وهذه اول مرة تتعرض فيها المدينة الجنوبية الساحلية البالغ عدد سكانها مليون نسمة للقصف منذ نحو عام.

ولم تذكر وكالة الانباء العراقية التي اوردت نبأ القصف شيئا عن وقوع اصابات لكنها نسبت الى متحدث عسكري قوله «ان مثل هذه الجرائم لن تمر دون عقاب شديد».

وكانت الهجمات على المناطق السكنية قد توقفت في الصيف الماضي عندما قبل الطرفان اتفاقا اشرفت عليه الامم المتحدة للكف عن مهاجمة المراكز السكانية الرئيسية.

دعم من صندوق المساجد لجمعية اسلامية ببريطانيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي على صرف مبلغ ٢٠ الف ريال سعودي كمساهمة من صندوق المساجد بالرابطة لدعم الجمعية الاسلامية في ابردين في بريطانيا لتكملة انشاءاتها الاسلامية (المسجد ـ والمدرسة).

ويتلقى صندوق المساجد بالرابطة دعما خاصة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تأكيدا لسعي الحكومة السعودية لنشر الفكر الاسلامي والعقيدة الاسلامية السمحاء في ارجاء العالم.

كما وافق الدكتور نصيف على صرف مبلغ ٢٠ الف ريال مساهمة لبناء مسجد قرية ودجليد بالسودان ووافق ايضا على صرف مبلغ ١٠ الاف ريال لبناء مسجد ومدرسة لجمعية الفاكيارا الاسلامية بجمهورية بنين.

اجتماع سوري ـ تركي لبحث اوضاع الحدود

دمشق ـ ر: عقد امس اجتماع سوري ـ تركي مشترك نوقشت خلاله مواضيع تتعلق بشؤون الحدود بين سورية وتركيا.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الاجتماع الذي عقد في القامشلي بشمال شرق سورية ناقش عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبعض الموضوعات المتعلقة بشؤون الحدود.

القاهرة: الوفد يطالب بفتح الترشيح للرئاسة امام الاحزاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
طالبت لجنة الشؤون التشريعية والدستورية في حزب الوفد بتعديل المادة ٧٦ من دستور ١٩٧١ والتي قصرت حق الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية على البرلمان المصري فقط .. وعرض المرشح الوحيد على الشعب في استفتاء.

وطالبت اللجنة في تقرير اعده الدكتور وحيد رأفت رئيس اللجنة ونائب رئيس الحزب بفتح باب الترشيح امام جميع الاحزاب الرسمية وان يجري الاقتراع العام على جميع المرشحين مثلما يحدث في فرنسا والولايات المتحدة.

تقرير للوكالة الفرنسية من الارض المحتلة:
الفلاشا يعانون من العنصرية الاسرائيلية ومعظمهم اصيب بخيبة امل كبيرة

كريات عربة «الضفة الغربية» المحتلة ـ أ.ف.ب: يسعى شاؤول باليه وهو يهودي اثيوبي في العقد السادس من عمره ومن المهاجرين حديثا الى فلسطين المحتلة بكل السبل والوسائل الى الاقامة في مكان آخر غير المسكن الذي خصص له تحت الارض في احدى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة. ولكن دون جدوى. وهو يقول «لقد كنت احلم بالحياة في القدس ولكنني اجد نفسي مخبوسا في كريات عربه».

وقد طلبت ٧ عائلات من الفلاشا ترغب في مغادرة كريات عربة وهي حصن للمستوطنين اليهود المتشددين وتطل على مدينة الخليل ان يتم توفير مسكن آخر لهم. وحتى الان تغافلت السلطات الاسرائيلية تماما عن هذا الطلب طبقا لما ذكره الشهود.

وقد احصت وكالة «فرانس بريس» ما يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ من اليهود الاثيوبيين السود يقيمون في الاراضي المحتلة. وتم توطين بعضهم في بداية الثمانينيات بينما وصل آخرون مؤخرا ضمن القادمين من السودان في شتاء ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ويقيمون الان في مراكز استيعاب متواضعة.

وفي آخر مايو (أيار) الماضي عنفت الولايات المتحدة، التي ساعدت في عملية نقل الفلاشا عن طريق جسر جوي ضخم، اسرائيل واكدت وزارة الخارجية الامريكية انها ابلغت السلطات الاسرائيلية بمعارضتها لتوطين اليهود الفلاشا في المستوطنات اذ يشكل ذلك عقبة في طريق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

ومنذ عام ١٩٧٢ تمكن حوالي ١٤ الفا و٣٠٥ من اليهود الاثيوبيين الذين ينحدرون من قبيلة قديمة من الوصول الى ما يسمى بارض الميعاد. ولكن الفلاشا يجدون صعوبة كبيرة في التكيف مع المجتمع الاسرائيلي. وفضلا عن ذلك فان قدومهم الى اسرائيل يجعلهم بالضرورة اطرافا في النزاع العربي، الاسرائيلي وهو واحد من اعقد النزاعات في العالم. بل ان بعضهم وجد نفسه في قلب اعنف الصراعات الدائرة بين اليهود والفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ويقول مسبن امبو سكرتير رابطة المهاجرين اليهود الاثيوبيين: من غير المعقول ان يرسل اليهود الاثيوبيون الى اتون النزاع دون اي اعداد سابق باستثناء بعض الشعارات البسيطة. وجدير بالذكر ان هذه الرابطة هي واحدة من ٣ منظمات للدفاع عن «الفلاشا». ويضيف مسبن أمبو: ومن غير المعقول ايضا ان يبقى هؤلاء الفلاشا على غير رغبتهم.

ومنذ اسبوعين قتل احد «الفلاشا» بطعنة سكين بينما كان يقوم بشراء احتياجاته في مدينة الخليل. وقد فرض الجيش الاسرائيلي على الفور حظر التجول والقى القبض على اكثر من ٣٠ من المشتبه فيهم.

ويقيم شاؤول باليه في كريات عربة منذ اربعة اعوام وكان من قبل يعمل مزارعا في شمال غربي اثيوبيا. وقد خصصت له هو وزوجته وابناؤه الخمسة شقة في الخليل. ويقول: بعد ان امضينا عاما كاملا في مركز استيعاب في عسقلون ارسلتنا السلطات الى هنا على اساس اننا سنبقى ستة اشهر فقط. ولكن للاسف مازلنا موجودين.

واوضح شاؤول باليه انه منذ عام ١٩٨٣ ابلغ السلطات شفاهة وكتابة برغبته في الاقامة في القدس حيث يعمل ابنه الاكبر. ويضيف: وقيل لي.. صبرا.. ثم بعثوا يقولون لي ان ذلك مستحيل. وهو لا يملك امكانات الانتقال بقرار شخصي الى القدس ولذلك يجد نفسه محبوسا في قفص داخل كريات عربة.

وبلهجة اكثر حدة يروي يعقوب كسان (٥١ عاما) مشكلاته ويقول «في مركز الاستيعاب ابلغتني الوكالة اليهودية بنبأ اقامتي في كريات عربة ووعدتني بتوفير عمل لي. ووافقت واصبت بخيبة امل كبيرة». ويقيم يعقوب كسان في كريات عربة منذ ثلاثة اعوام وقد طلب بعد عام واحد نقله الى مكان آخر.

ويقول: ارسلت عدة رسائل دون فائدة وعندما قابلت رئيس البلدية (وهو شالوم واخ وينتمي الى حركة جوش ايمونيم المتطرفة) اخذ مني الطلب ومزقه امامي والقاه في سلة المهملات».

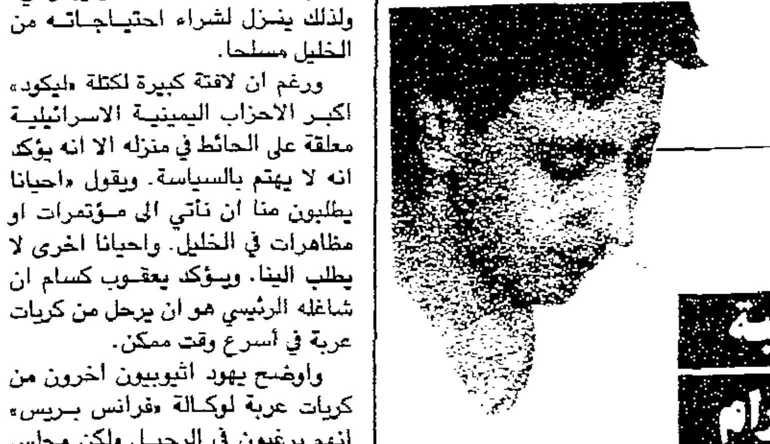
ومنذ سبعة شهور يعمل يعقوب كسام كعامل في مصنع خاص للاسلحة في كريات عربة ويقول: انني اصنع رصاصات طوال اليوم مقابل ٤٠٠ شاقل (٢٦٥ دولار) شهريا. واشعر ان هذا الوضع مؤقت. ويقول انه يعتقد ان العرب يتعاملون معه «كعدو يهودي» ولذلك ينزل لشراء احتياجاته من الخليل مسلحا.

ورغم ان لافتة كبيرة لكتلة «ليكود» اكبر الاحزاب اليمينية الاسرائيلية معلقة على الحائط في منزله الا انه يؤكد انه لا يهتم بالسياسة. ويقول «احيانا يطلبون منا ان نأتي الى مؤتمرات او مظاهرات في الخليل. واحيانا اخرى لا يطلب الينا. ويؤكد يعقوب كسام ان شاغله الرئيسي هو ان يرحل من كريات عربة في أسرع وقت ممكن.

واوضح يهود اثيوبيون اخرون من كريات عربة لوكالة «فرانس برس» انهم يرغبون في الرحيل ولكن مجلس البلدية لم يرسل اي رد على طلبهم.

وقد اكد يوسي كوتشيك المستشار الرئيسي ليعقوب تزو وزير الاستيعاب الاسرائيلية ان اي طلب يتقدم به احد الفلاشا لمغادرة كريات عربة «سيتم الاستجابة له في حدود المتاح».

وقال يوسي كوتشيك ان يعقوب تزو صرح مؤخرا بان الفلاشا يتمتعون بحرية الاختيار ولكنهم سيكونون افضل بكثير في المزارع الجماعية (الكيبوتزات).



تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

دور الجماعات الاسلامية بمصر في إثارة قضية إختفاء عبود الزمر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تفجرت فجأة في مصر قضية اختفاء عبود الزمر احد قادة تنظيم الجهاد الذي يقضي فترة عقوبة في « ليمان طرة » منذ الحكم عليه في قضية الجهاد الشهيرة في يوليو (تموز) ١٩٨٤ . وجاءت مظاهر الاحتجاج المتفرقة على الغموض الذي يكتنف مصير الزمر لتثير الاهتمام بتنظيم الجهاد لأول مرة منذ حوالي عامين، عندما تفجرت قضية اختفاء بعض الاحراز الخاصة بقضيته في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ واصبحت مثار اهتمام الجميع وقتها . وبعدها توارى التنظيم من الاضواء بعد صدور الأحكام على اعضائه في ٢١ يوليو ١٩٨٤ .

وكانت مشكلة اختفاء الزمر قد أثيرت منذ اكثر من شهر عندما أقام عبد الحليم مندور احد المحامين الوفديين دعوى قضائية يحمل فيها وزير الداخلية المصرية مسؤولية اختفاء الزمر . وقررت المحكمة تأجيل الدعوى إلى حين انتقالها للسجن والتعرف على وضع الزمر وما اذا كان حيا أم ميتا .

وواكبت هذه الدعوى القضائية دعاوى سياسية متبادلة بين انصار الزمر من ناحية وبين سلطات الامن والدوائر الرسمية من ناحية اخرى . فتؤكد مصادر الجهاد ان الزمر اختفى بعد أن استدعته سلطات الأمن عقب حادث هروب أحد اعضاء التنظيم المحكوم عليهم في السجن منذ حوالي اربعة اشهر .

لكن بالمقابل تؤكد الدوائر الرسمية في القاهرة ان الزمر بخير ولم يمسه شيء .

وعبود الزمر الذي آثار الجدل حول اختفائه من « ليمان طرة » كل هذه الضجة هو احد قيادات تنظيم الجهاد الذي اتهم بتدبير اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات بواسطة أحد اعضائه العسكريين وهو خالد الاسلامبولي وكان هذا التنظيم قد ظهر في منتصف السبعينات كاحدى الجماعات الاسلامية الخارجة على نهج الاخوان المسلمين في الدعوة السلمية الهادئة الطويلة المدى .

وكان احد تنظيمين أو جماعتين، احتلا اكبر مكان على خريطة هذه الجماعات المتشددة، مع جماعة « المسلمين » المعروفة اعلاميا باسم « التكفير والهجرة » .

وكان الفارق الجوهري بين فكر الفريقين ان « الجهاد » يعتبر المجتمع مهيأ لتطبيق الشريعة الاسلامية بعد توليهم للسلطة في حين اتجهت جماعة التكفير والهجرة الى تكفير المجتمع بأسره ودعوة العناصر المسلمة الورعة الى ان تهجره لتقيم نواة لمجتمع اسلامي في مكان ما حتى يشتد عودها وتزحف على المجتمع الأصلي لتقيم النظام الاسلامي .

وظل تنظيم الجهاد في المكان الثاني عندما كانت جماعة التكفير والهجرة تتصدر الجماعات المتطرفة الى ان تدهورت أوضاعها بعد اعدام قادتها الرئيسيين عقب اغتيال وزير الأوقاف المصري السابق الشيخ حسين الذهبي في يوليو ١٩٧٧ . وعندئذ نشط تنظيم الجهاد الذي سمع الناس عنه لأول مرة في يناير (كانون الثاني) عندما أعلنت السلطات القبض على ٧٠ شخصا ينتمون اليه . ولم يكن أحد يعرف وقتها أن هذا التنظيم ستنطلق منه الرصاصات ضد السادات ظهر ٦ اكتوبر (تشرين اول) ليبدأ عهد جديد في مصر .

كما قام تنظيم الجهاد في الايام التالية لاغتيال السادات بعدة هجمات على مراكز الشرطة وبعض رموز الدولة في بعض محافظات الصعيد المصري وبالذات أسيوط مما ادى الى اكبر مواجهة مسلحة بين جماعة اسلامية وبين اجهزة الأمن في تاريخ مصر وانتهت بتنفيذ حكم الاعدام في خمسة من عناصر الجهاد في قضية اغتيال السادات ثم صدور أحكام بالسجن على معظم قيادات التنظيم في يوليو (تموز) ١٩٨٤ .

أين موقعه الآن

ولذلك توارى تنظيم الجهاد عن الضوء خلال العامين الماضيين في الوقت الذي تصاعد دور العديد من القوى الاسلامية الأخرى في مصر، من خلال القنوات الشرعية المتمثلة في الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والنوادي الجامعية . واصبح التغلغل فيها اهم مظاهر الصحوة الاسلامية الجديدة التي تتخذ شكلا سياسيا شرعيا .

فأصبح للتيار الاسلامي وجود مؤثر بدرجات متفاوتة في كل الأحزاب المعارضة باستثناء حزب التجمع اليساري بطبيعة الحالة ابتداء من الوفد الى حزب العمل ومرورا بحزبي الأحرار والأمة . كما سيطر الاسلاميون على نقابة الاطباء تماما ونقابة المهندسين تقريبا وعلى نادي اعضاء هيئات التدريس بجامعتي القاهرة واسيوط مع وجود تام تدريجيا في النقابات والنوادي الجامعية الأخرى .

ولم تقتصر هذه المشاركة في اللعبة السياسية المصرية على جماعة الاخوان وحدها بل امتدت الى معظم الجماعات الاسلامية الاكثر تشددا في القاهرة وبمحافظات الوجه البحري . بينما ظلت الجماعات الاسلامية في محافظات الصعيد ومعها تنظيم الجهاد خارج اطار هذه اللعبة . ومن هنا جاءت التساؤلات التي اثارتها مظاهر الاحتجاج المقترنة باختفاء عبود الزمر في الأيام الماضية عن علاقتها بمناخ الصحوة الاسلامية الذي ظل تنظيم الجهاد بعيدا عنه حتى هذه الأحداث .

تفسيرات متعددة

احدى المحاولات لتفسير مظاهر الاحتجاج على اختفاء عبود الزمر تربطها بمناخ الصحوة الاسلامية في مصر بالفعل . فيقول الدكتور عزت عبد اللطيف استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة عين شمس : « ان الحشد الجماهيري على اساس ديني له قواعده العامة ومنها ما اسميه بقاعدة الدوائر المتشابكة . اي ان حدوث مد جماهيري في دائرة أو اكثر ينعكس على دوائر اخرى لتشابك المنطلقات والغايات » .

وتطبيق ذلك أن المد الاسلامي الذي حققته بعض التيارات الاسلامية بعد فترة جزر طويلة نسبيا لا بد ان ينعكس على بقية التيارات ومنها تيار الجهاد مثلا فتحاول استغلال اية فرصة سانحة لاثبات وجودها على خريطة القيادات الاسلامية . وهذا ما تقوم به عناصر الجهاد وانصاره استغلالا لحادث اختفاء عبود الزمر .

لكن الى جانب هذا التفسير توجد تفسيرات أخرى يقول احدها ان الجماعات المتطرفة اصبحت تنظر بقلق الى نزوح العديد من القوى الاسلامية لأن تحذو حذو الاخوان في العمل الهادىء طويل النفس . ولذلك تعمل هذه الجماعات على استغلال قضية اختفاء الزمر بهدف اعادة جذب بعض هذه القوى الى التشدد مرة اخرى فضلا عن محاولة اثارة جدل داخل جماعة الاخوان نفسها حول الموقف من السلطات استثمارا لظروف انتقال القيادة داخل الجماعة .

وفي مقابل هذا التفسير الذي يلقي بالمسؤولية على الجماعات المتطرفة ثمة تفسير آخر يقول أن بعض الاجهزة الأمنية خططت لاثارة هذه الاضطرابات بنقل عبود الزمر الى مكان غير معروف حتى ينتشر خبر اختفاء الجماعات المتشددة بهدف اثارتها ودفعها للاحتجاج بأشكال عنيفة مما يهيىء المناخ لتوجيه ضربة جديدة لها ربما تشمل كثيرا من التيارات الاسلامية .

لكن الواضح ان هذين التفسيرين يعتمد كلاهما على منهج « المؤامرة » من زاوية مختلفة وهو ما يتحفظ عليه معظم المراقبين الذين ينزعون لتفسير الاضطرابات الأخيرة بأنها رد فعل طبيعي للغموض « الوقتي » الذي اكتنف مصير الزمر وغياب قنوات الاتصال بين السلطات المصرية وبين بعض الجماعات الاسلامية فضلا عن الأخطاء التي ينطوي عليها التعامل الرسمي مع هذه الجماعات ومنها تنظيم الجهاد من خلال القمع السياسي بدلا من الحوار الفكري الذي ثبتت فعاليته على الاقل جزئيا في الحوارات التي تمت مع اعضاء الجماعات الاسلامية عقب اغتيال السادات .

فرنسا تعيد فتح ملف بيع المحطات النووية لاسرائيل

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

ذكرت مصادر فرنسية في العاصمة المصرية أن فرنسا قد ابدت استعدادها من جديد لفتح ملف بيع فرنسا محطات نووية لاسرائيل بشرط الا تسعى اسرائيل للضغط على فرنسا من أجل منع بيع محطات مماثلة للدول العربية التي ترغب في ذلك .

ومن ناحية أخرى، اكدت فرنسا انها تتوقع ألا تلجأ اسرائيل الى استخدام العناصر اليهودية داخل فرنسا لمعارضة هذا القرار .

وكان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قد طلب خلال مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين في باريس عندما زارها مؤخرا، تسهيلات من الحكومة الفرنسية الجديدة لاتمام اتفاق لشراء محطات نووية لتوليد الكهرباء .

وتعهد بيريز للجانب الفرنسي باخضاع المحطات لاشراف يتم الاتفاق عليه للتأكد من عدم استخدامها إلا للاغراض السلمية فقط .



تفجر أزمة المصارف في اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا . ف . ب : اثار رافاييل ريكاناتي مدير بنك « ديسكاونت » الاسرائيلي أزمة عنيفة أمس عندما رفض الخضوع لتوصيات تقرير « بيسكي » حول انهيار اسعار اسهم البنوك الاسرائيلية في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٣ .

وكان هذا التقرير، الذي نشر في ٢٠ ابريل (نيسان) الماضي، قد اعطى مهلة ٣٠ يوما لموشي مانديلبوم محافظ بنك اسرائيل ومديري البنوك الأربعة الاسرائيلية الرئيسية لتقديم استقالاتهم .

وقد امتثل مانديلبوم ومديرو بنوك « لومي » ارنست جافيت و « هابوعليم » جيورا جازيت و « هامزراحي » أهارون مائير لتوصيات تقدير « بيسكي » .

ورفض ريكاناتي هذه التوصيات علانية .

وذكر دافيد ليباني (العمل) رئيس لجنة القوانين في الكنيست الاسرائيلي انه سيقدم اقتراحا بقانون يرغم ريكاناتي على الاستقالة من عمله .

افتتاح دورة اتحاد المصارف العربية

الأمير حسن : تأهيل الادارات ضرورة لمعالجة التشرذم العربي

عمان ـ « الشرق الأوسط » ـ الوكالات :

دعا الأمير حسن نائب العاهل الأردني الملك حسين وولي عهده إلى تعزيز مفهوم الدور التنموي للمؤسسات المصرفية بحيث يتجاوز الدور التمويلي، وإلى دراسة الأوضاع الاقتصادية بصورة مستمرة واقتراح أساليب ومبادرات لاقامة مشاريع جديدة واستيعاب الأبعاد السياسية والاقتصادية والتنموية للمصارف العربية .

وأكد الأمير حسن في كلمة افتتح بها اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية على اهمية العناية بالانسان ودعم القاعدة الأساسية للاقتصاد وتحسين أوضاع الطبقة الوسطى وذوي الدخل المحدود لتمكينهم من القيام بمسؤولياتهم في تطوير مجتمعاتهم في ظل النظرة الشمولية الواسعة .

وطالب بإحداث تغييرات جذرية في المفاهيم المصرفية واستخدام التقنيات بما ينسجم والتطورات المتسارعة، الأمر الذي يتطلب تأهيل الادارات بمفاهيم متجددة بعيدة النظر تعالج واقع التشرذم في الوطن العربي وترسخ مفهوم العمل الاقتصادي العربي المشترك .

ودعا إلى دمج المؤسسات المصرفية الصغيرة في العالم العربي ليس فقط من اجل تخفيض النفقات الادارية انما لتحقيق الأبعاد والأهداف المالية مشيرا إلى أن المصارف العربية تعاني من مشكلة وفرة رؤوس الأموال وقلة المشاريع المناسبة والملائمة للتمويل .

واشار إلى أن توقف الحوار السياسي والاقتصادي بين الدول العربية واوروبا يعود إلى عدم القدرة على وضع تصور للمرحلة المقبلة .

وتناقش الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية على مدى يومين الأوضاع المصرفية والنقدية في الوطن العربي والتوقعات المستقبلية ونشاطات وانجازات وخطط الاتحاد من خلال تقرير الأمين العام للاتحاد والتصديق على الحسابات الختامية وترتيبات اقامة المعهد العربي للدراسات المصرفية المنبثق عن الاتحاد في الأردن .

إنفجار عبوة ناسفة في مدينة أشدود بعد إحراق مستودع أدوية بالقدس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعترف متحدث عسكري اسرائيلي أمس بانفجار عبوة ناسفة زرعها الفدائيون العرب في اشدود جنوبي تل أبيب وقال إن سيارة اسعاف اسرعت إلى مكان الحادث لتقديم الاسعافات الأولية لموظفة في مكتب البريد القريب من مكان الانفجار وشرعت قوات الاحتلال في القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم في المنطقة المحيطة بمكان الحادث .

وكان المتحدث الصهيوني قد اعلن سابقا ان مجهولين اضرموا النار ليلة أمس في مستودع للأدوية في القدس المحتلة .

واشار المتحدث الى أن رجال الاطفاء لم يتمكنوا من إخماد الحريق بسبب وجود مواد كيماوية .

واضاف ان الشرطة بدأت تحقيقاتها لمعرفة خلفية الحادث والجهات التي تقف وراءه . وفي الوقت نفسه تواصل قوات من الشرطة وحرس الحدود عملية تفتيش واسعة النطاق في منطقة بيت شيمش قرب القدس بحثا عن شاب اسرائيلي اسمه زئيف فودكو يبلغ من العمر ١٩ عاما اختفت آثاره منذ ٣ أيام .

وقالت انباء الأرض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال جددت حظر السفر الذي كان مفروضا على سكان مدينة طولكرم والقرى التابعة لها بعد رفع هذا الحظر لمدة قصيرة جداً .

وجاء قرار السلطات الاسرائيلية بمنع ابناء هذه المنطقة من السفر إلى الأردن والخارج في إطار سياسة العقوبات الجماعية التي تنتهجها ضد المواطنين الفلسطينيين .

واتخذ هذا القرار بعد اغتيال شخص اسمه أبوحسان كان يتعاون مع سلطات الاحتلال باطلاق النار عليه صباح يوم الخميس الماضي .

وأعلن في جنين بالضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال تنوي مصادرة اراض في بلدة « يعبد » في المنطقة .

وقد اوعزت هذه السلطات بالبدء بشق طريق في مدخل البلدة بعرض ٤٠ متراً بحجة تجميل المنطقة في حين ان هذا القرار من شأنه العمل على اتلاف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وحرمان سكانها من استثمارها، وذلك في وقت تواصل فيه جرافات الاحتلال لليوم الرابع على التوالي هدم ما تبقى من قرية الشيخ مؤنس الواقعة شمال مدينة يافا .

فكرة ! — مصطفى أمين

لا أعرف نبيلة السيد، لم ألتق بها مرة واحدة في حياتي، ولكنني رأيتها كثيراً في بيتي تطل علي من شاشة التليفزيون، اضحكتني كثيرا، كانت ممثلة كوميدية عظيمة، ادوارها صغيرة ولكن تمثيلها كبير، وعندما ماتت شعر كل بيت فيه تليفزيون عربي أنه فقد صديقا عزيزا، وضاعف من حزني عليها انني علمت انها اصيبت بمرض السرطان منذ اكثر من عام وأخفت آلامها المبرحة عن الناس جميعا . كانت تضحك الملايين وهي تتحطم من اعماقها، كانت تخفي دموعها بابتسامة جميلة، وإذا أرادت ان تصرخ من الالم كتمت الصرخة وحاولت أن تقول نكتة ! هذه المرأة العجيبة كانت هوايتها أن تسعد الناس . كانت تقوم بدور ابنة البلد المرحة خفيفة الدم التي لا تظهر في مشهد إلا وترسم ابتسامة على كل شفة . ويحدث أحيانا أن تظهر دقائق في فيلم وتختفي من ذاكرتك كل ممثلات الفيلم ولا يبقى الا نبيلة السيد .

نحن ندين كثيرا للذين يضحكوننا، وفي المحن والأزمات والشدائد نحتاج الى هؤلاء العباقرة الذين يستطيعون أن ينسونا أحزاننا وهمومنا، وانا مثلا لا أستطيع أن انسى نجيب الريحاني أو ماري منيب او حسن فايق أو بشارة واكيم او مختار عثمان او عزيز عيد أو علي الكسار او كمال المصري (شرفنطح) أو غيرهم من نجوم الكوميديا . وكم اتمنى لو أن التليفزيون اكثر من عرض أفلام الكوميديا والمسرحيات الضاحكة فالناس تصاب بالغم واليأس والسخط من كثرة عدد المسلسلات المليئة بالمآسي والآلام والأحزان . ويكفيها ما هي فيه من بلاء وغلاء، والضحك لا يبعث على الخمول بل هو يجدد الخلايا ويرفع معنوية الانسان والخدمة التي يقوم بها أمثال عادل امام وعبد المنعم مدبولي وفؤاد المهندس ومحمد صبحي وسعيد صالح وسمير غانم وجورج سيدهم ويونس شلبي وغيرهم من الذين أسعدونا في وقت اختفت فيه الابتسامة من الوجوه، هذه الخدمة أشبه بعمليات غسيل للقلوب تطهرها من أحزانها وهمومها ومتاعبها ولو للحظات قليلة .

ولقد كان لي دائما صداقات وطيدة مع الكثيرين من نجوم الكوميديا، فقد كان نجيب الريحاني من أعز اصدقائي، وكان اسماعيل ياسين يحرص كل يوم على أن يطلبني في الصباح ليروي لي آخر نكتة، وكان يحرص على أن يفعل هذا حتى ولو كان في الاسكندرية أو في الاقاليم، وقد لا يعرف كثيرون أن يوسف وهبي كان ممثلا كوميديا رائعا !

والذي أحزنني كثيرا أن يموت في شهر واحد ثلاثة من أكبر نجوم الكوميديا في مصر، وهم أمين الهنيدي وفؤاد راتب (الخواجا بيجو) ونبيلة السيد .

والممثل الكوميدي ليس بهلوانا وانما هو فنان عبقري قادر على ان يضحك الثكلى حتى وهو يمر بساعة رهيبة من الآلام والأحزان .

ولا أنسى أن نجيب الريحاني وقف مرغما يضحك الناس يوم وفاة أمه .

كان يضحك وقلبه يبكي .



وزير المالية والاقتصاد الكويتي لـ «الشرق الأوسط»

الكويت حريصة على الاستثمار بالدول العربية ولاصحة لما يثار حول أرصدتنا بالخارج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

نفى وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم الخرافي ما يثار من اقوال حول عدم قدرة الكويت على سحب ارصدتها المودعة في البنوك الاجنبية وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان عملية تحويل او سحب الودائع مرهونة بانتهاء مدة الوديعة وهذا النظام معمول به في جميع المصارف الاجنبية او العربية.

وحول مدى توجه الكويت الى الاستثمار داخل البلاد العربية اكد الوزير على ان الكويت حريصة على الاستثمار داخل الدول العربية وذلك من منطلق ايمانها باهمية التعاون العربي، وقال ان لدى الكويت مشاريع استثمارية عديدة في معظم الدول العربية وان عملية التوسع في حجم تلك الاستثمارات لا بد ان يصحبها احترام الدول المستثمر بها لهذه الاستثمارات.

وحول المشاكل التي تواجهها البنوك المحلية الكويتية ومدى خطورة مديونية هذه البنوك على وضعها المالي، قال الوزير: ان الحكومة الكويتية اعلنت اكثر من مرة عن حرصها على حماية النظام المصرفي الكويتي ودعمها له وان مديونية هذه البنوك ما هي الا مشكلة مؤقتة لا تحتاج الا لوقت كاف لاستكمال علاجها عن طريق جدولة الديون واستهلاكها ومن خلال تفهم الدائن والمدين.

وقال الوزير الكويتي في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» على موقف حكومة الكويت من المصارف «اننا لن نجعل هذه الديون تؤثر على مراكز مصارفنا».

ونبه الخرافي الى ضرورة الفصل بين مديونية المصارف ووضعها فالمديونية مرتبطة بافراد بينما وضع تلك المصارف مرتبط بنظام تحرص الدولة على دعمه.

واضاف أن بنك الكويت المركزي وضع تصورا لمعالجة موضوع المديونيات وذلك من منطلق التقرير الاقتصادي الذي قدمته الحكومة لمجلس الامة الكويتي وان البنك على اتصال مستمر مع المصارف المحلية لمتابعة التطبيق وخطوات التنفيذ.

وبالنسبة للقضية التي رفعتها بعض البنوك الاجنبية على البنك المركزي الكويتي، بخصوص شركة جواد وحيدر يعقوب ابو الحسن للصرافة أوضح لـ «الشرق الاوسط» ان البنوك الاجنبية خسرت الدعوة المقامة في محاكم الدرجة الاولى بالكويت واستأنفت البنوك الحكم مرة ثانية.

الاتفاقية الاقتصادية

وحول الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون وتطبيقها أكد الخرافي على ان استمرارية هذه الاتفاقية منذ تنفيذها دليل قوي على تقدمها ونحن نطمح الى مستوى أعلى من هذا التقدم الذي أحرزته وأملنا كبير ان نساهم جميعا في ربط المصالح المشتركة بدول المجلس وتعميم الفائدة على شعوب دوله الست.

وبرغم وجود بعض العقبات الا ان قوة ترابطنا وحرصنا على انجاح ودعم هذه التجربة كفيلة بتذليل تلك العقبات وان النوايا الحسنة التي يتمتع بها شعوب دول المجلس ستكون خير معين في تخطي اية عقبات وفي استعجال المرحلة المقبلة.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يصدر توصياته

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت أمس قرارات وتوصيات الدورة ٤٥ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي عقدت في عمان امس الاول.

وكان من ابرز القرارات التي اتخذتها الدورة الاتفاق على دعم حكومات الدول الاعضاء في المجلس وامانته العامة ماديا ومعنويا باعتباره منظمة قومية تعمل بجهد واخلاص لتعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي وتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية.

كما قرر المجلس استمرار عمل اللجنة الوزارية المكلفة بالاتصال بالدول العربية غير المصدقة على اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية بقصد حث حكوماتها للتصديق عليها وانضمامها لقرار السوق العربية المشتركة.

وقرر المجلس ايضا ان تقوم الامانة العامة بارسال مشروع البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري الى الدول الاعضاء لموافاة الامانة العامة بملاحظاتها عليه خلال فترة اقصاها ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل. وكذلك اكد على الدول المعنية لموافاة الامانة العامة حتى تاريخ ١٥ سبتمبر بآرائها وملاحظاتها حول القرار الخاص بالالغاء المتزامن للقيود القائمة على التبادل التجاري وذلك تمهيدا لعرضها على اللجنة الجمركية وشؤون تخطيط وتنسيق التجارة في اجتماعها المقبل.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

٣٥٪ زيادة بالصفقات المنفذة ارتفاع أسعار اسهم ١٥ شركة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

زادت عدد الصفقات المنفذة في فترة التداول لاسهم الشركات المساهمة السعودية التي تمت خلال الفترة من ٥ الى ١٢ شوال الموافق من ١٢ الى ١٩ يونيو (حزيران) بنسبة ٣٥٪ تقريبا حيث بلغ عدد الصفقات المنفذة ١٥٠ صفقة مقابل ١١٠ صفقات نفذت خلال الفترة السابقة والتي تمت في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ رمضان الموافق من ٣١ مايو (ايار) الى ٥ يونيو (حزيران).

وبذلك يكون النشاط قد بدأ يعود الى حركة تداول الأسهم للشركات المساهمة السعودية بعد انتهاء اجازة عيد الفطر المبارك بعد الفترة التي شهدت خلالها انخفاضا نظرا لاقبال وبدء اجازة العيد.

فقد زادت ايضا كمية الاسهم المتداولة لـ ٢٩ شركة من الشركات المساهمة السعودية بنسبة ١٣٪ خلال فترة التداول من ٥ الى ١٢ شوال الموافق من ١٢ الى ١٩ يونيو حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٤٠ الفا و ٨٦١ سهما بلغت قيمتها ٤ ملايين و ٥٩٧ الفا و ٩٥٤ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٨ رمضان الموافق ٣١ مايو الى ٥ يونيو والبالغ ٣٦ الفا و ٦٣٣ سهما.

ايضا شهدت هذه الفترة من التداول لاسهم الشركات المساهمة السعودية ارتفاع الأسعار لأسهم ١٥ شركة منها ٧ شركات صناعية وخمسة للخدمات والمرافق واثنتان زراعيتان وشركة واحدة مالية.

وقد عادت شركات الخدمات والمرافق خلال فترة التداول هذه الى المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة من كمية الأسهم المتداولة لمختلف الشركات بكل القطاعات حيث بلغت ٦٢ في المائة.. ويرجع الاقبال على شراء أسهم شركات الخدمات والمرافق لما لهذه الشركات من دور بارز وهام في عملية التنمية خلال الفترة المقبلة التي تنتظرها وذلك بعد ان تم استكمال مختلف مقومات البنية الأساسية من طرق وجسور واتصالات وكهرباء ومياه وغيرها واصبحت تحتاج تلك المرافق الهامة الى الخدمات المتطورة والى المحافظة عليها وصيانتها وهو الدور البالغ الذي ينتظر تلك الشركات.. (شركات الخدمات والمرافق) فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة بتسع شركات من شركاتها ٢٥ الفا و ٢١٩ سهما قيمتها مليونان و ٤١٢ الفا و ٧٨٩ ريالا ونفذ بها ٤٣ صفقة.

وفي المرتبة الثانية جاءت الشركات الصناعية وبذلك احتلت هي الأخرى مرتبة متقدمة بين مختلف الشركات المساهمة بنسبة ٣١٪ .. وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ١٠ شركات منها ١٢ الفا و ٦٤٦ سهما بلغت قيمتها مليونا و ٦٤٩ الفا و ٥٠٨ ريالات.. ونفذ بها ٥٥ صفقة.

اما الشركات المالية فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة ٥٪ .. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات من شركاتها الفا و ٩٨١ سهما وبلغت قيمتها ٤٤٧ الفا و ٤٥ ريالا.. ونفذ بها ٢٤ صفقة.

وفي المرتبة الرابعة والأخيرة فقد جاءت الشركات الزراعية بنسبة ٢٪ فقط.. حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٤ شركات من شركاتها الفا و ١٥ سهما بلغت قيمتها ٨٨ الفا و ٣١٢ ريالا.. ونفذ بها ٢٨ صفقة.

وقد انخفضت الأسعار لأسهم ١٢ شركة منها ٥ شركات مالية وشركتان بكل من الشركات الصناعية والزراعية، و ٣ شركات صناعية.. وحافظت شركتان فقط على مستويات أسعار اسهمها منها شركة صناعية وأخرى بشركات الخدمات والمرافق.

ولم يتم التداول لأسهم ١٦ شركة منها ٧ شركات صناعية، و ٤ شركات بكل من الشركات المالية، وشركات الخدمات والمرافق، وشركة واحدة زراعية.

في دراسة للغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية:

١٣,٥ بليون ريال مساهمة الصناعة في الناتج القومي الاجمالي بالسعودية

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

يشكل الاستثمار الصناعي في المملكة العربية السعودية عنصرا مهما واساسيا في التنمية الشاملة في المجالات الاقتصادية المختلفة.

وقد نجحت معالم السياسة الاستثمارية في المملكة العربية السعودية في تشجيع القطاع الخاص على القيام بدوره في المجال الصناعي وتنمية الصناعة الوطنية. وفي هذا المجال اصدرت الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية دراسة اعدتها ادارة البحوث بها حول الفرص الاستثمارية الجديدة في المرحلة الحالية من مراحل النمو الصناعي بالمملكة.

وذكرت الدراسة في معرض توضيحها حول القطاع الصناعي ومساهمته في الناتج المحلي بانه وصل الى ١٣,٥ بليون ريال عام ١٩٨٤ / ١٩٨٥ وان ذلك يمثل ٦,٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي للاقتصاد غير البترول وكان معدل النمو خلال السنوات الماضية ١٥,٥٪ كما يضم القطاع حوالي ٤١١ الفا و ٤٠٠ عامل خلال عام ١٩٨٤ / ١٩٨٥م.

واوضحت الدراسة ان عدد المصانع بالمملكة العربية السعودية في عام ١٩٨٤م بلغ ١٧٨٥ مصنعا بالاضافة الى ٤٠٠ مصنع تحت التنفيذ اقيمت على اكثر من ٣١ مليون متر مربع، والتمويل للمصانع وصل الى ٩٠ بليون ريال. تتنوع بين صناعات غذائية وملابس واسمدة ومبيدات ومنسوجات ومواد بناء وصناعات معدنية.

وخصصت الدراسة جزءا كبيرا منها للتصنيع الزراعي حيث ان واردات المملكة من الصناعات الغذائية حسب احصائيات التجارة الخارجية عام ١٩٨٤م حوالي ٢٣٣ الف طن تقريبا.

كما ان الطلب الداخلي على هذه الصناعة واضح خاصة وان المملكة العربية السعودية لديها امكانيات شراء التكنولوجيا الحديثة لتوفير التصنيع الغذائي المتكامل.

وحول الصناعات القائمة على المنتجات البتروكيماوية تذكر الدراسة ان منتجات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» من البتروكيماويات وغيرها يتيح قيام عدد كبير من الصناعات المساندة تعتمد على استخدام هذه المنتجات مثل البلاستيك والالياف والصناعات المطاطية والاسمدة والمبيدات.

وذكرت الدراسة ان الطلب مستمر على الصناعات الهندسية والمعدنية مثل المواقد والافران والادوات المنزلية والكابلات والمحركات الكهربائية واجهزة الكمبيوتر وملحقاتها. كما اشارت الى وجود فرص استثمارية في مجالات الاثاث والورق والصناعات القائمة على التعدين في انحاء المملكة العربية السعودية.

فرص التوازن الاقتصادي

وركزت الدراسة على ان هناك عدة فرص استثمارية يتيحها برنامج التوازن الاقتصادي الذي يهدف لاقامة صناعات ذات تقنية عالية تساهم في توسيع الرقعة الصناعية بمشروعات مشتركة مع المملكة بين شركات وطنية وشركات ومؤسسات سعودية ويقدر ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية سوف يزيد على بليون دولار وان البرنامج يشتمل على صناعات الكترونية وكهربائية وميكانيكية مثل اجهزة الاتصالات من مقسمات الكترونية متقدمة واجهزة ميكرويف وصناعة المعدات الملاحية واجهزة عرض للحاسبات الآلية، وتصنيع محطة للاقمار الصناعية سواء للاتصالات او للبث التليفزيوني المباشر وتقديم خدمات الاتصالات المختلفة عبر الاقمار الصناعية وتصنيع الطائرات العمودية (٣٦٠) وصناعة المعدات الطبية المختلفة.

واوضح ان البرنامج سيقوم بخدمات مثل صيانة وعمرة محركات الطائرات والبحوث التطبيقية في توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية ومشاريع البحوث التطبيقية في المجال الزراعي وخدمات الحاسب الالي.

واشارت الدراسة الى ان شركة التصنيع الوطنية تمثل نوعا من الشركات التي تساعد القطاع الخاص للمساهمة في التنمية الصناعية حيث تعمل على انشاء صناعات متقدمة وتأسيس شركات وادارة المصانع وتطوير قدراتها الذاتية مع اكتساب التقنية الصناعية وتطوير القدرة على الصيانة ومصادر المواد الخام.

وتتوقع الدراسة عدة انجازات في المرحلة القادمة ففي معدل النمو ترى ان قطاع الصناعة يهدف خلال الخمس سنوات القادمة لتحقيق مستوى نمو سنوي بمعدل ١٥,٥٪ على ان ترتفع مساهمته في الناتج المحلي الى ٢٥ بليونا و ٧٦٠ مليون ريال وتسهم الصناعات الاساسية في هذا النمو بحوالي ٢٠٪ تقريبا ويقدر الانفاق الحكومي في تلك الفترة بـ ٤,٢ بليون ريال ويقدم صندوق التنمية الصناعية ٧,٥ بليون ريال كقروض.

اما القوى العاملة فتتوقع الدراسة لها ان تنمو بنسبة ٢,٥٪ حتى عام ١٩٩٠م بحيث يصل عدد العمال الى حوالي ٥٣٨ الف عامل.

وايضا ستنمو الصناعات الثانوية المساندة في الجبيل وينبع ويرتفع عدد المصانع الى ٢٤٦ مصنعا بدلا من ٨٩ مصنعا عام ١٩٨٥م بالاضافة الى ان صوامع الغلال والمطاحن بالمملكة ايضا ستشهد نموا في طاقتها التخزينية من ٩٥٥ الف طن سنويا الى ١.٨ بليون طن بما يؤدي لزيادة انتاج الدقيق من ٧٤٨ الى ٩٧٩ طنا.

تعيين ٦ اعضاء لمجلس ادارة غرفة تجارة الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط»

اصدر وزير التجارة السعودي د. سليمان السليم السعودي قرارا بتعيين ستة اعضاء بمجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالدمام وذلك بعد الاطلاع على نتيجة انتخابات الغرفة التي اجريت منذ حوالي شهرين وتم اختيار ١٢ عضوا، ويأتي القرار بعد التشاور الذي تم مع وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل.

والاعضاء الذين تم اختيارهم هم: محمد علي مصطفى، د. ناصر عثمان الصالح ابراهيم محمد الجميح وعبد الله سليمان المطرود وعبد العزيز قاسم كانو وخالد علي التركي.

ويجتمع المجلس الجديد الذي تستمر عضويته ٤ سنوات بكامل اعضائه المعينين والمنتخبين (١٨ عضوا) مساء الثلاثاء القادم لاختيار رئيس الغرفة وتشكيل اللجان المختلفة وتحديد اطار سير العمل في المرحلة القادمة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٥	٥,٦٢١٠
مارك الماني	١,٦٦٧٠	١,٦٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٠٣٠٥	٢,٠٢٧١
فرنك فرنسي	٠,٥٢٤٥	٠,٥٢١٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٧٠	٠,٠٠٢٤٢٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٣٥
جلدر هولندي	١,٤٨٥٠	١,٤٨٣٩
دولار سنغافوري	١,٦٨٨٠	١,٦٨٦٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣١
شلن نمساوي	٠,٢٤	٠,٢٣٨٨
كرون سويدي	٠,٥٢	٠,٥١٩٤
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٢٥
كرون دنمركي	—	٠,٤٥١٣
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٦٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٢	٠,٠٨١٩٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٦٥
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٦٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٢٧٥٤
دينار كويتي	١٢,٧٤	١٢,٧٢٣٠
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٧٦٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٧٨	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٩٤٠	—
ليرة سورية	٠,٢١٣٥	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٧١٢
ريال قطري	١,٠٣٢٥	١,٠٣٦٠
درهم مغربي	—	٠,٤٠٩٣١٦
ريال يمني	٠,٣٨٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١١٧٠	٤٠٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٨١٠	٤٧٨٥
اونصة ذهب	١٢٨٩	١٢٧٧
كيلو الفضة	٦٦٠	٧٢٠
الأونصة	٣٣	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انفجارات جديدة في جنوب افريقيا
ثاتشر توفد هاو الى بريتوريا حاملاً مشروعاً بريطانياً للسلام

مدينة الكاب ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون وصحفيون ان ثلاثة انفجارات يعتقد انها من عمل ثوار مناهضين للحكومة وقعت في ميناء دربان في جنوب افريقيا.

وقال متحدث باسم مكتب الاعلام الحكومي انه لا يعتقد ان الانفجارات الثلاثة اسفرت عن جرح احد. وكانت ثلاث نساء قد لقين مصرعهن منذ اسبوع في انفجار سيارة ملغومة على شاطىء دربان.

وقال المتحدث ان لغما لاصقا صغيرا على ما يبدو انفجر قبل منتصف الليلة الماضية مباشرة في صندوق للقمامة معلق على عمود للاضاءة بالقرب من دار للسينما مما الحق اضرارا بمحلات تجارية في وسط المدينة.

وقالت الشرطة ان انفجارا وقع في ساعة مبكرة امس في مصنع للكيماويات مما ادى الى تسرب بعض المواد الكيماوية.

ووقع الانفجار الثالث في وقت لاحق في خط انابيب للوقود بالقرب من مصفاة للتكرير واشتعلت النيران في الوقود المتسرب. وقالت انباء صحفية محلية ان الانفجار الثالث احدث حريقا هائلا الا ان رجال مكافحة الحرائق تمكنوا في النهاية من اخماده.

وتلقي سلطات جنوب افريقيا بالمسؤولية عن معظم هجمات الثوار على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة التي تقاتل للاطاحة بحكومة بريتوريا التي يتزعمها البيض.

حملة القمع

من ناحية اخرى واصلت حكومة جنوب افريقيا حملة القمع التي تمارسها ضد معارضيها واكدت من جديد استمرار سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها دون مبالاة بالادانه الدولية لفرض حال الطوارىء في البلاد.

وحظر البريجادير كريس سوارت رئيس الشرطة المتشدد في مدينة الكاب نشر اي تصريحات تصدر عن المسؤولين في ١١٩ منظمة قانونية من بينها الجبهة الديمقراطية المتحدة المناهضة لسياسة الفصل العنصري وعشرات من الجمعيات السياسية والدينية والمدنية.

وقد اعتقل مئات من المعارضين للحكومة دون محاكمة بعد فرض حالة الطوارىء منذ عشرة ايام كما فرضت قيود صارمة على الاجتماعات وتغطية وسائل الاعلام للاحداث.

واكد وزير الداخلية ستوقل بوتا في البرلمان مواصلة حكومته لسياسة الفصل العنصري وقال وهو يرد على انتقاد من جانب اليمين المتطرف لمشروع قانون ينص على اعطاء جميع مواطني جنوب افريقيا بطاقات هوية موحدة الشكل ان التصنيف العنصري لا يزال اساس السياسة التي ينتهجها الحزب الوطني الحاكم الذي يقتصر على البيض.

وفي جوهانسبرج قال مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت ان حال الطوارىء منعته من التحدث بحرية عن مهمته لتقصي الحقائق قبل عودته الى لندن اليوم.

كارتر ينتقد

في واشنطن وجه جيمي كارتر الرئيس الامريكي السابق في مؤتمر صحفي النقد الى سياسة مارجريت ثاتشر والرئيس رونالد ريجان تجاه ليبيا وجنوب افريقيا.

واعرب كارتر عن شجبه لرفضهم تطبيق عقوبات على جنوب افريقيا ولتعاونهم خلال الغارات الجوية على كل من طرابلس وبنغازي.

كما ان كارتر الذي ايد القرار الذي اتخذه مجلس النواب الامريكي والخاص بفرض عقوبات ضد جنوب افريقيا اعرب عن رأيه بانه ينبغي لقادة بريطانيا والولايات المتحدة ان يدعموا الكفاح ضد نظام الفصل العنصري بدلا من تأييده بمعارضتهم.

ويرى كارتر ان موقف ثاتشر في هذا المجال له الان كما سيكون له مستقبلا تأثير كبير على موقف الرئيس الامريكي.

مشروع سلام بريطاني

في لندن ـ اكدت مصادر مطلعة ان مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد ترسل مبعوثا الى بريتوريا ربما يكون السير جوفري هاو وزير الخارجية الذي سوف يحمل «مشروع سلام» يرمي الى تخفيف التوتر في جنوب افريقيا.

ويقترح المشروع الذي سوف يعرض على بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا بدء مفاوضات مع الزعماء السود مقابل «الكف عن اعمال العنف من جميع الجهات» وذكرت المصادر انه على الرغم من ان ثاتشر تتعجل (سواء داخل السوق الاوروبية المشتركة او داخل الكومنولث) اتخاذ موقف اكثر تشددا حيال بريتوريا الا انها ترفض بشدة تطبيق عقوبات اقتصادية ويتيح لها هذا المشروع بارسال مبعوث استعادة زمام المبادرة قبل مؤتمر القمة الاوروبي في لاهاي في الاسبوع المقبل واجتماع الكومنولث في اغسطس (اب) المقبل.

وسوف يجتمع اهم الوزراء في حكومة ثاتشر (تحت رئاستها) اليوم الاثنين بهدف تحديد موقف الحكومة البريطانية في مؤتمر قمة لاهاي.

من جهة اخرى نفى بوب مورفي نائب رئيس محطة التليفزيون الامريكية «ايه بي سي» الانباء القائلة ان محطته ستواصل عدم احترام القيود التي فرضتها حكومة جنوب افريقيا على الانباء الصحفية.



رئيس الحكومة الاسبانية جونزاليز الى اليسار وخصمه رئيس الحكومة السابق ادولفو سواريز يدليان بصوتيهما في الانتخابات.

٢٩ مليون اسباني اشتركوا في انتخاب برلمانهم الجديد

مدريد ـ كونا: توجه حوالي ٢٩ مليون ناخب اسباني الى صناديق الاقتراع امس لانتخاب البرلمان الديمقراطي الرابع منذ حلول الديمقراطية في العام ١٩٧٧ وسط اجراءات امنية مشددة.

وتتزامن انتخابات البرلمان الأسباني الذي يضم ١٥٠ عضوا مع انتخاب البرلمان المحلي في اقليم الأندلس.

وستجرى انتخابات البرلمان المحلي التي ستنبثق منها الحكومة الجديدة في اقليم الأندلس وسط تعتيم اعلامي كامل وبدون اشارة الصحف المحلية اليها في صفحاتها امس.

ويتوقع المراقبون ان تسجل انتخابات البرلمان تغيرات في الخريطة السياسية الأسبانية من بينها فقدان الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم للأغلبية الساحقة التي يتمتع بها حاليا في البرلمان.

كما يتوقع المراقبون ان يسترد رئيس الوزراء الأسباني السابق ادولفو سواريز اعتباره على مسرح السياسة الاسبانية في الفترة التشريعية المقبلة واسترداد اليسار المتمثل في تكتل اليسار المتحد وعلى رأسه الحزب الشيوعي لقوته السياسية التي كادت أن تزول في الفترة التشريعية السابقة.

ويتوقع ان يفقد تكتل المعارضة اليميني لنسبة لا يستهان بها من المقاعد البرلمانية التي جعلت منه في السنوات الثلاث الماضية زعيم المعارضة.

ولم تهتم الحكومة الاشتراكية الأسبانية منذ توليها الحكم بتنفيذ وعودها الانتخابية المتعلقة بتحسين معيشة المواطن الاسباني.

وتركز اهتمام الاشتراكيين في فترة حكمهم الأولى على السياسة الخارجية وما يتعلق بالسوق الأوروبية المشتركة وحلف شمال الأطلسي ـ ناتو ـ والاعتراف باسرائيل والعلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة ومشكلة جبل طارق والنزاع الدبلوماسي مع ليبيا.

وتلقى الحزب الاشتراكي الحاكم طيلة الحملة الانتخابية التي انتهت بنهاية يوم الجمعة الماضي اتهامات من القوى السياسية على يمينه ويساره بممارسته حكما يمينيا بحتا لا علاقة له بمبادىء الاشتراكية سواء على الصعيد السياسي الداخلي أو الخارجي.

ووضعت السلطات الاسبانية حوالي ١٥٠,٠٠٠ جندي من القوات المسلحة والشرطة الاسبانية في حالة تأهب منذ فجر امس حفاظا للأمن في كافة انحاء الدولة.

وتأتي هذه الاجراءات الأمنية المشددة في اعقاب حوادث عنف شهدتها العاصمة الأسبانية حديثاً.

فقد انفجرت قنبلة يعتقد ان منظمة الباسك الانفصالية هي التي زرعتها في منشأة عسكرية في مدريد امس اسفرت عن حدوث اضرار مادية فقط.

وكانت منظمة الباسك قد اطلقت النار على ضابطين أسبانيين وارديتهما قتلا في مدريد يوم الثلاثاء الماضي.

اعدام ١٦ شخصا في غانا

اكرا ـ ا ف ب: أعلن راديو اكرا اعدام ستة عشر شخصا بينهم سبعة غانيين اتهموا «بالتآمر» في العام الماضي ضد نظام الكابتن جيري رولينجز.

ومن بين الأشخاص الذين تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم رجل بوليس اتهم بقتل امرأة في الخمسين من عمرها وشخصان اغتصبا اطفالا في كوماسي (وسط غانا) واثنان من اللصوص اعدما في هذه المدينة.

ومن جانب آخر أشار الراديو الغاني الى اعدام سبعة أشخاص ينتمون الى مجموعة مكونة من خمسة عشر شخصا بتهمة «التخريب» في اكرا.

المجاهدون الأفغان يكبدون السوفيات خسائر فادحة

اسلام اباد ـ واس: اسقط المجاهدون الافغان طائرتين سوفياتيتين بالقرب من كاندهار جنوب شرقي أفغانستان في الثامن عشر من شهر يونيو (حزيران) الجاري.

وذكر الناطق بلسان المقاومة الأفغانية ان طاقم الطائرتين لقي حتفه. كما تمكن المجاهدون الأفغان من تدمير ثلاث دبابات سوفياتية في الرابع من الشهر الجاري وسط أقليم غازني، وتدمير عربيتين لنقل الأفراد على طريق كابول كاندهار في الخامس من يونيو (حزيران) أيضا.

من جهة ثانية، تمكن المجاهدون الأفغان في الأول من الشهر الحالي من قتل اثنى عشر جنديا سوفياتيا وأفغانيا اضافة الى اسر أربعين آخرين خلال الهجوم الذي استغرق يومين ضد إحدى القواعد في خوياست شمال اقليم سمايخان.

الصين مصرة على التمسك بالاشتراكية

بكين ـ كونا: اكد رئيس اللجنة الاستشارية المركزية للحزب الشيوعي الصيني دنج شياو بينج بأن الصين تتمسك بالاشتراكية حتى بعد ان تصبح متقدمة ولن تنسى اصدقاءها من الدول الفقيرة من دول العالم الثالث.

وردت هذه التأكيدات الصينية خلال اجتماع عقده المسؤول الصيني مع رئيس مالي الزائر موسى تراوري الذي يقوم بزيارة رسمية للصين.

وكشف بينج ان اجمالي الدخل القومي الصيني سوف يتجاوز في نهاية هذا القرن ألف مليار دولار امريكي وسوف تلحق الصين بركب الدول المتقدمة في مدة لا تتراوح الخمسين عاما.

ونسبت وكالة الانباء الصينية «شينخوا» الى المسؤول قوله ان نفوذ الصين اضافة الى الدول الأخرى المحبة للسلام في العالم وبصفة خاصة من دول العالم الثالث النامية سوف تقدم شروطا أفضل لمنع الحرب.

وقال بينغ ان الصين سوف تظل على انتمائها لدول العالم الثالث حتى عندما تصبح دولة متقدمة وان ذلك يعد شيئا على جانب كبير من الأهمية وهو أساس سياستنا الوطنية التي ننتهجها.

واشاد المسؤول الصيني بالعلاقات الثنائية بين الصين ومالي والسياسة التي ينتهجها الرئيس المالي موسى تراوري.

واعرب الرئيس تراوري عن شكره للجهود التي تبذلها الصين في مساعدة الدول الفقيرة وللسياسة الحكيمة التي تنتهجها الصين في ما يتعلق بالقضايا المحلية والدولية.

حكومة بيرو تفتح تحقيقاً في احداث الشغب بالسجون

ليما ـ ر: أمرت حكومة بيرو الجيش بالتحقيق في تجاوزات يحتمل ان تكون قوات الأمن قد ارتكبتها اثناء اخماد تمرد في أحد السجون قتل فيه ١٢٤ نزيلا من الثوار اليساريين.

وقال بيان من الرئاسة ان «عدد القتلى.. يجعل من الممكن افتراض ارتكاب تجاوزات في استخدام القوة لتنفيذ أوامر الحكومة».

والى جانب هذا التمرد في سجن لوريجانشو وقع تمرد آخر في سجن رئيسي آخر ايضا يوم الخميس الماضي هو سجن الفرونتون وقتل فيه ٣٠ نزيلا على الأقل.

وقد أمرت الحكومة القيادة المشتركة للقوات المسلحة بالتحقيق في هذه الاحداث وقالت انها طلبت من الكونجرس والمدعي العام بدء تحقيقات منفصلة.

وكان أحد زعماء المعارضة هو السناتور هابير دييز كانسيكو أحد زعماء تحالف اليسار المتحدة قد اتهم الجيش بقتل ٦٠ نزيلا من الثوار اليساريين عن عمد خلال قمع التمرد في السجنين.

انفجار قنبلة قرب مكاتب صحيفة في طهران

طهران ـ ر: ذكرت صحيفة «كايهان» الايرانية ان قنبلة القاها راكب دراجة بخارية انفجرت امس خارج مكاتب صحيفة «الجمهورية الاسلامية» واسفرت عن اصابة شخص بجراح.

وقالت الصحيفة ان راكب الدراجة فر بعد ان انفجرت القنبلة على الرصيف خارج المبنى الذي يقع في وسط طهران وان نوافذ حافلة وعدة متاجر دمرت.

تأكيد اعتزام ميتران زيارة موسكو

باريس ـ وكالات الانباء:

أكد مصدر فرنسي مسؤول امس الاحد ان الرئيس فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في شهر يوليو (تموز) المقبل تلبية لدعوة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ولم يعرف بعد ما اذا كان ميتران سيصطحب معه رئيس الوزراء جاك شيراك ام يكتفي باصطحاب وزير الخارجية وعدد من الوزراء ذوي الاختصاص.

زلزال في اليابان

طوكيو ـ الوكالات: ضربت هزة ارضية خفيفة منطقة في اليابان تبعد ٢٥٠ ميلا عن العاصمة طوكيو، وذلك عند ساعة متقدمة من ليل السبت ـ الاحد.

وافاد مصدر مسؤول انه لم تقع خسائر في الارواح نتيجة الهزة، لكن عددا من البيوت تصدع.



صنداي تلجراف

تطورات جديدة في قضية اغتيال الفدائيين الفلسطينيين داخل السجن

نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريراً من مراسلها في القدس ديفيد لانداو حول فضيحة تعذيب فدائيين فلسطينيين حتى الموت بعد اعتقالهما، في اسرائيل. وتقول الصحيفة في هذا التقرير: إذ كان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل واسحاق شامير وزير خارجيته يأملان في أن يعمل النائب العام الاسرائيلي الجديد يوسف هريش على التخلص من قضية «الشين بيت» الباعثة للاحراج فانهما سيصابان بخيبة أمل.

والسبب هو ليس ان هريش لا يحاول ذلك بل لأن القاضي الأسبق يحاول ابراز نفسه. ويقول هريش انه يبحث عن سبيل يوفق ما بين مطالب القانون وبين مصالح أمن الدولة.

سبب الاستبدال

ويذكر هنا ان حماس البروفسور اسحاق زامير النائب العام السابق الزائد للقانون (اي ان القانون يأتي أولا) هو الذي ادلى الى استبداله في وقت سابق من هذا الشهر بهريش غير البارز على الصعيد القضائي.

وقالت الصحيفة ان القضية اكتسبت زخمها الخاص بها ولن يكون في استطاعة مستر هريش ان يوقفها حتى وان حاول ذلك لأن القضية اتخذت مجراها القانوني كما ان الصحف لن تتراجع في الكتابة عنها. اضافة الى ذلك فان زامير مازال يصارع يسانده في ذلك معظم القانونيين ان لم يكن معظم الناس.

لقد قام هريش يوم الجمعة في المحكمة بما رفض زامير القيام به وهو تمثيل رئيس الوزراء وافراهام شالوم المدير العام لجهاز «الشين بيت» ضد عميل سابق في الجهاز.

وكان راقي مالكا الشاهد الأكبر في جهة الادعاء قد طرد واثنين من كبار الرجال من عملهما في العام الماضي لاتهامهم لشالوم بتدبير الغطاء لعملية قتل «الفدائيين» الفلسطينيين في السجن. وكان بيريز قد وصفهم «بأصحاب الفتنة»، وطردهم من الخدمة.

واستطردت الصحيفة قائلة انه يزعم ان الفلسطينيين ضربا ضربا مبرحاً حتى الموت بناء على أوامر شالوم في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ بعد اختطافهما لحافلة في غزة.. وقد اجرى تحقيقات في مقتلهما اتهم شالوم فيها بحلف اليمين كذبا واغراء وتحريض الشهود على اداء الشهادات الكاذبة وتحريف وتشويه الأدلة وضمان خروجه من القضية وجهازه نظيفان.

ويذكر هنا ان رئيس جهاز «الشين بيت» يقدم تقاريره مباشرة الى رئيس الوزراء. وقد اثار ذلك مسألة ما الذي نقله شالوم الى رئيس الوزراء انذاك اسحاق شامير ورئيس الوزراء الحالي شمعون بيريز.

ان الخصمين السياسيين المرتبطين بتحالف مصطنع في حكومة الوحدة الوطنية، اتخذا موقفاً موحداً في القضية. فكلاهما لا يريد مواصلة التحقيق ولو اضطرا الى قبول التحقيق فهما يريدانه تحقيقاً سريا ومحدداً. وقد قال شامير بصراحة «ان هذه ليست قضية يعالجها القضاة».

وقالت الصحيفة ان الشهادة التي ادلى بها هريش يوم الجمعة الماضي لثلاثة من كبار القضاة هي مسألة تثير الشكوك حيث ان القضية ماتزال تبحث وراء الأبواب الموصدة. ولكنه اكد للصحفيين وللكنيسيت انه يعد ملفا حول القضية وانه سيتخذ قراراً بهذا الشأن في غضون الأيام القليلة المقبلة».

ولقد امتدت الايام لتصبح اسابيع. ويعرف عن هريش في مجال عمله في محاكم منطقة تل ابيب انه بطيء في العمل. غير انه الآن حدد موعدين مع كل من بيريز وشامير للاجتماع اليوم «الاثنين» من اجل التشاور وهذه مسألة يفرضها القانون على كل نائب عام قبل اتخاذ قرار في قضايا تمس الأمن الوطني.

مركز شامير

عامل تعقيد آخر وهو مركز شامير المشكوك فيه داخل حزبه. والجدير بالملاحظة هنا هو ان خصميه الرئيسيين في الليكود وهما ديفيد ليفي واريل شارون التزما الصمت حتى الآن وهذا يعني انهما قد لا يمانعان في وقوع شامير في تحقيق قضائي شديد وقاس.

وبالنسبة لحزب العمل فهذه امكانية مغرية خاصة وان شامير سيتسلم رئاسة الوزراء خلال فترة اقصاها اربعة أشهر. ولكن سياسيي حزب العمل التزموا الهدوء في الأسابيع القليلة الماضية. وقد يكون الاعتقاد في صفوفهم هو ان سقوط شامير قد يغرق بيريز نفسه.

الاوبزرفر

سياسة ريجان الداخلية ستستمر حتى بعد تخليه عن الحكم

في تقرير لها من مراسلها في واشنطن سايمون هوجارت حول التغييرات التي اجراها الرئيس ريجان في المحكمة الامريكية العليا نقلت صحيفة «الاوبزرفر» عن مسؤولين في الادارة الامريكية قوله أن القرار الذي اتخذه ريجان بشأن التغييرات في المحكمة العليا هو أهم القرارات التي اتخذها منذ تسلمه مقاليد الحكم.

لقد كان ريجان خلال السنوات الخمس الماضية يعاني من الكونجرس ورأي عام معجب بشخصه اكثر من اعجابه بسياسته. والآن يبدو أن الرئيس في طريقه لتحديد شكل المجتمع الامريكي في القرن المقبل أي بعد وفاته. وسيكون للرئيس ريجان قوله حتى بعد وفاته في مسائل مهمة مثل الاجهاض وعقوبة الاعدام مهما كان قرار الناخبين.

وقد جاء التغيير في الاسبوع الماضي بعد الاستقالة المفاجئة لرئيس المحكمة العليا وورن بيرجر. وكان التبرير الرسمي لهذه الاستقالة هو أن بيرجر يريد التركيز على عمله كرئيس للهيئة التي تخطط للاحتفالات التي ستقام في مناسبة الذكرى السنوية لمرور مائتي عام على وضع دستور الولايات المتحدة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

لكن القليل من الناس في واشنطن مقتنعون بهذا التبرير. والتفسير المقبول لهذه الاستقالة هو ان الديمقراطيين قد يستعيدون سيطرتهم على الكونجرس في الانتخابات المقرر اجراؤهما في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وهذا سيجعل من الصعب جدا بالنسبة لريجان أن يفرض المزيد من القوانين المحافظة في المحكمة لذلك فإن التغيير كان ضروريا في الوقت الحاضر.

وقالت الصحيفة ان التوازن في المحكمة لم يتغير من حيث الشكل. فبيرجر هو محافظ كما أن رئيس المحكمة الجديد ويليام رينكويست هو الآخر محافظ والرجل الذي سيملأ الفراغ في المحكمة هو انطونين سكاليا وهو أول امريكي من أصل ايطالي سيصل الى هذا المنصب كما انه واحد من اكثر القضاة يمينية في امريكا.

ان الرئيس ريجان لم يتردد في اختيار رينكويست وسكاليا ولم يفكر في احد غيرهما. فرنكويست خلافا لبيرجر الذي اتخذ مواقف ليبرالية في السابق، رجل محافظ وتصويته في كل القضايا واضح ومتوقع وهذا ينطبق على سكاليا.

وقالت الصحيفة أن الرجلين معروفان كمحامين من الدرجة الأولى وسجلاتهما جيدة. لذلك فان مجلس الشيوخ الذي يجب ان يصدق على التعيين يواجه مأزقا.

والمعروف أيضا أن الاسباب السياسية تلعب الدور الرئيسي والوحيد في اختيار المسؤولين عن هذين المنصبين ولا يستطيع مجلس الشيوخ رفض التعيين إلا اذا كان المرشحون غير مؤهلين فقط.

ولكن قلما يترشح اشخاص غير مؤهلين لهذين المنصبين رغم أن لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ رفضت مرشحا قد طرح اسمه للرئيس ريجان في وقت سابق من هذا الشهر وسبب الرفض ان ماضي هذا المرشح يشير الى انه كان يؤيد جماعة كلوكس كلان العنصرية في امريكا.

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان هناك استياء متزايدا ازاء محاولات ريجان ووزير العدل اووين ميس لدعم المحاكم بأناس مواصلاتهم ضعيفة في الكثير من الاحيان ومتشددين في مواقفهم اليمينية.

وتحدثت الصحيفة عن حياة رينكويست فقالت انه عرف لأول مرة في مطلع السبعينات كنائب للمدعي العلم ابان حقبة الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون، وكان نيكسون قد طلب منه أن يجد تبريرا قانونيا لمراقبة خصوم الرئيس ورصد محادثاتهم الهاتفية وكذلك اعتقال ١٠ آلاف من المتظاهرين ضد الحرب في فيتنام.

وقال رينكويست في وقت لاحق ان العشرة آلاف شخص اعتقلوا بموجب ما وصفه بأحكام عرفية، غير أن المحكمة الفيدرالية قالت ان هذه الاعتقالات غير قانونية.

والحقيقة ان نيكسون لم يكن معجبا برينكويست الذي هو برغم محافظته انسان غير تقليدي وسهل المعشر وعلاقاته سهلة مع مرؤوسيه ومع زملائه القضاة ويدور عنه أنه حضر مؤتمرا للقضاه وهو يرتدي «فانيلة».

وعلى رغم لطفه الا ان الليبراليين ينظرون اليه بمنظار الشك في المحاكم. ويقول احد كبار محامي حقوق الانسان في واشنطن عنه أن رينكويست يخضع لمراقبة شديدة لانه يجب ادخال «قنابل مؤقتة» في القوانين المعمول بها في المحكمة. ولكن رينكويست شعبي على الصعيد الشخصي وقادر على تحقيق الاجماع في مجال عمله.

اما بالنسبة لانطوني سكاليا فهو بلا شك واحد من أذكى المحامين في الولايات المتحدة. لكنه وصف بأنه اسوأ خصوم حرية الكلام في الولايات المتحدة.

صنداي تايمز

شخصية جونزاليس هي السبب الرئيسي في شعبية الحكومة في أسبانيا

قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات العامة الاسبانية التي جرت يوم أمس الأحد ترك وزير الدفاع في الحكومة الاشتراكية ناكريس سيرا الحملة الانتخابية لحضور حفل تأبين ضابطين قتلا يوم الثلاثاء الماضي علي ايدي إرهابيي الباسك. وكان وزير الدفاع يخطط لاقامة حفل تأبين رسمي تكريما للضابطين.

الا أن عائلتي الضابطين اللتين تضعان اللوم على الحكومة الاشتراكية التي تحاول التفاوض سرا مع مجموعة الباسك الانفصالية بدلا من محاولة سحقها بالقوة، اقامتا حفل تأبين خاص بهما لف فيه نعشا الضابطين بالعلم الاسباني الذي كان معتمدا ايام حكم الرئيس الاسبق فرانسيسكو فرانكو.

وقالت صحيفة «الصنداي تايمز» التي نشرت التقرير أن الحكومة الاشتراكية لم تكشف حتى الآن النقاب عما اذا كانت تملك خططا لانهاء الارهاب بعد فوزها في الانتخابات.

وتقول الصحيفة ان الفضل في احتفاظ الاشتراكيين بثقة الشعب الاسباني يعود الى القوة الشخصية لرئيس الوزراء فيليب جونزاليس.

وتفيد آخر استطلاعات الرأي العام التي اجرته المجلة الاسبوعية «كامبيو ١٦» بأن الاشتراكيين سيفوزون بأغلبية مطلقة.

اتجاهات الصحف العالمية

● التقرير الرئيسي الذي تصدر الصفحة الأولى لصحيفة «الصنداي تايمز» كان بعنوان «الارجنتين رشت البيرو في مباريات كأس العالم للعام ١٩٧٨». وفيه تقول الصحيفة أنها كشفت النقاب عن ادلة تفيد بأن الارجنتين فازت بكأس العالم لعام ١٩٧٨ برشوة بيرو واتفاقها معها على خسارة المباراة الحاسمة فيما بينهما.

وكانت الارجنتين تحتاج في تلك المباراة الى الفوز بفارق اربعة اهداف لاخراج البرازيل من المنافسة وضمان مكان لهم في التصفيات النهائية. وقد فاز الارجنتينيون في تلك المباراة بستة اهداف مقابل لا شيء وسمح ذلك للارجنتينيين بالصعود الى الجولة الاخيرة من التصفيات، وفازت بالكأس عندما هزمت هولندا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وقالت الصحيفة انه بعد تحقيقات مكثفة حصلت على ادلة تؤكد انه جرى ترتيب المباراة ونتائجها بناء على اوامر الطغمة العسكرية في بيونس آيرس.

وقد دفعت الرشوة لبيرو باسلوبين اذ قامت الارجنتين بشحن ٣٥ الف طن من القمح لميناء ال كالاو في بيرو ووافق البنك المركزي الارجنتيني على فتح اعتماد بنكي بقيمة ٥٠ مليون دولار لبيرو.

● وخصصت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرها الرئيسي لأزمة جنوب افريقيا. فقالت تحت عنوان «هاو يذهب الى جنوب افريقيا» ان سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيقوم بزيارة جنوب افريقيا كمبعوث خاص للمسز مارجريت ثاتشر، من أجل القضاء على الضغوط الاوروبية وضغوط الكومنويلث الرامية الى فرض المقاطعة على حكم الرئيس بوثا.

وسينقل سير جيفري معه خطة سلام تحث فيها المسز ثاتشر على التفاوض بين الرئيس بوثا والزعماء السود مقابل وقف اعمال العنف من الجانبين.

وكانت المسز ثاتشر قد قالت في مؤتمر المحافظين الويلزيين الذي عقد يوم اول امس أن البديل لذلك وهو مقاطعة اقتصادية شاملة ضد جنوب افريقيا سيؤدي الى زيادة اعمال العنف.

وقالت الصحيفة أن المسز ثاتشر سترأس اليوم «الاثنين» لجنة وزارية خاصة شكلت للتعامل مع الازمة وستبحث الموقف الذي يجب ان تتخذه بريطانيا ازاء المطالب العالمية بفرض المقاطعة الصارمة على بريتوريا.

ويأتي هذا الاجتماع في وقت يصعد زعماء دول الكومنويلث ضغوطهم بما فيه خطة لارسال رسالة الى الملكة اليزابث عبر مفوضيهم في بريطانيا.

«صنداي تلجراف» من الرابح في جنوب افريقيا

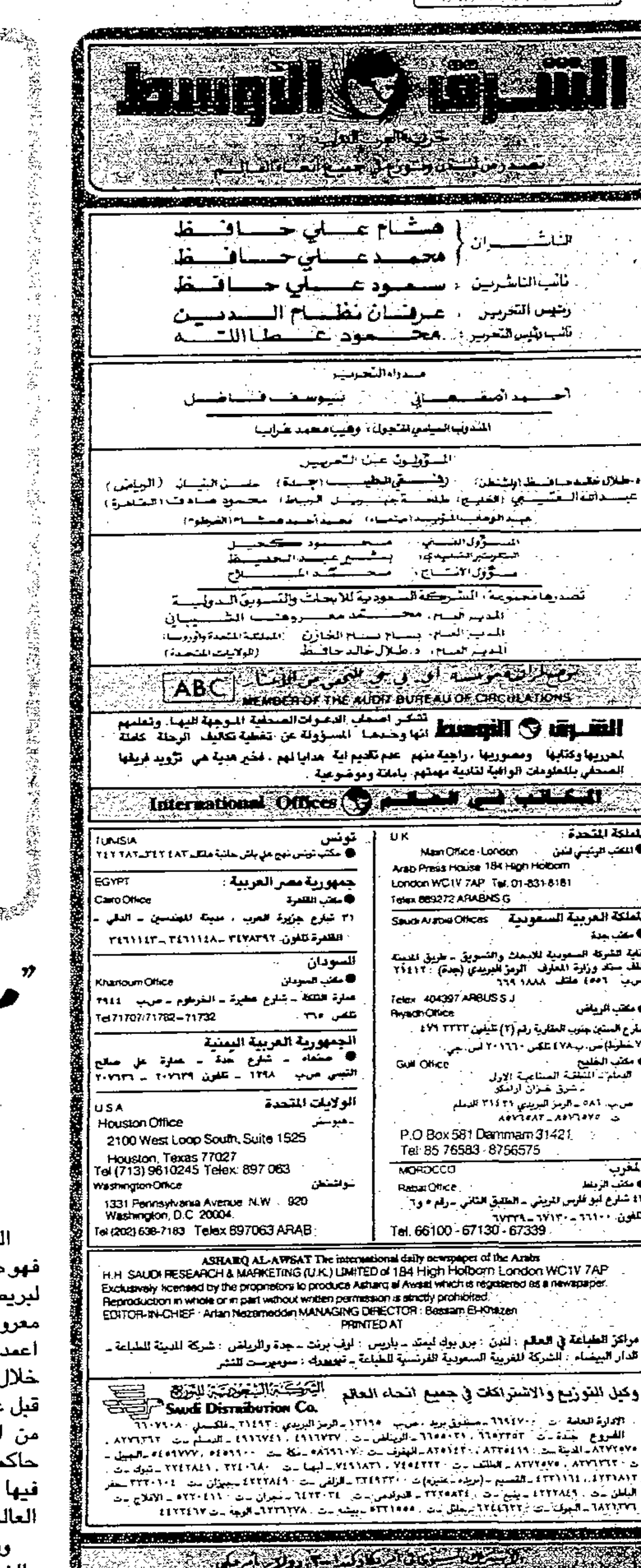
تحدثت صحيفة «الصنداي تلجراف» في افتتاحيتها الوحيدة التي يكتبها بيريجرين ويرستورن عن الاسباب التي تجعل التفوق الابيض باقيا في جنوب افريقيا. فقالت ان الراي الذي كان سائدا قبل الحرب العالمية الثانية يقول أن الفاشية هي التي تسود وبعد هزيمة الفاشية جاء الرأي القائل بأن الشيوعية هي التي تسود.

والآن هناك من يقول ان القوة السوداء أو الوطنية هي التي ستسود في جنوب افريقيا لذلك فان على المسز ثاتشر ان تقف الى الجانب الرابح في هذه القضية. ولكن وجهات النظر هذه مجرد هراء.

وقالت الصحيفة المحافظة ان الواقعية تفرض قيودا على ما يقوله أو يفعله رجال الدولة الغربيون ازاء جنوب افريقيا حيث انهم لا يستطيعون الافتراض ولو للحظة أن المقاطعة الشديدة سيكون لها مفعول تغيير مواقف البيض بالنسبة للاحتفاظ بالتفوق والسيادة. والواقع يقول ان المقاطعة ستعزز التفوق الابيض حيث اننا لا نتقابل مع شعب مغلوب على امره انما مع شعب لم يضع كل امكانياته في المعركة وشعب اثبت عندما يدفع للقتال انه شعب لا يقهر.

السوق الأوروبية المشتركة

محمود كحيل



رأي الشرق الأوسط

الحرب الطائفية تهدد اسرائيل

المعارك الطائفية الدائرة في اسرائيل الآن والتي تهدد بنشوب حرب اهلية شاملة تكشف مدى التفكك الذي يعاني منه المجتمع الصهيوني نتيجة لشرائم الكيانات المختلفة التي تجمعت على هذه الأرض العربية ولتحتلها وتقيم فوقها ذلك الكيان المصطنع.

فقد اخذت هذه المعارك ابعاداً جديدة اكثر خطورة ابرزها شروع اليهود «العلمانيين» في رسم الشعار النازي (الصليب المعقوف) على مباني اليهود المتدينين مع عبارات تدعو لسحقهم.

وهذا الاجراء له مدلولات بارزة ومؤثرة لارتباطه تاريخيا بما كان يفعله النازيون في يهود أوروبا عندما كانوا يرسمون نجمة داوود على منازل اليهود استحقارا ومهانة لهم وذلك قبل ان تتجه السلطات النازية الى تجميعهم في معسكرات اعتقال والى كل ما يدعيه الصهاينة الآن من اعمال التعذيب والحرق والقتل التي تعرضوا لها.

والتفكك في المجتمع الاسرائيلي ليس بالواقع الجديد على الكيان الصهيوني فهو قائم منذ انشىء هذا الكيان نظرا للفكر العنصري الذي قام على أساسه وللتركيبة الغريبة التي ضمت يهود الشرق مع يهود الغرب على ارض ليس لهم اي حق فيها.

ولكن الواقع الجديد في تطور هذا التفكك هو التصاعد السريع في حدة المواجهة بين مجموعات اليهود المتدينين الذين يشكلون الاقلية والعلمانيين الذين يشكلون اغلبية والتي وصلت الى حد الاتهام بالنازية واقتحام المعابد اليهودية وحرق مواقف الاوتوبيسات واعلانات الشركات.

وهذا التصاعد لا يتوقع له أن يتوقف خاصة بعد ان بدأت جماعات من اليهود المتدينين الى شراء قطع من الأراضي لبناء معابد خاصة بهم عليها.

ثاتشر والديلي تلجرف

فاجأت صحيفة الديلي تلجراف البريطانية المحافظة الاتجاه لوساط الرأي العام في بريطانيا بالآراء التي عبرت عنها في مقالة افتتاحية نشرتها يوم الجمعة عن موقف حكومة المحافظين البريطانية من حكومة الاقلية البيضاء العنصرية في جنوب افريقيا. فعلى الرغم من ان الديلي تلجراف تدافع عادة عن سياسة حزب المحافظين، فقد عبرت هذه المرة عن رأي يتجاوز المصالح السياسية والاقتصادية الآنية والعاجلة، وينظر الى المستقبل القريب، مراعيا منطق التاريخ.

قالت الديلي تلجراف إنها تعتقد بأن بريطانيا لا تتحمل مسؤولية الانتحار اقتصاديا لدعم عقوبات لن يكتب لها النجاح، «ولكن على الحكومة مسؤولية اخرى أخفقت حتى الآن في الاضطلاع بها: يجب عليها ان تظهر بصورة لا لبس فيها شجبها لرفض حكومة جنوب افريقيا المستمر التسليم بمبدأ الحقوق السياسية للأغلبية المكونة من السود». وقالت الصحيفة إن العالم يعتبر حالة الطوارىء التي اعلنتها بريتوريا محاولة يائسة للمحافظة على سيادة البيض وتفوقهم، ويجب على الحكومة البريطانية ان تندد بذلك.

مع ان الاجراءات العملية، كالعقوبات الاقتصادية مهمة جداً في تقريب أجل إنهاء نظام التفرقة العنصرية البغيض في جنوب افريقيا، فإن تقرير المواقف النظرية من ذلك النظام بعبارات تدينه وترفضه مهم ايضا لأنه يقرر المواقف العملية. وتطالب الديلي تلجراف رئيسة الوزراء البريطانية بإعلان موقف واضح يدين التفرقة العنصرية واجراءات حالة الطوارىء الاخيرة في جنوب افريقيا. وقالت الصحيفة: «يبدو من المحتم تاريخيا ان حكم الاقلية البيضاء سينتهي خلال عمرنا».

وستشهد الأسابيع المقبلة كيف ستطور رئيسة وزراء بريطانيا موقف حكومتها ـ كيف ستساير مد التاريخ أو تحاول مقاومته.

«من يُعلّق الجرس: يالورد كارادون»؟



اللورد كارادون، معروف لدى كل العرب، فهو صاحب القرار ٢٤٢، عندما كان ممثلا لبريطانيا في الامم المتحدة عام ١٩٦٧، وهو معروف بصفة خاصة للفلسطينيين كأحد اعمدة السياسة البريطانية في فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين قبل عام ١٩٤٧، وهو معروف بصفة اخص من اهل «نابلس» المجاهدة بوصفه كان حاكم نابلس خلال تلك الفترة التي كانت فيها بلاده بريطانيا تحكم وتتحكم في نصف العالم تقريبا.

وهو معروف الآن لمتابعي صحيفة «الشرق الاوسط» (جريدة العرب الدولية) فيما يسهم به من اراء بين الحين والحين على صفحاتها. وهو مهتم اهتماما مشكورا بملاحقة تحقيق سلام وامن في الشرق الاوسط من خلال اجتهاده الشخصي في ان يرى «قراره» الشهير ٢٤٢ يأخذ طريقه الى التنفيذ على اعتبار انه لا يرى من امكانية اخرى غير ذلك.

وقد تحدث اللورد كارادون في مقاله المنشور في «الشرق الاوسط» يوم الاحد ١٩٨٦/٦/٨ معلقا على زيارة السيدة «ثاتشر» لاسرائيل خلال شهر مايو ١٩٨٦ والتي اعتبرها «زيارة جريئة» من منطلق انها اول زيارة لرئيس وزراء لبريطانيا لفلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٧. ويحق له ولنا ان نعتبرها «جريئة» فعلا، لانها تمثل من الناحية «الاخلاقية» عودة «المجرم» لرؤية ضحيته على مسرح الجريمة الفعلي وهو ينزف دما، ليقف مع المشاهدين الكثر يتساءل ببراءة عن «الفاعل».

تأنيب الضمير

واللورد كارادون يشعر بنوع من تأنيب الضمير، يشكر عليه على كل حال، ونحن في موقف نحاول فيه ان ننسى الماضي مهما كان، ونبحث عن مخرج نفلت فيه من بين يدي الجزار الذي يستعد لعملية سلخ الجلد نهائيا وهو جزار نشيط (غشيم ومتعافي) تقوم به الولايات المتحدة الامريكية لحساب (تاجر البندقية اليهودي المعروف في قصة شكسبير).

ولذلك فاللورد كارادون يرى (وهو محق في ذلك) ان الولايات المتحدة الامريكية بمواقفها السياسية المستمرة منذ عهد ترومان حتى عهد ريغن منحازة انحيازا تاما ولذلك فانه لا يمكن قبولها ابدا كحكم محايد: ويقول اللورد كارادون (ومن المؤكد انه ينبغي الآن ان يطلب من مجلس الامن اكمال مهمته وهي مهمة من نوع المهمات التي اوجد المجلس لتحقيقها، واننا نحتاج بصورة ماسة الى جهد دولي عاجل للحيلولة دون وقوع صراع آخر فظيع ولاعطاء «سلام أمن» لكل من العرب والاسرائيليين، ان الهدف واضح ومن المؤكد ان الاداة يجب ان تكون مجلس الامن الدولي).

وعند هذه الفقرة من مقال اللورد كارادون تصل الى العقدة في القضية، اذ من الذي سيطلب من مجلس الامن اكمال مهمته؟ فاذا كانت الولايات المتحدة الامريكية في نظر اللورد كارادون «منحازة انحيازا تاما» ونحن نشاركه هذا الراي، واذا كان الاتحاد السوفيتي (غير متحمس) في الوقت الحاضر لهذا الامر (وليس من مصلحته ان يتحمس) واذا كانت دول السوق الاوروبية المشتركة (الاثنتي عشرة) غير مقتنعة بان الاوضاع في الشرق الاوسط حاليا (حسب بيانها يوم ١٩٨٦/٦/٧) مهيئة لتقديم اية مبادرات جديدة.

مهمة مجلس الامن

واذا كان (العرب) الضحية انفسهم غير متفقين على وسيلة لحل قضيتهم الاساسية (وخاصة الفلسطينيين انفسهم) فمن الذي سيطلب من مجلس الامن اكمال مهمته؟ ربما يرى اللورد كارادون وسيلة لتحقيق ذلك، منها على سبيل المثال ان تتولى بريطانيا مهمة دعوة مجلس الامن لمناقشة القرار ٢٤٢ من جديد لايجاد اجماع دولي لتنفيذ الفقرة الاولى من ذلك القرار وهي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها بالحرب عام ١٩٦٧ ليمكن على ضوء ذلك مطالبة العرب باصدار تعهد (بتحقيق حالة امن وسلام تتمتع فيه كل دول الشرق الاوسط بحالة الاستقرار وبدون تهديد وباعتراف بحدودها وبحرية للملاحة في الممرات المائية) ثم يجري بعد ذلك بحث شامل لتصفية (المتعلقات) الناجمة عن تحقيق هذه الحالة على ضوء الواقع الناتج عن حالة السلام وفك الاشتباك وهدوء النفوس.

فهل يستطيع اللورد كارادون بما له من مكانة مرموقة ان يحمل رئيسة حكومته بريطانيا على الالتزام بشيء من ذلك، تكفيرا عن (السيئات) القديمة والحديثة منذ (عهد اللورد سولزبري وهيرتزل) حتى عهد (ثاتشر وصاحب جريدة الصن اللندنية) ذلك الصهيوني الجديد الذي يصف العرب (بالخنازير).

اذ لا يمكن تحقيق (سلام وامن) في الشرق الاوسط وفق القرار ٢٤٢ ولا وفق غيره من القرارات الا بجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ والتي ينص القرار ٢٤٢ على شجبها وادانتها والذي يرى اللورد كارادون ومعه دول اوروبا انه الوسيلة الوحيدة والممكنة، ذلك ان لسان حال العرب بالنسبة للقرار ٢٤٢ ينطبق عليه المثل القائل (رضينا بالهم. لكن الهم ما رضي فينا).

القدس العربية

ولقد اشار اللورد كارادون في مقاله الاخير الى (وضع القدس العربية) دون ان يشير للقرارات الصادرة عن مجلس الامن بشأنها، خاصة القرار ٢٥٢، فاذا كنا نريد دعم القرار ٢٤٢ باعتباره قد حاز ويحوز الآن على الاجماع الدولي ويمثل موقف مجلس الامن فاننا يجب ان لا ننسى القرار ٢٥٢ ايضا فهو قرار دولي صادر عن مجلس الامن ويمثل الارادة الدولية ايضا واللورد كارادون يعرف ان مجلس الامن هو «اداة دولية» ولكنه اداة تتحكم فيه سياسات الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس ودولته بريطانيا هي في مقدمة تلك الدول الخمس المؤسسة للمنظمة الدولية والثابتة في مجلس الامن، وصاحبة «السوابق» فيما تعانيه كثير من الامم الان من تعقيدات.

وهي لذلك مطالبة «اخلاقيا» قبل غيرها بان تجعل وتتبنى وتلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن، خاصة وان الولايات المتحدة الامريكية كما يقول اللورد كارادون (لا يمكن قبولها كحكم محايد لأنها منحازة انحيازا تاما) ولسوف نحترم رغبة اللورد كارادون (ونتجاهل) ان بريطانيا غير منحازة وانها ليست هي السبب ولا المسؤول عما حدث. ولسوف ننسى (عن عمد) وعد بلفور ودبابات «اللورد اللنبي» وسننسى اشياء كثيرة جدا بما فيها صحيفة «الصن» اللندنية وما تصفنا به نحن العرب (بالخنازير) لأن هذا الوصف بالذات (شكلا او موضوعا او رائحة) لا ينطبق على «العرب» وانما ينطبق على غيرهم.

والآن هل يستطيع اللورد كارادون ان يبحث معنا عن صيغة تؤدي الى ان يمارس مجلس الامن مهمته؟ خاصة وقد قلنا في مقالات سابقة اننا نقبل ان يكون اللورد كارادون هو الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة في الشرق الاوسط للاشراف على تنفيذ قراره الشهير ٢٤٢.

نحن العرب نعلن عن قبولنا لقرار «اللورد كارادون» فهل تقبل «الخنازير»؟ نتمنى (للورد كارادون) الصحة والتوفيق، وعلى بريطانيا العظمى ان (تعلق الجرس) فهل ترغب؟؟ وهل تستطيع؟؟.

كيف نفهم لعبة التسعينات؟

بقلم: عماد الدين أديب

لكل عصر قانونه. ولكل نظام سياسي دولي قواعده.

والممكن الوحيد المتاح لأي قوى تريد ان تكون على خريطة صناعة القرار الاقليمي او الدولي ان «تعرف» القواعد والقوانين وان «تعد» نفسها للاضطلاع بدورها حتى تستطيع ان تكون «داخل» اللعبة وليس «خارجها».

ان تكون داخل اللعبة فأنت طرف «فاعل». وان تكون خارجها فأنت «مفعول به».

والقوى الفاعلة في صناعة القرار الدولي، هي القوى التي تتحكم في القوة وفي مصادر الثروة.

قوة السلاح وقوة الصناعة والزراعة هي اضلاع مثلث ممارسة القوة في العالم.

واذا كان «بسمارك» قد قال منذ عدة حقب عبارته الشهيرة القائلة: «لا سياسة بلا قوة» فان مراكز ابحاث الجامعات الأوروبية والامريكية والمتخصصة في شؤون ادارة الصراع الدولي ترى ان العالم لا مستقبل له الا في الانتاج وليس في الاستهلاك.

وحتى روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الامريكي الاسبق ورئيس البنك الدولي يقول في تصريح له في ندوة حول التنمية والغذاء: «لا توجد دولة واحدة في العالم يمكن ان نقول عليها انها لا تستورد من الخارج».

حتى الصين الشعبية التي طبقت اقسى الاجراءات الصارمة على شعبها اكثر من ٣٠ عاما وصلت الى حقيقة تؤكد انها ـ مهما فعلت ـ لا تستطيع ان تعيش وحدها في هذا العالم.

اذن العالم منتج ومستهلك. ويصبح القانون انه كلما زاد الانتاج على الاستهلاك اصبحت الدولة مؤهلة للعب دور اكثر قوة على الساحة الدولية. وكلما زاد الاستهلاك على الانتاج تناقص هذا الدور.

البحث عن مكان

وأذكر انني التقيت بالسناتور ادموند ماسكي الذي شغل منصب وزير خارجية الولايات المتحدة لعدة اشهر كفترة انتقالية عقب استقالة سايروس فانس احتجاجا على عملية الانقاذ الفاشلة للرهائن الامريكيين من طهران.

وقال لي ماسكي الذي كان يعمل وقتها في شؤون المحاماة «أنه يعتقد ان منطقة الشرق الأوسط ستظل غير قادرة على فرض شروط القوة التي تريدها على اسرائيل طالما انها تدخل في دائرة المستهلكين».

ومن المؤكد ان هذا القانون لا يمكن اعتباره خالصا من الملاحظات.

فنحن اذا طبقنا النموذج الياباني في ادارة الصراع الدولي سوف نكتشف ان اليابان قوة ينطبق عليها مبدأ الانتاج اكثر من الاستهلاك والتصدير ضعف الاستيراد لكنها رغم ذلك غير قادرة على لعب دور القوة العظمى مثل السوفيت والامريكان والانجليز والفرنسيين والصينيين.

هنا يأتي السؤال: لماذا؟

السبب يرجع الى ان اليابان تعاني من ٤ عناصر سلبية تحد من دورها كقوة عظمى:

اولا: ان قواها العسكرية محددة وفق الاتفاق الذي نتج عن الحرب العالمية الثانية عقب هزيمتها. ورغم قوتها الاقتصادية الحالية الا ان الحلفاء في الغرب لا يريدونها ان تنسى او تتناسى انها خرجت من الحرب مهزومة.

ثانيا: انها ليست عضوا في النادي الذري.

ثالثا: انها ليست عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي مثل الخمسة الكبار. وبالتالي ليس عندها حق النقض «الفيتو» لأي قرار دولي.

رابعا: انها سيكولوجيا مازالت تعاني من ازمة ما ترتب على ضرب هيروشيما وناجازاكي بالقنبلة الذرية.

هذا كله يحدد دور اليابان ويجعل من قوتها الاقتصادية الهائلة وتحكمها الواضح في سوق التجارة الدولية، وفي عالم الصناعة العالمي، وفي عمليات نقل وتطوير التكنولوجيا محدودا ومحددا ومنقوصا.

من ناحية اخرى ننظر الى قوى ذات قوة عسكرية هائلة وفعالة لكنها لا تستطيع لعب دورها الدولي بسبب عدم امتلاكها لأسس القوة الاقتصادية.

هناك مثال تركيا ومثال باكستان كلتاهما كما تقول موسوعة «جينز» العسكرية تؤثر في التوازن الاستراتيجي في المنطقة ولديها التسليح والتجييش والخبرة القتالية والمهارة الذاتية والقدرات التكنولوجية المتقدمة التي تمكنها من لعب دور اقليمي ودولي مؤثر للغاية من الناحية العسكرية.

ولكن كلا من تركيا وباكستان لديها مشاكل التنمية الطموحة وتحديات زيادة السكان والديون الكبيرة والحاجة الى استيراد سلع غذائية ومواد خام ومواد وسيطة تجعل ارادة قراريهما محددة ومرتبطة بالقوى التي توفر لهما هذه السلع.

الديون... والاستقلال

وحينما نتأمل المكسيك، ذلك البلد الذي انفقت فيه بنوك العالم الكبرى اكثر من ١١٠ مليارات دولار امريكي ورغم ذلك لم تحدث الطفرة المتوقعة ورغم ذلك عليه ان يدفع في اول الشهر المقبل اكثر من ١,٨ مليار دولار كقسط خدمة ديونه للعالم، فاننا ندرك ان الأزمة الاساسية لهذا العالم لا تكمن في عملية توفير السيولة النقدية اللازمة لعملية التنمية، لكنها تكمن في الارادة الوطنية لصناعة القرار، والتخطيط العلمي الذي يقوم بادارة هذه الاستثمارات.

ولعل طرد وزير المالية المكسيكي من منصبه هو اول دليل واصدق برهان على فشله في التعامل مع قضية التنمية في بلاده.

اما اذا تأملنا النموذج المصري في التنمية فسوف نكتشف ان ازمة مصر اذا كانت تكمن في بعض الاسباب الخاصة بها، فان هناك اسبابا اخرى خارج ارادتها ومرتبطة بعناصر تخرج عن مسؤوليتها مثل: انخفاض حركة السياحة او انخفاض دخل قناة السويس او تناقص السعر العالمي لبيع البترول او هبوط تحويلات المصريين العاملين في الخارج.

والنظر الى السودان يجعلنا ندرك ان معظم المشاكل الاقتصادية التي تعانيها البلاد اساسها سياسي.

فعلى سبيل المثال تأتي قضية جنوب السودان وحركة جون قرنق لتؤثر بشكل واضح على معدلات التنمية في البلاد.

فالحرب في جنوب السودان اثرت على حركة التنقيب عن البترول الذي كانت تنقب عنه شركة «شيفرون» الامريكية ومن الواضح ان سعي حكومة السيد الصادق المهدي الى توفير الحماية اللازمة لعمليات التنقيب هو سعي الى ايجاد موارد جديدة للاقتصاد السوداني.

والذي كان يحز في النفس طوال السنوات الماضية هو سوء الادارة في السودان الذي ادى الى تحول البلد الذي قال عنه تقرير منظمة الغذاء العالمي «انه من الممكن ان يكون سلة الغذاء لكل العالم العربي»، ان يتحول الى بلد يعاني غربه وشرقه من مجاعات وجنوبه من الحرب وشماله من البطالة.

كيف ندخل التسعينات ؟

كل ما سبق ذكره كان الهدف منه هو اعطاء نماذج لمشاكل «القوة».

تعرضنا للقوة الاقتصادية بلا قوة عسكرية. ولمشكلة القوة العسكرية التي تعاني من مشاكل التنمية.

وتعرضنا لسوء التنمية بسبب عناصر خارجية او لسوء الادارة او لطبيعة النظام السياسي.

تلك هي اشكاليات القوة وعناصر الضعف التي تجعل من اي دولة غير قادرة على ممارسة الدور الذي تحلم به في هذا العصر الصعب المعقد.

ان قانون لعبة التسعينات في الصراع الدولي هو قانون التحكم في عناصر الانتاج وهنا نعني بذلك عناصر القوة الاقتصادية والقوة العسكرية القادرة على حماية مكاسبها.

قد يبدو هذا كله أمر منطقيا وبديهيا لكنه امرا لا بديل عنه ونحن نطرق ابواب العصر الجديد.

يوميات



إسرائيليات ـ ١ ـ
محمد حاج يحيى

«محمد حاج يحيى» فلسطيني إسرائيلي الجنسية يعيش في شقة في عمارة في قلب مدينة القدس منذ تسع سنوات. علاقاته بجيرانه اليهود طيبة وله في الحي بعض الصداقات.

كان جالسا في بيته احدى ليالي الاسبوع الماضي عندما وجد النيران تتسرب من تحت باب شقته. وأسرع يفتح الباب. وإذا به يجد ان شخصا او اكثر قد أشعلوا النار في الباب. وصاح واجتمع الجيران وأطفأوا مشروع الحريق. وحين أطفئت النار بسرعة رأى شيئا اخطر.. كانت هناك علامة محفورة على الباب وكلمة تنصحه بأن يرحل من القدس (الجانب الاسرائيلي).

وقال بعض اهل الحي انهم رأوا ثلاثة شبان اسرائيليين غرباء عن الحي يطوفون حول البيت عدة مرات. وأنهم شاهدوهم ذلك المساء يدخلون ويخرجون من العمارة.

وقد تكرر هذا الحادث بعد ذلك عدة مرات مع آخرين. وتكرر ظهور العلامة التي تشير الى ان سكان هذه الشقة او تلك من العرب.

المثير للسخرية في الموضوع ان اول علامات العداء لليهود في اوربا الشرقية وفي المانيا النازية قبل الحرب العالمية الثانية كان وضع علامات على ابواب المساكن تشير الى ان سكانها يهود، حتى يعلموا ان عليهم ان يرحلوا او انهم سيعاملون من الناس كالغرباء او كمن بهم جرب. معاملة محملة بالكراهية والعداء والاستنكار.

والأدب اليهودي والكتب الصهيونية والأقلام من نفس الفصيلة لا تخلو ابداً من ذكر هذه العلامات على الأبواب، يذكر بها اليهود العالم بما اصابهم مما يعدونه اسوأ معنويا من غرف الغاز النازية.

الآن يفعلون هم ذلك حتى مع العرب الذين عاشوا في دولتهم منذ قامت وحملوا جنسيتهم. وتنتشر بعض اخبار هذه الوقائع في الصحف الاسرائيلية، كما نشرت قصة «محمد حاج يحيى»، كما تنشر الاخبار المحلية مع تصريح تقليدي بان البحث جار عن الفاعلين.

ولم تضبط الشرطة فاعلا واحداً في هذا المجال حتى الآن.

المدير الجديد لمؤسسة عرب سات لـ«الشرق الأوسط»

• بدء التخطيط للجيل الثاني من الأقمار العربية
• مجال جديد للتبادل الثنائي والجماعي والنقل التلفزيوني



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم مؤخراً اختيار مدير عام جديد للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) في اجتماع الدورة التاسعة للجمعية العمومية في الجزائر والذي ضم وزراء المواصلات والبريد والبرق في الدول العربية أو مندوبيهم. «الشرق الاوسط» في حوار موسع وصريح مع المدير العام الجديد المهندس عبد القادر بعيري :

يقول مدير عام عرب سات عن قرار التعيين وكيف تم ؟

ـ تم تعييني كمدير عام للمؤسسة في هذا الاجتماع، وجاء هذا القرار على مرحلتين الأولى الاختيار من طرف مجلس الادارة لاختيار مرشح من المرشحين السبعة الذين يمثلون سبع دول هي موريتانيا ـ الجزائر ـ تونس ـ ليبيا ـ الأردن ـ سوريا ـ العراق، وفي المرحلة الثانية عرض اقتراح مجلس الادارة للمصادقة من الجمعية العمومية التي صادقت على القرار وبالتالي أصبحت ثاني مدير عام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

وجاء التعيين بالاجماع، وقد حقق هذا الاجتماع موقف وزير المواصلات التونسي المهندس ابراهيم خواجة الذي سحب ترشيحه للفائدة العامة ولصالح العمل مما مكن الجمعية العمومية للموافقة بالاجماع على تعييني. وأمل ان يعطي هذا التعيين روحاً جديدة للمؤسسة.

● ماذا تقصد بروح جديدة ؟

ـ الروح الجديدة التي ظهرت في اجتماع الوزراء في الجزائر تمثلت في الصراحة والدقة والواقعية في مناقشة المواضيع المطروحة والارادة للبدء في ايجاد حلول منطقية لتمكين المؤسسة من حل المشاكل الراهنة والانطلاق في طريق النجاح في وقت قصير إن شاء الله. وسنقوم باجراءات من شأنها تخفيض مصاريف المؤسسة والتي منها توظيف عناصر عربية مؤهلة من جهة، ومن جهة أخرى سيركز على عملية التسويق لحل الوضع المالي الحالي ولتمويل تكاليف الأجيال القادمة من الاقمار العربية، فنحن قد وفرنا للدول العربية وسيلة للربط بينها بالهاتف والتلفزيون ولا بد ان نستعملها لأن أعمار الأقمار الصناعية محددة ومن غير المعقول ان يبقى هذا القطاع بدون استعمال فيجب ان نستفيد من هذه الوسيلة ونستخدمها بالكيفية المطلوبة.

واجتماع الجزائر الأخير بحث موضوعات متعددة، كان أهمها بحث الوضع المالي للمؤسسة وتعيين مدير عام جديد للمؤسسة وكذلك ناقش اعادة النظر في ادارة المؤسسة وتوظيف كوادر عربية لتهيئتهم للعمل للوصول بالمؤسسة للسير بعناصر عربية بدون الاستعانة بعناصر أجنبية ولدينا توجيه في هذا الخصوص.

كما ناقش الاجتماع موضوع إلزام الادارات العربية لاستعمال القمر العربي بما فيه ضرورة الاسراع في نقل الحركة الهاتفية والتلفزيونية عن النواقل الأخرى الى الأقمار العربية وكذلك تحويل الشبكات المحلية العاملة مع الأقمار الأخرى الى اقمار عرب سات قبل نهاية هذا العام. كما تطرق الاجتماع الى موضوع استخدام الاقمار العربية من قبل المؤسسات العربية والاسلامية وقد وافق على مبدأ السماح لهذه المؤسسات باستخدام القمر العربي.

الخدمات ستنتقل للقمر العربي

● ولماذا يستمر استخدام الاقمار الأخرى للآن في الاتصالات الاقليمية ؟

ـ الفكرة الأساسية لتأسيس المؤسسة بنيت على تأسيس قطاع فضائي لتلبية احتياجات الدول العربية للربط فيما بينها، فهذا مشروع للعرب، ولكل دولة ان تستخدمه ولها الأولوية في الاستخدام بعد تجهيز محطتها الأرضية. واستخدام بعض الدول العربية للأقمار الأجنبية في الوقت الحاضر شيء طبيعي لأنه حتى الآن لم تستكمل هذه الدول محطاتها الأرضية والمناشدة التي صدرت في اجتماع الجزائر ترمي الى حث الدول التي لم تكمل محطاتها الأرضية أن تسرع في تجهيز محطاتها في حدود نهاية العام الحالي.

ونحمد الله ان الخدمات الآن التي تمر على القمر العربي بين الدول التي أكملت تجهيز محطاتها تسير بطريقة جيدة والكل متفائل وواثق في جدية الخدمات عبر الاقمار ونتوقع ان تنتقل عما قريب جميع الخدمات الى القمر العربي.

تعرفة الخدمات

● وماذا تم في الاجتماع عند مناقشة التعرفة الخاصة بخدمات القمر العربي ؟

ـ بحث الاجتماع ايضا موضوع التعرفة وثبتت تعرفة نصف القناة الهاتفية في مبلغ ٤٦٨٠ دولاراً في السنة مما سيشجع الادارات العربية على زيادة استخدام الاقمار العربية في المستقبل. أما التعرفة الخاصة بخدمات النقل التلفزيوني فلم تتغير وهي تبلغ ٨ دولارات على محطة الارسال و ٨ دولارات على محطة الاستقبال في حالة الاستقبال جهة واحدة، وفي حالة اشتراك أكثر من جهة في استقبال البرامج تكون التعرفة ٤ دولارات للدقيقة لكل محطة مستقبلة وتظل التعرفة على محطة الارسال ٨ دولارات للدقيقة.

كما توجد تعرفة خاصة لاستخدام قنوات القمر للخدمات الداخلية ولأي دولة الحق في ايجار جزء من القناة القمرية للخدمات المحلية ويبلغ ايجار القناة القمرية الكاملة لهذه الخدمة ٨٠٠ الف دولار في السنة.

ويمكن الاشارة في هذا الصدد الى ان المملكة العربية السعودية تستخدم حاليا قناة وربع قناة لخدماتها المحلية.

لدينا حجوزات من طرف كل من عمان وموريتانيا وتونس كما نتوقع ان تقوم كل من الجزائر وليبيا والسودان والمغرب باستئجار قنوات قمرية على القمر العربي لاتصالاتها المحلية وتوجد في القمر العربي قناة قمرية في الحزمة (اس) لخدمات ما يسمى بـ «التلفزيون الجماعي» لا يمكن استخدام هذه القناة عن طريق استخدام محطة أرضية اقليمية لارسال برامج تلفزيونية لاستقبالها عن طريق محطات ارضية صغيرة زهيدة التكاليف (٣ أمتار فقط لقطر الهوائي) ويمكن عن طريق هذه المحطة استقبال البرامج التلفزيونية من القرى والمجمعات السكنية البعيدة عن المدن ولم تستخدم هذه القناة حاليا ولكننا نأمل في استخدامها في المستقبل القريب بإذن الله.

تحديد رأس المال

● بالتحديد كم دولة استكملت محطاتها ؟

ـ توجد ١٢ دولة استكملت محطاتها وأصبحت جاهزة للعمل وهناك محطتان أخريان ستكونان جاهزتين في نهاية هذا العام ويتوقع ان تجهز بقية المحطات خلال النصف الأول من عام ١٩٨٧م، والقرار الذي اتخذ بإلزام الدول العربية بسرعة انجاز محطاتها لنقل خدماتها عن طريق عرب سات بدلا من الاقمار الاجنبية يتضمن ايضا مناشدة الدول التي أنجزت محطاتها الأرضية لتقديم تسهيلات للدول المجاورة التي لم تنجز محطاتها لتبدأ في استعمال القمر العربي، مما سيفتح الباب لاستخدام القمر من قبل كل الدول دون انتظار لاتمام المحطات الأرضية في البلاد العربية ويساعد ذلك في حل الأزمة المالية في أقصر وقت.



د. عبد القادر بعيري.

وقد تطرق الاجتماع الى اهمية تحديد رأسمال المؤسسة الحقيقي وكانت الفكرة السائدة في الاجتماع ان يكون راس مال المؤسسة هو المبلغ المدفوع فعليا. وسوف تسهل عملية تحديد راس المال الفعلي على تطبيق نص الاتفاقية للمؤسسة الخاصة باعادة النظر في الأسهم بعد سنتين من تشغيل النظام لتصبح مبنية على نسب الاستعمال الفعلي وليس كما هو معمول به الآن حسب الاكتتاب بالأسهم.

● ويمكن ايضا ان يكون هناك تسويق للشركات والمؤسسات ؟

ـ نعم، فهناك قرار من الجمعية العمومية يهدف الى تكثيف استعمال القمر العربي من طرف الادارات واتاحة المجال للتسويق للشركات العربية والاسلامية، وهذا مجال جديد، وتوجد نية لدى بعض الشركات وبالفعل استلمنا طلبات نقوم بدراستها تمهيدا لاتاحة الفرصة للشركات والمؤسسات غير الرسمية استخدام القمر العربي مما سيتيح ايضا زيادة في الايرادات.

● إذا كان لاستخدام القمر الصناعي مدة معينة، فماذا أعدت المؤسسة لاستمرارية القمر العربي ؟

ـ سنبدأ في تخطيط الجيل الثاني للاقمار العربية حتى نضمن استمرارية الخدمات بعد الجيل الحالي (٦ سنوات)، وهذه الاستمرارية بالطبع مطلوبة، واعتقد اننا لو وصلنا لتطبيق هذا البرنامج سيكون مستقبل المؤسسة مضمونا بإذن الله وبعد سنة من هذا التاريخ ستتضح الصورة للجميع وسنبدأ في التخطيط للجيل الثاني من الاقمار العربية.

● للقمر الصناعي العربي «عرب سات» دور في إثراء نواحي الثقافة والتربية وغيرها بين الدول العربية، ماذا يقول المهندس بعيري في هذه المقولة ؟

ـ القمر العربي مشروع له عدة فوائد للدول العربية في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ولا تنس ان دخول الدول العربية في هذا المجال يعتبر مكسباً كبيراً لتكوين خبراء مختصين في مجال الاتصالات الفضائية كما وسوف يشجع الدول العربية للدخول في البحث في مجال الفضاء والصناعات الفضائية وهي من اهداف المشروع الرئيسية.

وتوجد محاولات عديدة في هذا المجال وهناك عدة دول تفكر في هذا، فيمكن مثلا ان تبدأ بعض الدول العربية في تصنيع محطات أرضية لاستقبال التلفزيون الجماعي مما سيولد في بعض الدول العربية رغبة في التصنيع او التركيب لبعض الاجهزة أو معظمها حسب قدرة الدول وتحقيق هذه الارادة ونجاحها مرتبطة بالحاجة لاستخدام الأجهزة.

● وهل للمؤسسة دور في هذا الشأن ؟

ـ نعم. للمؤسسة دور مهم جدا فهي تقدر الاحتياجات وتحدد المواصفات، فمن الممكن ان تبادر بعض الدول العربية في تصنيع او تركيب المحطات الأرضية، ونحن نشجع هذه الافكار لانشاء صناعة للاتصالات الفضائية في الدول العربية.

● وما مدى تجاوب وسائل الاعلام المختلفة في الدول العربية مع القمر العربي ؟

ـ القمر الصناعي العربي وسيلة جديدة للنقل التلفزيوني بين الدول العربية وقد متح مجالا جديدا للتبادل الثنائي والجماعي بين هذه الدول ونحن من جانبنا قد سمحنا لهيئات التلفزيون العربية باستخدام القمر العربي لاكثر من ستة أشهر مجانا بغرض تشجيع التبادل ولاعطاء فرصة لهذه الهيئات للتعود على هذه الوسيلة الجديدة لتقييم مزاياها. ولدينا آمال وتفاؤل كبيران لنقل كافة البرامج الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها بين الدول المشتركة على القمر العربي.

وكانت النتائج جيدة جدا خلال استخدام القمر العربي طوال هذه الشهور الستة فقد تم إرسال برامج تلفزيونية لحوالي اكثر من ٣٠ ألف دقيقة واستقبال اكثر من ٩٠ الف دقيقة اي ما يعادل ٦ ساعات يوميا خلال الستة أشهر (المجانية) وقد نقل عليها عدة برامج منها الدينية والاعلامية والثقافية والرياضية وقد كان لهذه الفترة أكبر الأثر في جعل الدول العربية تشعر بفوائد هذه الشبكة، وهناك اهتمام من وزراء الاعلام العرب والمختصين للاستفادة من القمر العربي في اثراء التعاون بين الدول العربية في كل المجالات. كانت بداية تشغيل القمر الصناعي العربي في العام الماضي ونقل شعائر الحج لجميع بلاد العالم الاسلامية، هل سيتم نقل شعائر حج هذا العام ايضا ؟

● معروف ان مشاعر الحج في السعودية ستنقل هذا العام بإذن الله وسوف تأخذ طابع (العادة) كما ان هناك مناسبات اخرى دينية سيتم نقلها عبر القمر العربي، فكيف يتم النقل ؟

ـ هذا المشروع من أهدافه الربط بين الدول العربية وهذا مفهوم أن النقل يكون من دولة عربية ويوزع لجميع الدول العربية الاخرى وهناك امكانية فنية لاستقبال هذه البرامج في الدول المجاورة وتحتاج الموافقة على الاستقبال للتنسيق مع جهات مختلفة.

وجرت العادة أن تقوم الادارة السعودية بنقل شعائر الحج الى جميع الدول العربية والاسلامية عن طريق اقمار الانتلسات، وفي العام الماضي تم لأول مرة نقل شعائر الحج لبعض الدول العربية عن طريق القمر العربي (عرب سات).

وحتى ولو تم اكتمال بقية المحطات العربية فان الحاجة تبقى في رأيي لبث شعائر الحج للدول الاسلامية غير العربية عبر اقمار انتلسات.

● لقد حذر وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال من خطر تواجد القمر الاسرائيلي.. فماذا يقول مدير علم عرب سات على هذه القضية ؟

د. علوي درويش كيال.

ـ هذه القضية لها جانبان، جانب فني يتطلب اجراء التنسيق حسب نظم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بجنيف فعندما يكون هناك مشروع جديد يجري تنسيق بين هذا المشروع الجديد والأنظمة الموجودة من قبل حتى يقتنع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بأن المشروع الجديد لن يؤثر على الموجود، والذي يأتي جديدا عليه ان يضع مواصفات لمشروعه حتى لا يؤثر على القديم وقد جاء تنسيق القمر العربي مع الاقمار الاخرى عن طريق الادارة السعودية التي تمثل جميع الادارات العربية لدى الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية في خصوص التنسيق، قبل طلب الكيان الصهيوني لتنسيق قمريه، والجانب الآخر هو جانب سياسي وهذا الجانب من اختصاص الدول العربية متمثلة في جامعة الدول العربية.

كل هذه الجوانب المترابطة والمتكاملة تشكل قضية واحدة الا وهي حماية الأقمار العربية من الناحية الفنية وحماية مصالح الأمة العربية من الناحية الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

والمؤسسة تنسق باستمرار مع وزارة البرق والبريد والهاتف في دولة المقر، وهي تلعب دورا فعالا في حل هذه القضية.

نجاح عرب سات

● القمران العربيان الأول والثاني، ما تقييم عرب سات لهما حاليا ؟

ـ القمر الثاني تم اطلاقه بنجاح كامل في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م عن طريق مكوك الفضاء الذي كان على متنه الأمير سلطان بن سلمان أول رائد فضاء عربي مسلم وهو المستعمل حاليا وحالته جيدة وليس هناك مشاكل من الناحية الفنية والتشغيلية ونأمل ان يستخدم لمدة أطول من المدة المحددة له (سبع سنوات).

أما القمر الأول فكانت هناك بعض المشاكل تم حل بعضها ومازالت الأخرى قائمة ويمكن القول بصفة عامة بأن القمر جاهز لتقديم نوعية جيدة من الخدمات الهاتفية والتلفزيونية ولكن نتيجة لفشل بعض الأجهزة الخاصة بضبط اتجاهات القمر نحو الدول العربية فانه لا تتوفر فيه الضمانات الكاملة لاستمرارية الخدمات وهناك دراسة لتنفيذ خطة بديلة لتمكن المؤسسة من التحكم في القمر وسوف تجرب هذه الخطة بالبديلة ونأمل ان تمكننا من التحكم التام في القمر وتجنب اي احتمال في فقدانه وهذا يعني ان نتمكن من ضمان استمرارية الخدمات.

● وانهينا حوارنا مع المهندس عبد القادر بعيري مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بسؤال عن امكانية استخدام المؤسسات والافراد لهذه الوسيلة فقال :

ـ القمر من الناحية الفنية يسمح بذلك، لكن هناك اتفاقية تربط بين المؤسسة وادارات الاتصالات السلكية واللاسلكية في جميع الدول المشتركة وهي المسؤول الوحيد الذي نعمل معه ويمكن للأفراد والشركات ان تحصل على موافقة الادارة المعنية للعمل المباشر مع المؤسسة.

وقبل أن انهي كلامي، اود أن أشيد بالدور الأساسي في دعم المؤسسة من جميع الادارات المشاركة، وأخص في هذا المجال وزارة البرق والبريد والهاتف في دولة المقر وعلى رأسها الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف.

بيروت : مافيا سرقة السيارات وحدها هي التي تؤمن بوحدة لبنان !

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

الحرب اللبنانية افرزت الكثير من التناقضات والمشاكل والتي لم يكن لها وجود قبل الحرب. ولعل سرقة السيارات تعتبر اليوم واحدة من اهم المشاكل الناجمة عن سوء الوضع الامني المتدهور منذ احدى عشرة سنة. ولم تكن الوحيدة ازاء عشرات الظواهر المتحدرة من سلالة الفساد الاجتماعي والامني، ولكنها اضحت هما يوميا يخشى معه المواطنون اختطاف وسيلة تنقلهم وترحالهم في حال التهجير او الاحتماء من قصف عشوائي واقتتال يحدث فجاة بين الاحياء والازقة.

اجراءات كثيرة اتخذها المواطنون لحماية سياراتهم، وكانت في معظمها اجراءات فردية بسبب تردي الوضع الأمني الشرعي منه والحزبي، فعمد البعض الى تزويد سياراتهم بمنبهات صوت تطلق صفيرها لحظة فتح «الكونتاكت» أو بآلات الكترونية تربط «الكونتاكت» برقم سري لا يعرفه الا صاحبه، هذا فضلا عن وسائل اخرى متعددة، بينما تحول «الكاراجات» الى سجون حقيقية للسيارات مكبلة ابوابها بشتى انواع السلاسل والاقفال.

هذه التدابير الوقائية لم تمنع من سرقة ١٩٤٥ سيارة بين يونيو (حزيران) ١٩٨٥ ويناير (كانون الثاني) ١٩٨٦. وهناك روايات كثيرة يرويها من تعرضت سياراتهم للسرقة سواء في حضورهم او في غيابهم. ومع تزايد سوء الوضع الامني ازداد خطف السيارات بقوة السلاح وفي وضح النهار..

ومثال على ذلك ان استاذا في احدى مدارس بيروت الغربية، له في المهنة اكثر من ١٥ عاما طاردته سيارة مسلحة منذ اشهر من منطقة الحمام العسكري حتى منطقة الاونيسكو، فلجأ الى قوة الجيش الموجودة هناك، فما كان من المسلحين الا ان نزلوا مطالبين بالشخص صاحب السيارة على اساس انه عميل اسرائيلي، ونقلوه الى منطقة «سبينس» لينزلوا به اشد انواع الضرب... وتنتهي بعدها القصة بسرقة السيارة.

في وضح النهار

● مواطنة في العقد الثالث من عمرها، تعرضت وفي وضح النهار لمحاولة سرقة السيارة التي تقودها، ولما عجز السارق عن ذلك ضربها بالمسدس على رأسها، فانقلعت في اتجاه مستشفى الجامعة الامريكية، تقود سيارتها بنفسها والدم ينزف من جرح الرأس.

● ابنة نائب لبناني بارز سرقت سيارتها في محلة المنارة، واستنفرت شقيقها لاجراء الاتصالات اللازمة، مع فلان وفلان من مسؤولي الاحزاب والتنظيمات دون ان يفلح في اعادة السيارة التي تبين بعد يومين انها متوقفة امام البناية التي تسكن فيها ابنة النائب التي سارعت للاتصال بشقيقها مستفسرة الامر وهي في حالة من التوتر والغيظ.. السيارة امامي ولا اتمكن من استعادتها... اطلب منهم ان يبعدوها من هنا ولا أريد غير ذلك وقد ابعدوها بالفعل وانقذوا المسروقة من نوبة عصبية.

● مواطن في الضاحية الجنوبية استفاق ليلا على حركة امام مدخل منزله، وتبين له ان ثلاثة شبان يحاولون سرقة سيارته «المرسيدس».. فنهرهم صارخا: ماذا تفعلون يا أولاد.. وانهال عليها بالشتائم، فما كان ان بادر احدهم الى الرد شاهرا سلاحه قائلا: وما علاقتك بالموضوع؟

ـ انا صاحب السيارة!

● اذن ارم لنا المفتاح قبل ان نهشم راسك!!

حصلوا على المفتاح.. وطارت السيارة على مرأى من صاحبها وعائلته..

قصص كثيرة على هذا القياس، هناك شاب سرقت سيارته اثناء الليل، وفي النهار شاهدها مع احد ابناء منطقته المسلحين يتجول بها بتهمة «انها كانت متوجهة الى المنطقة الشرقية».

وعادة سرقة السيارات ليس حكرا على منطقة دون سواها، كما في الغربية كذلك في الشرقية، وفي البقاع كما في الشمال... كما في الجنوب، كما في كسروان والضواحي والجبل والشوف وزغرتا.. فسرقة السيارات تكاد تكون من العناوين القليلة التي تعتبر قاسما مشتركا بين المناطق في ظروف الحرب، فالسيارة التي تسرق في بيروت يمكن ان تبحث عنها في الجبل او في الشرقية او في البقاع.. فهناك اماكن صارت معروفة لتجميع السيارات المسروقة واعادة بيعها لاصحابها حينا ولمن يسرع في قطف «الثمرة» بالسعر المناسب حينا آخر.

ولقد عانى المواطنون كثيرا عن تعرض سياراتهم للسرقة، منهم من اختفت سيارته كليا ولم ترجع، ومنهم من عرضت عليه المبادلة فدفع مبلغا معينا لاستردادها و«المبادلة» اصبحت «عرفا» متداولا في «قانون» سرقة السيارات.

تجارة رائجة

هذه التجارة راجت في سنوات الحرب الاولى ـ وكانت محطة «بريتال» ـ بلدة في البقاع ـ من ابرز الاماكن «السوق الحرة» لمبادلة السيارات المسروقة، وكذلك الشريط الحدودي.

يشار ايضا الى ان السرقة لم تستهدف المواطنين العاديين فقط، بل هي شملت سيارات الدبلوماسيين العرب والاجانب، وحتى قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، التي بلغ مجموع سياراتها المسروقة على حد قول مصدر امني «٢٢٠» سيارة تحمل لوحة الامم المتحدة منذ بداية الحرب في العام ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٨٥.

ومن الحوادث التي تعرضت لها احدى السفارات العربية بعد سرقة سيارة احد الدبلوماسيين فيها، ان اعيدت السيارة المسروقة في اليوم التالي وفيها ورقة مكتوب عليها «اعدناها لأن فيها شيء مقدس».. والحادثة دخلت في باب طرافة هذه الحرب. والدبلوماسي مايزال يحتفظ بالورقة.

المافيا العجيبة

ذكر مصدر امني ان «مافيا» سرقة السيارات وحدها التي تؤمن بوحدة لبنان، وهي تعاونت على ابقاء معابر العاصمة مفتوحة، وبعض هذه السيارات يباع محليا، واكثره الى الخارج يخضع لعملية «تجميل» ليعاد بيعه من جديد...

يجيب هذا المصدر بالقول انه بعد خبرة احد عشر عاما تبين ان شبكة مترابطة.. متكاملة تعمل في هذا المجال، تبدأ مع بعض العاملين في مواقف السيارات، او في محطات غسيل السيارات او كاراجات تصليح السيارات وتنتهي بعصابات تملك تقنية متقدمة في هذا المجال، ويؤكد المصدر ان الخطورة في هذه الشبكة انها اخترقت مصلحة تسجيل السيارات، بحيث يعمل بعض العاملين فيها ممن لهم علاقة بـ «المافيا» الى اخفاء ملف السيارة المسروقة بكامله.

ويشير المصدر الى ان «المافيا العالمية» تعتمد سرقة سيارات «المرسيدس» والـ «بي. ام. في» وهذا ما يفسر ارتفاع اسهم سرقة هذه السيارات محليا، واذا كانت السيارة اليابانية قد احتلت المرتبة الاولى في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٥ (٩٠ سيارة) فلأن سوقها العربي مرغوب كثيرا.. اما السيارة الامريكاني فهي قليلة التعرض للسرقة بسبب وضوح شكلها واعدادها القليلة.

ويرى المصدر الامني ان «عصابات» سرقة السيارات تتخفى وراء الاحزاب لتأدية مهامها.

يبقى ان تقول بان لبنان تحول الى حقل تجارب كبير، وكل شيء اصبح ممكنا ومرغوبا في بلد تمزقه الحرب منذ العام ١٩٧٥.

شاهد العيان الذي يكشف سر سقوط الطائرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الصندوق الاسود هو كاتم الاسرار الذي تبرز اهميته عقب كل حادثة تقع لطائرة.. فهو شاهد العيان الوحيد يحدد بدقة اسباب حادث الطائرة سواء بسبب أعطال فنية أو تخريبية أو غيرها.

ويذكر خبراء الطيران بمطار القاهرة ان الفنيين المتخصصين يركزون دائما في البحث عن الصندوق الأسود لفك رموزه وكشف غموض الحادثة، وقد اهتمت اللجنة الفنية التي تم تشكيلها بوزارة الطيران بتحليل بيانات الصندوق الأسود للطائرة التابعة لشركة ايرسينا لمعرفة سبب الحادث.

والصندوق الأسود عبارة عن صندوق من الصلب الفولاذي مستطيل الشكل يصل وزنه خمسة كيلوجرامات.. وهو مصنوع من فولاذ مقاوم لاشد درجات الحرارة التي قد تصل اثناء حريق الطائرة الى ١١٠٠ درجة مئوية ويمكن ان يتحمل درجة الحرارة هذه لمدة ٣٠ دقيقة دون ان تتلف اشرطته أو تتأثر معلوماته.

ويحتوي الصندوق على اجهزة تسجيل دقيقة ترصد وتسجل جميع تحركات الطائرة طوال الرحلة أولا بأول وعلى الاخص أي عيب فني يعرض الطائرة للخطر اثناء تحليقها في الجو.. وهذه الاجهزة تقوم بتسجيل ارتفاع الطائرة وزوايا الانحراف ودرجات الحرارة وسرعة الرياح والضغط الى جانب تسجيل العيوب الفنية التي تطرأ على أجهزة الطائرة.

وتلزم منظمة الطيران العالمية اي شركة طيران تستخدم طائرات تزيد وزنها على ٥,٧ طن أن تضع الصندوق الأسود بالطائرة.

ونظرا لاهمية الصندوق الاسود والآمال التي يعلقها عليه الفنيون لمعرفة اسباب الحادث فانه يتم وضعه داخل الطائرة في مكان آمن للحفاظ عليه من التلف أو الضياع عند وقوع الكارثة وحتى يسهل العثور عليه وسط الحطام حيث تم طلاؤه باللون البرتقالي لسهولة التعرف عليه خاصة في المناطق المظلمة وايضا في اعماق المحيطات كما يتم وضعه في ذيل الطائرة بعد توصيله بكل أجهزة الطائرة وعداداتها.. والغرض من هذا المكان بالذات هو ان الذيل اقل اجزاء الطائرة عرضة للخطر حيث توجد في الجناحين خزانات الوقود.. وتوجد في كابينة الطائرة جميع الاجهزة الاليكترونية الدقيقة.. وهذه الاماكن عرضه للحريق والاشتعال أما منطقة الذيل فانها خالية من اي اجهزة يمثل اشتعالها خطرا على الصندوق الأسود.. كما ان الذيل هو اخف اجزاء الطائرة وزنا حيث يظل طافيا على الماء في حالة غرق الطائرة وسقوطها في البحر وبذلك يمكن بسهولة العثور على الصندوق الأسود لكشف سر سقوط الطائرة.

أسفار لمصر والشام وبقطار السلطان عبد الحميد تذكرني بقول شوقي: يوم كنا ولا تسل كيف كنا!

شاعر الأمة الكبير عبدالله بالخير

يتذكر — الحلقة ٤٣

• • في هذه الحلقة تطير بنا ذكريات ضيفنا الكبير السيد عبد الله بلخير الى اجواء عربية عابقة بـ «الحب» و «الاخوة» كانت ـ كما يؤكد دائما ـ تملأ افاق العالم العربي وجنباته وقلوب اهله وبنيه لبعضهم البعض بلا اي تكلف او تصنع، مودة خالصة مخلصة نقية تفوح في كل مناسبة وموقف من المواقف التي يرويها لنا ابو يعرب في هذه الحلقة..

وكما تعودنا في الحلقات الماضية فان ذكريات الاستاذ واستطراداتها تنتقل بنا من عصر لعصر، ومن بلد لآخر، ومن شخصية لاخرى بإنسياب مشوق وممتع.

وهذه الحلقة مثال جيد على ذلك، فهو يروي لنا بداية قصة سفره ورفاق رحلته من ابناء وزير المالية السعودي الشهير الشيخ عبد الله السليمان، الى بيروت عبر البحر اولا الى ميناء السويس ثم بالقطار الى حيفا، ومنها بالسيارة الى بيروت، وهي قصة مشوقة معبرة بمواقفها عن الروح العربية التي ذكرت..

وفي بيروت ودمشق ثم في تونس ذكريات اخرى تسير على نفس الوتر، وترسم استكمالا جديدا للوحة المشرقة للاخاء العربي المشرق في تلك الاعوام. كما يستطرد ابو يعرب كعادته عندما يصل بنا الحديث الى دمشق عاصمة الخلافة الاموية العربية والاسلامية فيتحدث الينا عن الخط الحديدي الاسلامي العظيم الذي بناه السلطان العثماني عبد الحميد الثاني منطلقا به من «اسلام بول» او «اسطنبول» كما سماها الغربيون و «المستغربون» بعد سقوط الخلافة المسلمة، وحتى «الاسكندرونة» فـ «انطاكية» فـ «حلب» فـ «حماه» فـ «حمص» ثم «دمشق» ومنها الى «عمان» فـ «معان» فـ «تبوك» حتى ينتهي اخيرا بمحطة «المدينة المنورة» والتي لم تكن في تخطيط السلطان العثماني عبد الحميد الثاني المحطة الاخيرة فقد كان الامل يحدوه ان يمتد الخط حتى يصل الى «صنعاء» ومن صنعاء الى «عدن».

ويبدأ ابو يعرب حديثه اجابة على سؤال عريض عن قصة سفره وزملائه الى بيروت فيقول:

تسجيل واعداد خالد محمد باطرفي

واعود الى الحديث مرة اخرى بعد ان اسهبت واطلت في ذكرياتي عن الاجواء العربية الشعبية والطلابية والحكومية التي كانت تفوح في عالمنا العربي يومذاك بالاخوة المتبادلة والسماح العابق بين الناس، وقد اشرت الى ذلك في حلقة سابقة وذكرت امثلة عما كان بين العرب من حب واخلاق وترفع عن البحث عن المثالب والمعايب والحقد والسفه والسب والشتائم..

تذكرت انني عندما جئت الى بيروت مع بعض اخواني الطلاب في عام ١٩٣٥م، وكانوا اصغر مني سنا طبعا ان وصلنا الى السويس بالباخرة، وهيأ لنا القنصل السعودي بها المرحوم عبد الفتاح العسكري مركبا في القطار الذي يقوم منها الى الاسماعيلية في الساعة السادسة او الخامسة من مساء كل يوم، ويتخطى القنال في القنطرة الشرقية، ويقضي الليل كله قاطعا صحراء سيناء ليصبح بعد ذلك في منتهاه بمدينة «حيفا» في ضحى اليوم الثاني من مغادرة مدينة السويس، وكان هذا المشوار كله من جدة الى حيفا يحصل لنا لاول مرة في تاريخ حياتنا..

بالبدل الافرنجية والطرابيش

احضر لنا القنصل السعودي بالسويس بدلا افرنجية، وطرابيش مصرية، واستدعى الحلاق فحلق راس من لم يكن قد حلق شعر راسه في جدة، وركبنا القطار ونحن «افندية صغار»، ونزلنا في حيفا في اكبر فندق من فنادقها يومئذ مطلا على البحر وله شرفة معلقة امام ميناء البحر المذكور وعلى شواطىء المدينة وفي ظلال جبل «الكرمل» الشامخ المنيف على ارجائها، وكانت ادارة ذلك الفندق في نفس الطابق الثاني منه وتسابقنا الى الشرفة وجلسنا على الكراسي المبثوثة فيها، واخذنا ننظر الى هذا المنظر الجميل الذي يتراءى منها على ما حولها، وكانت اصواتنا واحاديثنا مرتفعة في صخب يلفت الاسماع ممن كان في ابهاء ومداخل الفندق.

واتذكر اننا لم نشعر الا برجل يقف علينا ويقول لنا: (مرحبا يا شباب!) واذ كنت اكبرهم سنا فقد توليت كالعادة رد التحية بمثلها، وكان صاحب الفندق قد اخبره عندما سأله عن هؤلاء الفتيان «المطربشين» الذين يجلسون في الشرفة عالية اصواتهم، مضطربة احاديثهم فقال له: انهم من مكة!، فتوجه الينا عندئذ وحيانا كما ذكرت وقال لي: انتم قادمون من مكة؟ قلت له: نعم، قال لي: والى اين، فقلت: الى الكلية الامريكية في بيروت، فقال لي: متى ستتوجهون اليها؟ قلت له: ربما يكون غدا! قال لي: من هيأ لكم السفر اليها! قلت له: نحمل كتابا بذلك الى السيد حسين العويني التاجر يومئذ في حيفا، فهو وكيلنا في الترحال الى بيروت، وزدت على ذلك قولي: وله محل تجاري في هذه المدينة، وسنذهب بعد قليل لزيارته، فقال لي: اذن انا آخذكم في سيارتي الآن اليه، ولا بد من ان تقبلوا ضيافتي في احدى البيارات، ولم اكن قد سمعت بأن المزارع تسمى بيارات، فقلت له: اين؟ فقطن وقال: هنا مزارع من اجمل مزارع البرتقال والحمضيات، وانا ادعوكم لان تأتوا اليها وتنزلوا على ضيافتي، فقلت له: الا ترى، وانا لا اعرفه، ان يكون هذا بالاستئذان من وكيلنا السيد العويني؟ فقال لي: ان السيد العويني صديقي، وسأستأذنه في تلبيتكم دعوتي، وهو لن يمانع في ذلك ابدا، قلت له: وما اسمكم!، قال لي: الحاج «نمر النابلسي»، ولم تزدني معرفة الاسم بأي شيء، فانا لم اسمع به، ولا اعرف يومئذ ما ذكر عن نفسه، فقال: سأعود اليكم بعد نصف ساعة! قلت له: حسنا! وودعنا وهو يقطع قاعة استقبال الفندق ويقول على مسمع منا لمديره، لا تنتظروهم على الغداء فهم ضيوفي، وخرج من الفندق، فأسرعت الى مدير الفندق، اسأله عن اسم هذا الرجل الذي دعانا للذهاب الى مزارع البرتقال والزيتون لقبول ضيافته، فابتسم باهتمام كبير وقال لي: انه الحاج نمر النابلسي وهو من وجهاء هذه المدينة ورجالاتها وله فيها المقام المحمود، فاقبلوا منه هذه الدعوة فشكرته، وجاء الحاج نمر بعد ذلك، وصحبنا في سيارته الى السوق التجاري الكبير في حيفا، حتى وصلنا الى مكتب الشيخ حسين العويني وكان يتأهب لمجيء لزيارة ابناء معالي وزير المالية السعودي الذين كنت معهم، فرحب بالحاج نمر ورحب بنا وكنت احمل له رسالة من الشيخ عبد الله السليمان، يطلب منه فيها ان يتخذ جميع الاجراءات المناسبة لتوجهنا الى بيروت والتحاقنا فيها بالكلية الثانوية الامريكية التي قد سبق لمعالي فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية ان وضع ترتيب الدراسة وكل ما يتعلق بمصاريفها به، وان يوصي حسين العويني وكلاءه في بيروت للقيام بجميع ما يلزم وقال له الحاج نمر، انني قد دعوتهم فهم اولادي وأول طلاب يجيئون من الحجاز الى هذه البلاد، وسيقضون النهار في «البيارة» ونرجوك ان تسمح لهم، فقال له حسين العويني، وانا اين نصيبي من ضيافتهم، فواجبي ان اقوم نحوهم بما يجب لهم، لعلاقتي الكبيرة بوزير المالية السعودي، فقال له الحاج نمر: ضيافتهم فرض كفاية علينا جميعا، اذا قام بها البعض سقط الحرج عن الباقين، وانا اطلب منك الموافقة على ما رجوت..

يوم مع اليوسف افندي

وقضينا يوما جميلا تحت اشجار البرتقال وحول بركة السباحة في البساتين ودهشنا عندما رأينا «اليوسف افندي»، وسهولة تقشيره، وعبق نكهته، وحلاوة مذاقه، لاننا كنا نعرف البرتقال بمكة وهو يختلف عن اليوسف افندي، فشغلنا افتراس كميات كبيرة من اليوسف افندي، نقطفها من اغصانها فتتضرج اكفنا بعبق قطفها وملامستها وكان يوما لا يمكن ان ننساه.

اذن فكانت تلك العاطفة العفوية المرتجلة، من رجل كالحاج نمر النابلسي نحو فتيان من مكة لا يعرفهم ولا يعرفونه، ظاهرة كانت معروفة لا تستغرب بين العرب ولقد بقي اثرها في قلبي ومشاعري وعرفت فيما بعد من هو الحاج نمر النابلسي وما اخباره وما وجاهته وما تجارته وماغناه.

وحملنا كتابا من الشيخ العويني لشريكه وصديقه الحاج حسن البحصلي، في عطفة سعد زغلول في بيروت التي وجد بها فيما بعد مكتب الرئيس العويني نفسه، كما سبق ان اشرت الى ذلك حينما انتقل من حيفا الى بيروت واستقر بها تاجرا ووجيها حتى تولى رئاسة الوزارة مرات كثيرة..

قبل عيد رمضان من السنة الثانية بعد وصولنا الى بيروت، فوجئت برجل وجيه يجيء الى ادارة الكلية ويسأل عن زميلي عبد القادر اسماعيل، ومحمد صالح اسماعيل وهم ابناء آل اسماعيل من وجهاء مكة وتجارها في خان المفتي من محلة سويقه بمكة المكرمة..

ولقي الرجل الزميلين، ودعاهما لقضاء يوم العيد في منزله بمحلة «المنارة»، وان يكون تناولهما الغداء مع عائلته هناك في ذلك اليوم، وسألهما هل يوجد لكم زملاء من مكة؟! فأخبروه عني، فجاءني وقدم نفسه على انه الحاج احمد العيتاني وهو يقول لي، انني قد دعوت عبد القادر ومحمد صالح لصلتي بأهلهما من العام الماضي يوم تعرفت عليهما وكنت أؤدي فريضة الحج، فأرجو ان تجيئوا معهما (وتشرفونا) في بيتكم..

فشكرته معتذرا وذكرت له اننا ذاهبون الى الشام لقضاء العيد في القنصلية السعودية بها، بدعوة من القنصل الشيخ رشيد بن ناصر، قنصل المملكة يومئذ في سوريا ولبنان ومن اشهر رجال الملك عبد العزيز المخلصين وذوي الثقة والوجاهة والنزاهة في صداقته للملك.

ولم يجد الاستاذ العيتاني وسيلة تحملنا على تلبية طلبه، الا انه قد استمر بعد ذلك في مناسبات رمضان من كل عام يدعو للافطار جميع الطلاب السعوديين ويلح علينا في ذلك حتى نقبل دعوته، لقد قبلناها في بعض الاعياد بعد ان تعرفنا عليه وعلى اخوانه عبد الله وحسن الذين كانوا يزوروننا ويدعوننا الى منازلهم ويشعروننا باننا بين اهلنا وذوينا في ذلك الزمان الطيب (رحمه الله)، وكان يتردد علينا الحاج محمود يسألنا فيما اذا كنا نحتاج الى مساعدة ثم اكتشفت بعد ذلك ان الحاج محمود يشرف على مجلة ادبية راقية كان يطبعها في مطبعة الكشاف واسمها «الكشاف»، ويتولى الاشراف على اخراجها فاذا به أديب مثقف، دعاني في فصل الصيف لقضاء ثلاثة ايام في مخيم الكشافة المسلم، في «ظهور الشوير» وكنت قد سألته عن رغبتي في أن اقضي اياما في خيام ذلك المعسكر، بعد ان قرأت في صحف بيروت أخباره ودعوة الشباب الى النزول في مخيم الكشاف للتعرف والاختلاط بهم وانشاء صلات اخوية فيما بينهم وعلمت أن المصروف اليومي لمن ينزل ٢٤ ساعة أكلا، شاربا، نائما، سامرا، مترىضا، هو ليرة واحدة فقط، فقال لي الحاج محمود الا تعلم انني من مدراء هذا المعسكر الكشفي ودعاته، فقلت له: لا! قال: اذن انت ضيفي! قلت له: انا لن اجيء الا على شرط ان ادفع ذلك القسط المعلوم المعلن عنه، ولم اقل له «الزهيد»، لانه بالنسبة الي واليهم يومئذ مبلغ مجز وليس بزهيد، وذهبت بعد ذلك في سيارة الكشافة من بيروت بعد ان عرفت موقفها ووصلت الى الخيام المنصوبة المتناثرة، تحت اشجار الصنوبر، فوجدت جموعا من الشباب الكشاف وكلهم كانوا كخلية النحل كل يقوم بواجبه، الحطاب حطاب، والطباخ طباخ، والمسؤول عن حلقات الاجتماع وكراسيها يصلح ما يجب عليه ان ينصب ويكون، وكانت ثلاثة ايام من اجمل الايام، كان المؤذن فيها يرفع صوته بالدعوة الى الصلاة وكنا ننتظم صفوفا متراصة خلف إمام كشاف، وكانت المفاجأة الاخرى من جملة المفاجآت السارة التي صادفتني ان بين ضيوف المعسكر الشاعر المبدع الاستاذ «سليم الزركلي»، وهو ابن عم صديقنا فيما بعد الشاعر الكبير خير الدين الزركلي..

تآلفت مع الاستاذ سليم منذ تلك اللحظة ولم نفترق بعد ساعة الا في مشاوير قمنا بها حول المعسكر وكانت احاديثنا مع بعض ادباء شباب الكشاف الذين كانوا حولنا عن الادب والشعر.

ذكريات بيروت

استنشدت الاستاذ الزركلي الذي قد سمعت وعرفت انه شاعر كابن عمه صديقنا فيما بعد خير الدين بعض قصائده، ولم اخبره بأني شاعر، فكان يقول لي: اريد ان تسمعني شيئا من شعر شعراء الحجاز، ويسألني عن أسمائهم، فأذكر له العواد، وحمزة شحاتة، وحسين سرحان، واحمد غزاوي، وبن عثيمين، وخالد الفرج وقلت له: انني لا احفظ من اشعارهم الا ابياتا، فاستنشدني فأسمعته قصيدتي التي آسف انني سأذكرها مكررة مرددة، بما قد لا يغفر القارىء لي ذلك التكرار.

شبه الجزيرة موطني وبلادي
من «حضرموت» الى «حمى» بغداد

الى آخر ما كنت احفظ منها وما سبق ذكره في حلقة سابقة فقال لي: هذا نفس عربي قومي زاخر، ثم اخرج ورقة يريد ان يكتب فيها ما سمع، ولا أعلم كيف تصرفت معه، ولكنني أعلم اننا قضينا ثلاثة ايام ودعته بعد العودة الى الكلية واتفقنا بعد ذلك ان اسأل عنه واتصل به اذا «علوت» الى الشام.

وبدأت صداقة مديدة استمرت منذ ذلك الوقت الى الآن، وان كانت اللقاءات قد تعذرت في العقود الاخيرة من سنيننا الا انني اتتبع اخباره بعد ذلك، واشعاره وما ألف من كتب ادبية، ولا اجتمع مع صديقي المرحوم خير الدين الزركلي، يوم كان يعمل في وزارة الخارجية السعودية، ويتردد على الشعبة السياسية في الديوان الملكي يوم كنت موظفا بالشعبة، إلا ونجلس في ذكريات منها ذكرياتي مع ابن عمه المذكور وفي «ظهور الشوير» بالذات ونخرج من زماننا «الرديء» الى ذلك الزمان الذي عشناه في ايامنا في لبنان وفي كلية بيروت تتماوج بنا الاحداث والاحاسيس في غبطة من وجودنا في ذلك الفردوس الموجود بالامس والذي نرجو الله الا يطول علينا فقده بعد الآن فتتجدد ذكرياتي عنه وأسترسل في سرد بعض الطرف والملح عما كنا عليه.

العيد في دمشق

ففي احد الاعياد خلال الخمس لسنوات التي بقينا فيها في الكلية ذهبت مع زملائي السعوديين، نقضي ايام العيد في دمشق، وكنا قد اصبحنا نحو عشرة، فكنا نتجول في شوارع وميادين شارع «النصر» وميدان «المرجه» وسوق «الحميدية» وشارع «السنجقدار»، بعد أن قمنا بزيارة لمحطة سكة حديد الحجاز وتجولنا فيها ورأينا اروقتها ومكاتبها وابهائها والعربات التي كانت واقفة على قضبانها في تلك المحطة التي كانت ولاتزال محجة للزوار والسياح من كل من يفد على عاصمة الخلافة والاسلام دمشق الشام ونترحم على بانيها ومنشئها وصاحب فكرتها الاسلامية العظيمة في ربط اجزاء من العالم الاسلامي بعضها ببعض ابتداء من محطة «حيدر باشا» في اسطنبول التي تستقبل القطارات الوافدة عليها من عواصم البلقان يوم كانت راية الخلافة ترفرف على تلك العواصم من بحر البلطيق في الشمال الى مياه «البسفور» في الجنوب فلا تنتقل تلك القطارات الا في ظلالها ورعايتها والانتساب اليها.

ثم يأتي بعد ذلك القطار العملاق ـ قطار الشرق السريع الذي يخترق القارة الاوروبية بأسرها من شرقها الى غربها من «اسطنبول» الى «باريس» فالى «لندن» مارا بحواضر «النمسا» و «ايطاليا» و «فرنسا» ليصل كما قلنا بعد كل ذلك الى «اسلام بول» ثم يتجه الى الشرق الجنوبي الى «الاسكندرونة» فالى «انطاكية» فالى «حلب» فالى «حماة» و «حمص» حتى يصل الى «دمشق» عاصمة الشام ومنها الى «عمان» فـ «معان» فـ «تبوك» حتى يصل الى «المدينة المنورة» وكان الامل والتخطيط والعزم والحزم ان يتجاوز المدينة الى مكة فالى تهامة بأسرها ليصل بعد ذلك الى صنعاء ومن «صنعاء» الى «عدن».

هذا الخط الحديدي العظيم نترحم على منشئه السلطان العثماني عبد الحميد ونشيح بوجوهنا عمن لا يعجبه هذا الاعتراف بالجميل اذ لو تم هذا التخطيط ونفذت هذه الامنية لكان للعالم العربي وضع آخر، ولكن الغرب والشرق لا يعجبهما ذلك ولا يقبلان ولا يقران به بعد الزمن ام قرب، ولقد اصبحت اسباب ذلك معروفة عند العالم المثقف ومن اصحاب السياسة المطلعين على خفايا ما يسيرنا ويدور بنا ويتحكم في مقدراتنا ولا بلاغ الا بالله..

ولقد تركت زيارتي تلك لمحطة سكة حديد الحجاز في شارع «النصر» بدمشق اثرا لا يمحى وعندما كنت أتجول على ارصفتها واشاهد الباقي المتبقي من عرباتها التي اختنى عليها الزمان، واتى عليها الدهر ولاتزال تتحرك وتضطرب فيها بين دمشق و «معان» ارثي لحال امتنا وسوء مصيرها وغفلتها عما تعلم انه في مصلحتها ومن اسباب عزها وكرامتها وسؤددها..

بعد تلك الزيارة ذهبنا الى فندق «الاوريان بلس» اكبر فنادق الشام كلها يومئذ ثم رأينا ان نتناول الطعام في مطعم من المطاعم المشهورة في محلة «المرجه» فانحدرنا في شارع «رامي» نتجه الى مطعم كنت قد عرفته يقع في الزاوية «اليمنى» للمنحدر في ذلك الشارع وهو في مبنى قديم عال الجنبات واسع الارجاء كان خانا من خانات دمشق قبل ذلك ما لبثنا ان دخلناه وتحلقنا حول احدى موائده الكبيرة وبدأت طلباتنا للمشويات والمحشيات والمتبلات والمخللات والحلويات مما لا نظير له في غير دمشق.

ومدت الموائد وعليها الصحون وفيها كل ما طلبناه واشتهيناه فقد كان اليوم يوم عيد كان ضجيجنا يلفت نظر من حولنا في المطعم وان كانوا اكثر منا ضجيجا ودعوات للمباشرين في المطعم بما يشتهون ويأكلون.

وانتهينا بعد ساعة من الغداء، وطلبت من الساعي ان يجيء بقائمة الحساب لما تناولناه، فذهب الى مدير المطعم ليجيء بها، ولا ازال اتذكر مجلس ذلك الرجل الفاضل، على «دكته» وامامه عدة عمله، وقد تكلم مع الساعي في المطعم كلاما لم اسمعه، ولكن الساعي عاد الي بدون قائمة لثمن الطعام، وهو يقول لي: تفضل وكلم الحاج! وسألته لماذا؟ قال صاحب المطعم الحاج يريد ان يكلمك فقمت اليه، ولما اقبلت عليه، رفع طرفه الي في مودة بالغة وقد عرف اننا لسنا من الشام، وقال لي: يا ابني «البركة» انتم من اين؟ هل انتم من العراق؟ فقلت له: من مكة! فقال لي: حلت البركة، ما هنا حساب!، انتم ضيوف علي، فهل انتم مقيمون هنا، قلت له: اننا جئنا من بيروت لقضاء ايام العيد والعودة اليها، بعد يومين، فقال لي: اذن لي رجاء عندكم، الله يرضي عليكم، شرفونا يا ابني كل ظهر لتتناولوا طعام الغداء وهو يسعدنا ولا يكلفنا فانتم من الحرمين الشريفين ونعتبركم من ابنائنا..

ظواهر خيرة

وغمرتني فرحة لهذه العاطفة التي يجدها كل الناس في تلك الايام بعضهم عند بعض والحت وقد مددت يدي الى جيبي واخرجت مجموعة من الليرات السورية، وانا ارجوه رجاء ان يتقبل الثمن، مع شكرنا له ولاريحيته وكرمه، وانتهى اخواني فانضموا لي وسمعوا بقية المحاورة بيني وبينه، وتدخل بعضهم في ان يقبل ان ندفع فأصر على ان لا ندفع ووقف في مكانه مشيعا لنا وهو يقول: لكنكم لم تشربوا الشاي بعد الغداء! فرفعنا اكفنا بتحيته وخرجنا الى ميدان «المرجه» شاكرين تغمرنا غبطة هذا الكرم المتعارف يومئذ في العالم العربي والاسلامي بين العرب والمسلمين، وكنت كلما مررت بعد ذلك بهذا المطعم في زياراتي لدمشق اتذكر ذلك الشيخ الكريم، بل انني في مرات كنت اقف على باب المطعم عسى ان اراه لاسلم عليه، واجدد الشكر، ولكني كنت ارى اناسا آخرين محله.

هذه الظواهر الطيبة الخيرة كانت ملموسة بين العرب كافة في مشرقهم وفي مغربهم كانوا يتعاونون على البر والتقوى وكانوا يحفظون للجزيرة محبتها وحرمتها يكرمون من انتسب اليها، وتكرم الجزيرة بدورها كل من وفد اليها من ابناء تلك الاقطار العربية، جعلت هذا تكملة للحلقة التي كررت فيها ترديد الاخوة العربية التي كانت فواحه وعبقة في كل قرية وفي كل مدينة وعاصمة من قرى ومدن وعواصم عالمنا العربي في مشرقه ومغربه.

لا أنسى لاهل تونس يوم زرناها وكنت في معية الاميرين «الملكين» فيصل وخالد رحمهما الله في اثناء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٣م، وقد حلوا ضيوفا على حكومة تونس وعلى «بايها» محمد الامين وكيف اخترقنا الطريق من مطار «العوينة» وهو مطار تونس الوحيد حينئذ حتى دار الضيافة ثم الى حيث مقام «الباي» في «حمام الانف» ونحن بين جماهير مهلله مكبره تتعالى فيها اصداء زغاريد السيدات في كل مكان، وكنا نسمع من افواه الجميع اذا مررنا في سياراتنا هتافا يكاد ان يكون واحدا يرفع به الجميع عقائرهم في زهو واخلاص وحماس، (اهلا وسهلا بأهل بيت ربي)، ثم تنطلق الزغاريد بعد ذلك معطرة هذه الجملة بأنة فيها من الحماس ومن الشجن ومن المروءة ما يتضوع على تلك الشفاه ومن تلك الوجوه الصبيحة والقلوب البريئة».

اعود الى بيت شوقي المعروف من الجميع محرفا منه كلمة واحدة ابدلتها بخير منها وهو:

يوم كنا ولا تسل كيف كنا
نتهادى من «الاخاء» ما نشاء.

الحلقة ٤٤: الاثنين المقبل

السلطان عبد الحميد

القـراء يستفتـون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

ترتيب سور القرآن الكريم

القارىء أمل نور الحديدي في المانيا الغربية بعث يسأل: عندما نريد قراءة القرآن الكريم نبدأ بسورة الفاتحة ثم البقرة وهكذا الى ان نصل الى سورة الناس. هذا الترتيب موجود في جميع طبعات القرآن الكريم، فلماذا لم يبدأ القرآن الكريم بسورة العلق، اول ما نزل من القرآن الكريم وبداية الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل جاء توجيه في القرآن الكريم بوضعها في مكانها الذي هي فيه؟

وجوابنا على الاخ السائل ومن الله العون والسداد، أن الله عز وجل انزل القرآن مفرقا على رسوله صلى الله عليه وسلم تبعا للوقائع والاحداث تربية للمسلمين وغرسا للعقيدة الصحيحة فيهم وتدرجا في بيان الاحكام الشرعية حتى يمكن استيعابها من صحابة رسول الله. قال الله تعالى «وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا».

وكان جبريل ينزل بالآيات على رسول الله ويعرفه بالموضع الذي توضع فيه فيقول له: ضع هذه الآيات في موضع كذا وكذا، في الآيات التي يؤكد فيها كذا وكذا. ويقوم رسول الله بتعليم اصحابه وكتبة وحيه بموضع الآيات. ومتى انتهت سورة من السور أعلم جبريل رسول الله بانتهائها فيخبر الرسول اصحابه بتمام السورة وكمالها. كما كان جبريل يأتي رسول الله ليالي رمضان ليدارسه القرآن ويقرأ معه ما سبق أن أوحاه الله إليه ليطمئن على أن القرآن مرتب على الترتيب الذي أوحاه الله عليه وانه لم يضع منه حرف من الحروف ولم يتغير موضع آية من آياته. وهذا كله تحقيق لوعد الله عز وجل «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

وكان رسول الله يقرأ القرآن مرتبا على ترتيب المصحف. فقد وردت روايات انه كان يصلي من الليل ومعه سيدنا عبد الله بن مسعود فاستفتح رسول الله بسورة البقرة. فقال عبد الله: يقف على رأس المئين. يعني يقرأ مائة او مائتي آية. ولكن الرسول استمر في القراءة الى نهايتها ثم استفتح فقرأ السورة التي بعدها وهكذا فهذا دليل على وجود ترتيب السور على الوجه الذي هي عليه في حياة رسول الله. والذي ورد في القرآن بشأن حفظ القرآن وعدم ضياع شيء منه جاء بالنسبة للآيات والسور التي كان يوحى بها اليه. كقوله تعالى «لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه»، وقوله تعالى «سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى».

فترتيب القرآن ـ إذن ـ كان واضحا معروفا في أذهان الصحابة كما علمهم رسول الله وكما كانوا يقرءون القرآن في عهده، روى مسلم «اقرءوا الزهراوين: البقرة وآل عمران» وروى ابن ابي شيبة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع المفصل في ركعة». وروى البخاري بسنده عن ابن مسعود في شأن سور: بني اسرائيل والكهف ومريم وطه ـ وهي مرتبة هكذا في المصحف ـ «إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي» يعني من الوحي الاول الذي نزل في بداية الاسلام.

وبناء على هذا ذهب جمع من العلماء الى ان ترتيب القرآن الكريم توقيفي، اي نقف فيه على ما اوقفنا عليه رسول الله من هذا الترتيب. وهو وقف عند الترتيب الذي علمه إياه جبريل فليس فيه تقديم او تأخير. وإذا نظرنا الى المسألة من جانب آخر، جانب إحاطة علم المولى جل وعلا بكل شيء اتضح لنا أمر ترتيب القرآن اكثر. فالقرآن كلام الله الذي شاء أن يكون آخر وحيه ورسالاته الى الناس، فهو معروف الشكل والهيئة والترتيب «إنه لقرآن كريم. في كتاب مكنون. لا يمسه إلا المطهرون» اما تفريقه فكان لمصلحة الرسالة ولتمكين المسلمين من حفظه وحفظ احكامه وصياغة حياتهم بناء على ما جاء فيه من توجيه.

ثم لما جمع عثمان ـ رضي الله عنه ـ المصاحف جمعها على هذه الهيئة وهذا الترتيب بمحضر من صحابة رسول الله وعلم منهم بما قام به، فلم يعترض عليه أحد منهم في ذلك وسلموا إليه ما كان عندهم من مصاحف كتبت بناء على الترتيب الزمني الذي كانوا يكتبون بناء عليه، وبقي المصحف الامام الذي استنسخه عثمان وبعث بنسخ منه للامصار الاسلامية، فتم عمله هذا عن إجماع من الصحابة وموافقة منهم عليه فظل المصحف الشريف يكتب على هذا الوجه الى يومنا هذا دون اي تغيير في ترتيبه فلله الحمد على ما تفضل علينا به من حفظ كتابه وصيانته وكف يد العابثين ان تنال من عزته شيئا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤,٠٩	٤,٠٠	٢,٥٤	٣,٣٠	٣,٠٩	٣,٥٤	٣,٢٤	٣,٠٩	٤,١٦	٣,٠٦	٣,١٥	٤,٠٠	٤,١٢
الشروق	٥,٤٠	٥,٣٤	٤,٣٣	٥,٠٥	٤,٥٤	٥,٢٤	٥,١٤	٥,٠١	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٥	٥,٢٠	٥,٢٢
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٦	١١,٥٠	١٢,٣٥	١٢,٢٨	١٢,٣٠	١١,٤٠	١١,٣٧	١٢,١٣	١٢,١١
العصر	٣,٤٣	٣,٤٤	٣,٢٣	٣,١٦	٣,٣٢	٣,١١	٤,١٥	٤,١٣	٣,٥٤	٣,٠٦	٣,١٧	٤,١٠	٣,١١
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٥١	٦,٤٦	٧,٠٠	٦,٢٤	٧,٤٦	٧,٤٤	٧,١٩	٦,٣٢	٦,٣٠	٧,٠١	٦,٤٦
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,٢٣	٨,١٦	٨,٣٣	٧,٣٨	٩,٣٤	٩,٣٤	٨,٤٩	٨,٠٢	٨,٠٠	٨,٢٦	٧,٤٦

	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٣,٢٢	٤,٢٤	٢,٤٥	٤,٠٧	٢,٢٨	٣,٢٤	٣,٢٢	٣,١٢	٤,٤٠	٣,١٣	٢,٢٩	٢,٣٢
الشروق	٤,٥٢	٦,٣١	٤,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٤	٥,٢٧	٦,٤٤	٥,٤٣	٤,٥٣	٤,٤٢
الظهر	١٢,١٠	٢,٠٨	١١,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٣	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨	١,١٠
العصر	٤,٤٨	٦,٠٩	٣,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٨	٦,١٨	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٥
المغرب	٧,١٨	٩,٤٣	٧,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٤	٩,٠٢	٩,٣٦
العشاء	٨,٣٨	١١,٤٠	٨,٤٦	١٠,٤٠	١١,٢٦	١٢,١٠	١٠,٥٢	١٢,٠٧	١١,٤٦	١١,٥٠	١١,١٣	١١,٣٥

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٥٦	٢,٤٨	١,٥٢	٢,٢٧	١,٤٥	٣,٠٦	٣,٠٢	٣,١٨	٣,٤٤	٣,٠٣	٣,٥٧	٤,٤٥
الشروق	٥,١٤	٥,١٢	٣,٢٩	٤,٢٤	٤,١٦	٥,١٧	٥,٢٨	٥,٢٤	٥,٤٢	٥,١٤	٥,٤١	٦,٢٠
الظهر	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٠٩	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١٢	١٢,٥٤	١٢,٥٧	١,٢٥
العصر	٥,٤٩	٥,٣٣	٥,٣٢	٥,٤٥	٤,٢٠	٦,٠٩	٥,٤٤	٥,٠٠	٥,١٨	٤,٥٧	٤,٤٢	٥,٠٠
المغرب	٩,٤٢	٩,٢٠	١٠,١٢	١٠,٠١	٨,٠١	١٠,١٠	٩,٢٩	٨,٣٣	٨,٤٠	٨,٣٢	٨,١٠	٨,٢٨
العشاء	١١,٤٨	١١,٣٢	١١,٤٠	١١,٤٨	١٠,١٩	١٢,٠٩	١١,٤٢	١٠,٣٠	١٠,٣٠	١٠,٣٣	٩,٤٧	٩,٥٧

الدعوة إلى الاسلام وتحديات الاعلام المعاصر (١٠)

كيف يستوعب الإعلام الإسلامي مشاكلنا ويحقق آمالنا؟

بقلم: د. عبدالعليم عبدالرحمن خضر

ان وظيفة الاعلام الاسلامي لا ينبغي ان تقتصر على تفكير واتجاه مناطق معينة من بلدان العالم الاسلامي، بل عليها ان تحطم الحواجز بان تعتني بنقل ما يحدث في اية نقطة من العالم الاسلامي الى سائر المناطق واكتشاف العناصر الحية المؤثرة القائمة على العلم والمعرفة والايمان والقادرة على التعرف على جميع جوانب الفكر الاسلامي وأصالته وحضارته والفكر العالمي ايضا، وبذلك يستطيع الاعلام ان يبرز عملا ايجابيا قادرا على استيعاب مشاكلنا وتحقيق آمالنا وأمانينا في حدود ما نريد لا ما يراد لنا.

ويمكن ان يتحقق ذلك بالاتي:

● وضع الخطط الاعلامية الدينية طويلة المدى بهدف تحقيق التنمية وتحقيق التنشئة الخلقية ومواجهة الانحرافات والقضاء على الحقد والكراهية وأحلال الحب والتعاون والاخاء بين الجماهير مكانهما.

● ـ وضع الخطط الاعلامية قصيرة المدى لمواجهة الاحتمالات المفاجئة التي قد تنجم عن ازمات اقتصادية او سياسية او غيرها.

● تحقيق الانسجام بين مختلف الانشطة داخل الوطن وخطط الاعلام الديني بعد ما اكدت الحقائق التاريخية انه لن يكتب النجاح لاي خطة او عمل تقوم به الدولة الا اذا كان منسجما مع حقائق الدين الاسلامي، وبالتالي يتبناها الاعلام الديني.

● الحفاظ على الاصالة الدينية ودعم هذا الاتجاه الديني الصحيح وتنقية هذا الاتجاه من التواكل الذي يسيطر على البعض او التعصب او الانحراف وغرس المفاهيم الصحيحة لروح الدين الاسلامي.

● توضيح موقف الدين الاسلامي من مختلف القضايا والمشاكل والاحداث العصرية والتي قد تسبب لبسا واضطرابا بين الرأي العام او سوء فهم، وذلك من خلال الشرح والتفسير والفتاوى الواضحة المستقاة من المصادر الاصلية واجتهادات كبار العلماء والائمة.

● القضاء على الازدواج في برامج الاعلام الديني وتنسيق هذه البرامج بين الاجهزة المكلفة بذلك وتوحيد جهودها وجمع شتاتها والقضاء على التضارب بينها.

ويجب ان تعنى الصحافة الاسلامية بتكوين الرأي العام الاسلامي الواحد الذي يعلو على الاقليمية والقومية، ويمجد الاخاء الاسلامي ويمهد لقضية التضامن الاسلامي والوحدة الاسلامية، باستخدام جميع اشكال النقد الصحافي من اخبار وتحقيقات واحاديث وتقارير وتعليقات، وان تقلل المجلات الاسلامية من نشر المقالات المطولة المسهبة اسهابا مسرفا.

● ضرورة احياء مشروع وكالة الانباء الاسلامية لموافاة الصحافة والاذاعة الاسلامية بالانباء الدقيقة والصادقة من خلال وجهة النظر الاسلامية الحقيقية اذ أنه مما يؤسف له ان العالم الان يعيش اعلاميا تحت احتكار وكالات الانباء الخمس الكبرى وهي وكالة الانباء الانجليزية (رويتر)، ودورها الاعلامي العالمي معروف والفرنسية (الوكالة الفرنسية) وما يختفي وراءها من تغلغل ثقافي في بلدان غرب افريقيا والوكالات الامريكية (اسوشيتد برس) وما لليهود من سيطرة على مسارها ومنهجها الاعلامي، والوكالة الاخرى (يونيتد برس انترناشيونال) ودورها في تخطيط برنامج شامل طويل المدى لوسائل الاتصال، ثم وكالة (تاس) وفروعها من الجمهوريات السوفياتية وللاسف الشديد لا يملك العالم الاسلامي بملايينه الالف ومساحته الشاسعة وثرواته المباركة وكالة للانباء!

● ضرورة أيجاد صحافة اسلامية اذاعية تتولى نشر ما تذيعه الاذاعة الاسلامية من انتاج في كل مجال كما تتولى نشر اهم ما يذاع من انتاج في الاذاعات الاسلامية الاخرى، وارى انه من الضروري ـ تحقيقا للخطة المقترحة لاعلام اسلامي جديد ـ ان يراعى ايضا:

ـ ايجاد صحافة اسلامية تليفزيونية تتولى ما يقدمه التلفزيون الاسلامي من انتاج في كل مجال، وتعمل بالاضافة الى هذا على نشر أهم ما يقدمه التلفزيون من انتاج في باقي البلاد الاسلامية.

ـ تهيئة صحافة اسلامية سينمائية، وهي تقوم بنشر العلم الاسلامي وتقديم المضمون الكامل له وتقديم دراسات نقدية عنه من حيث محتواه وتقنيته بدراسة الجانب الحضاري من الثقافة الاسلامية وابراز الجهد الاسلامي في الحضارة الانسانية. ولا يمكن للصحافة الاسلامية وبقية وسائل الاعلام ان تقوم بهذا الدور على الوجه الامثل الا اذا لجأت الى اهل الذكر والاختصاص في معالجة القضايا ممن عرفوا الاصول الاسلامية وفروعها واحسنوا الملاءمة بينها وبين نتائج العلم الحديث.

ـ تدريس الحضارة الاسلامية والقرآن الكريم والسنة لطلبة كليات العلوم لزرع الفضيلة وحب الصدق والأمانة في نفوسهم فيتخرجون وهم يشعرون بعظيم المسؤولية الملقاة على عاتقهم بل يتأسون بانبياء والرسل في حمل امانة ومسؤولية الرسائل التي يبلغونها الى الناس.

● ضرورة الاهتمام بالكتاب كوسيلة اعلامية نرد بها المطاعن، ونزيل الشبهات ونبين الحقائق، ونعيد شبابنا واجيالنا من جديد الى الاسلام، ونزوده بوسيلة الثقافة الرخيصة في ثمنها القيمة في محتواها، ويجب ان يتضمن هذا النوع من الكتب ما يلي:

١ ـ رد مطاعن الغربيين على الاسلام. ولا يتوفر التأليف فيه الا لمن اوتي الثقافة الغربية بعمق، وأوتي الى ذلك ثقافة تاريخية ودينية اسلامية، أي لابد من جمعه للثقافتين.

٢ ـ التوجيه ضد الغزو الفكري الذي افسد العقول وبيان تهافته.

٣ ـ ملء الفراغ النفسي الذي اصاب النفوس لعدم تلقيها الدين بشكل صحيح مقبول، وذلك بعرض الاسلام ومبادئه احلى واجمل عرض، وتسفيه التقليد الاعمى للحضارة الغربية دون تمييز ما يصلح ويفيد وما يضر ويهدم.

● ضرورة التنسيق بين الصحف الاسلامية المختلفة، وتبادل الآراء، وعمل مجالس ادارة مشتركة تجتمع من حين الى آخر للتنسيق وتبادل الافكار، ووضع القرارات والمخططات.

● ان نترك القضايا الكبرى كالرد على المستشرقين، والتبصير بالمذاهب الهدامة، وغير ذلك من الموضوعات التي تحتاج الى بحوث دقيقة، وعرض علمي خاص تترك للجامعات الاكاديمية المتخصصة، فتكتب عنها بطريقة خاصة مقنعة. ولكي نتصدى للحملات الاعلامية الشرسة على الاسلام يتحتم علينا ان تكون مواجهتنا رشيدة وهذا الرشد يتطلب منا امرين رئيسين:

الأول: ان تتوفر الكفاءة لدينا في العطاء الفكري وفي الوسيلة. وبالنسبة للعطاء الفكري فان المتكفل به مركز الابحاث والدراسات الذي يجب ان يضم الكفاءات المتخصصة. اما بالنسبة للوسيلة فاننا لا نعدمها مادمنا نملك المال والسخاء معا، وذلك بانشاء مركز للدراسات والابحاث ومقره رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة يضم الكفاءات المتخصصة وتكون مهمته الرئيسية متابعة الحملات الاعلامية المضادة للاسلام واصدار نشرة دورية عن انجازاته.

الامر الثاني: ان تعمم المراكز الاسلامية الحيادية اي التي تتبع الاسلام، وان تكون لهذه المراكز رابطة عن طريق مركز عام لها. هذه المراكز تستطيع ان تلعب دورا رئيسيا في القضية التي نحن بصددها ولو اتيحت لها الامكانيات واهمها ان تكون فوق مستوى الخلافات السياسية بين الدول الاسلامية.

● ضرورة اصدار مجلة اسلامية اسبوعية واسعة الانتشار، وباكثر من لغة حية، تسهم في التصدي للحملات الاعلامية المضادة.

● ان تحرص المؤسسات الاعلامية على اختيار العاملين بها بحيث يكونوا نماذج تهدي بسلوكها واعمالها كما تهدي باقوالها، مثل لهذا المنهج قوله تعالى لموسى عليه السلام واخيه هارون: «اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى» (طه / ٤٣ ـ ٤٤) صدق الله العظيم.

● انشاء كليات للاعلام الاسلامي، او أقسام ملحقة بالكليات تخرج الاعلاميين القادرين على تحقيق الاهداف التي اشرنا اليها فيما مضى.

● انشاء مؤسسة للدعاة من حملة المؤهلات العليا وتعليمهم اللغات الحية حتى ينتشروا في أرض الله لتبليغ الدعوة الاسلامية من ناحية وللتصدي للحملات الاعلامية من ناحية اخرى.

● اصدار سلسلة من الرسائل الدورية تتضمن الرد على سائر الشبهات التي تسيء الى الاسلام والمبثوثة في الموسوعات ودوائر المعارف الاجنبية وكتب المبشرين والمستشرقين والعلمانيين ودعاة الالحاد.

كما اقترح اجراء دورات تدريبية لخطباء المساجد وزيارات ميدانية لمواقع العمل والانتاج لمعايشة الجماهير وحل مشكلاتهم واعداد خطب تعالج هذه المشكلات. ويجب ان تتوفر لدى المسلمين كل الفرص لتهيئة كل مسلم لكي يؤدي العمل الاعلامي الديني في نطاق الدائرة التي يتحرك فيها وتعريفه بان هذه المهمة مكلف بها كما هو مكلف بالصلاة والصوم، ويتم ذلك من خلال برامج خاصة في الاذاعة والتليفزيون ومقالات في الصحف وخطب الجمعة. ومطلوب من الاعلام العربي والاسلامي بشكل عام ان يتقي الله في جمهوره، وان يقدم له كل ما لذ وطاب من صحيح المنقول وصريح المعقول، ليكون وسيلة نافعة وأداة موجهة الى الخير والرشاد داعية الى مكارم الاخلاق والتحلي بها، ومنفرة من سيء الاخلاق والمبادىء الضالة.. فما انتشرت تلك المذاهب الهدامة من شيوعية وماسونية واشتراكية وراسمالية الا بسبب الوسائل الاعلامية المضللة، التي خدع بها عدد كبير من الناس حقبة من الزمن، وبدأ بعضهم يدرك حقيقة الامر وكما قال الشاعر:

في زخرف القول تزيين لباطله
والحق قد يعتريه سوء تعبير.

ولا بد ان تكون المادة المسموعة او المقروءة او المشاهدة في المستوى اللائق من حيث المحتوى والهدف والعرض وادراك ما يترتب على ذلك من نتائج، مع مراعاة الجوانب الدينية والعقلية والثقافية والاجتماعية لمن تبث اليهم تلك البرامج، على ان يؤخذ بعين الاعتبار فترة العرض والبث والجدول الزمني لتلك البرامج مع درء التعارض فيما بينها حتى يتم التناسب في أعدادها وتتالى فقراتها فتعم الفائدة، ويتحقق الغرض المرجو من الاعلام الاسلامي.

الجزء الثامن «من معجزة القرآن» للشيخ محمد متولي الشعراوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد فضيلة الشيخ الشعراوي ان الاسلام هو منهج الله الذي رسمه سبحانه وتعالى للحياة في الأرض، وأن الكون لن ينصلح إلا بهذا المنهج، أما قوانين البشر فلا تجلب للانسان سوى الدمار والخراب.

جاء ذلك في أحدث كتب الشيخ الشعراوي الذي صدر من أيام باسم «معجزة القرآن» والذي يعتبر الجزء الثامن في سلسلة كتبه في هذا المجال.

يقول المؤلف «اذا نظرنا للعالم اليوم نجد انه يملؤه الشقاء، ولو استمعت إلى اي نشرة أخبار في الاذاعات او الصحف لوجدت أنها تحمل من أخبار الدمار والخراب والقتل والحروب اكثر مما تحمل من أخبار الخير والبركة والحياة الآمنة للناس، وان هذا سوف يدفع الناس إلى البحث عن البديل. والبديل ـ ان آجلا او عاجلا ـ هو تطبيق شرع الله، وان هذا التطبيق سوف يكون اضطرارا بعد تجارب مريرة وشقاء بشري يمر به العالم. فالحل الاسلامي اذن حتمي للبشرية كلها، وهذا محتاج إلى قدوة وسلوك».

ويذكر الشيخ الشعراوي قول الله تعالى «إنا عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال، فابين أن يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا»، ويقول ان هذه الأمانة الشاقة التي لم تستطع أن تحملها الجبال هي منهج الله في الأرض، وحرية الاختيار في افعل ولا تفعل؟ اي ان الله سبحانه وتعالى

الشيخ الشعراوي

اراد أن يأتمن الانسان على منهجه ويعطيه الحرية في أن يفعل ولا يفعل، فاذا اتبع المنهج وفعل كان له ثواب عظيم، وان خالفه وعصى استحق العذاب. والله سبحانه وتعالى حين أعطانا الأمانة وحملناها، ميزنا بعقل حتى نستطيع ان نختار بين البدائل. وقد كرم الله آدم عندما أخبر الملائكة بمهمة الانسان في الأرض في قوله تعالى: «إني جاعل في الأرض خليفة». وكل شيء في هذا الكون يخدم الانسان، فكلما تقدم العلم عرفنا ما لا نعرفه عن كيف يخدم هذا الكون الانسان الذي جعله الله سيدا للكون بطريقة الخلافة، بحيث تنتهي هذه الخلافة يوم القيامة حيث تنتهي سيادة الانسان على الارض وخلافته فيها، ويصبح الأمر لله دون أن يستخلف فيه أحدا.

قضية ورأي

النكتة

بقلم: الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية

النكتة وجه من وجوه الحضارة، وصورة من صور التعبير الفني، وطريقة من طرق الابلاغ. والنكتة لها مقاييس فنيه قد تجمع بين مقوماتها، فاذا هي الابداع الذي يفوق الشعر والنثر والرسم والنحت. وللنكتة قدرة خارقة على الانتشار والاحتفاظ برشاقتها وجمال وقعها.

قرات في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء يوم الخميس ١٤ رمضان ١٤٠٦، نكتة اليوم، فاذا بها تمتلك اعجابي وتقديري للبارقة الذهنية والتوقد الفكري لصاحبها. وقد قلت ان النكتة البديعة تحتفظ برشاقتها وحيويتها، فلذا لا حرج علي إذا اعدتها: «الام لابنها الذي يقول كلاما عجيبا»: من اين تعلمت هذا الكلام؟

ـ من نزار قباني.

ـ لا تلعب معه مرة ثانية».

قضية كبرى من قضايا الادب طرحها بهذه السهولة وهذا التوفيق. هل الادب تعبير عن الاحساس الباطني الذاتي؟ هل دور الاديب في العالم ان ينقل شعوره الى الآخرين فقط؟ هل الاديب الحق وهو يرد من النبع العالي وفي صفائه وينفعل لذلك، هل هو مطالب بنقل احساسه ذاك وفهمه وادراكه؟ أو هو حمال رسالة نبيلة الى الاخرين؟

لقد جاءت الحضارة الغربية بقيمها الغازية وبتصورها الباطل لمفهوم الحرية، والتمزيق بين الحياة الخاصة ـ والفنية جزء منها ـ والحياة الاجتماعية العامة. فاطلقت العنان للاولى وقيدت الثانية، ورأت ان الفنان حر في التعبير. وظهرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية بصفة خاصة اللوحات التي يصور فيها اصحابها المرأة عارية في اوضاع مغرية بالاشباع الجنسي الهابط وحسبوا ذلك فنا رفيعا، واقبل المهزومون على هذه اللوحات يبذلون فيها سخي الثمن ويعلقونها في غرف النوم ان كان فيهم بقية من حياء او في قاعة الاستقبال اذا هم ودعوا البقية الباقية.

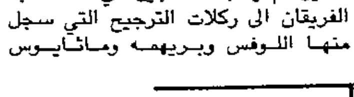
وانضم الى ركب الاعلان بالفجور، الفن النبيل، الشعر. وامتدت اقلام ليتها لم تخلق الى جسم المرأة تفصل كل جزء منه لتعرضه للاغراء من شعر الرأس الى القدم، ومن النوم الى اليقظة، ومن السكون الى الارتعاشة والاهتزاز (!) تثير الشباب من الجنسين، وتمتص دماء الفتوة والنخوة، وتحقن بدل ذلك الميوعة والرخاوة، وتقتلع العزة والانفة وتغرس الذلة والانكسار، ثم تقيس نجاحها بعدد الطبعات من الديوان.. وهو شأن الغرب لما اقام المعادلة بين الانسان وحاجاته، فكلما استطاعت الدولة ان تلبي المطالب المادية لمواطنيها اكثر كانت اجدر بوصف التقدم الحضاري.

انها خدعة، لان الكثرة ما كانت قيمة حقاء.

ما رأيت المرأة اهينت بمثل ما اهينت به على ايدي هؤلاء الفنانين، شعراء ورسامين، كلنا عرف المرأة اول ما عرفها اما فيها الحنان والرقة، وفيها اللطف والوقار والحشمة، وفيها النبل والايثار. ثم عرف الجدة يعيش معها في احلام القصص الهادىء في السمر حتى النوم، وفي اوقات اللعب الصبياني ليعود الاستقرار، ثم عرف القريبات بمثل ذلكم السمو. ثم كبر ونضج ولم يتغير تفكيره وشعوره ذاك وانما انضاف اليه صورة اخرى هي صورة الانثى للبقاء النوعي، وتكميل الذات. فهل تدمر هذه الصورة كل الصور النبيلة الاخرى؟

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني. اللهم اجعل اوسع رزقي عند كبر سني وانقطاع عمري.




كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦ MEXICO 86

بعد مباراتين تاريخيتين ضحية أحداهما البرازيل:

فرنسا وألمانيا الغربية تتواجهان مجدداً في نصف نهائي كأس العالم

مكسيكو سيتي ـ بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

نعم.. خرجت البرازيل من نهائيات كأس العالم لكرة القدم قبل المباراة النهائية ولكن احتاج خروجها مباراة «ماراثونية» رائعة كان مسرحها مدينة جوادالهارا المكسيكية تفوق فيها الفرنسيون على انفسهم قبل ان يحسموا المعركة بركلات الترجيح، وكان نجم المباراة بدون منازع جويل باتس حارس مرمى فرنسا الذي قلب التوقعات وقدم عرضا تاريخيا سيظل ماثلا في اذهان جمهور الكرة الفرنسية..

كذلك خرج المكسيكيون امام الفريق الالماني الغربي في مونتيراي... بعد ركلات الترجيح، ولكن مع اختلاف جذري في مستوى المباراتين الكبيرتين في الدور ربع النهائي من المسابقة.

فرنسا ـ البرازيل

● لعب الفريق الفرنسي في جوادالهارا يوم أول من امس مباراة العمر، واستحق عن جدارة البقاء في المنافسة مع ان الفريق البرازيلي ظلمته الهزيمة وعليه فانه كان من صالح الكرة العالمية ـ كما قيل تكراراً ـ لو كانت مباراة الفريقين كالمباراة النهائية في البطولة.

الالاف المؤلفة التي احتشدت في مدرجات الملعب والملايين من المتابعين خارجه تمتعوا بعرض هجومي سريع الايقاع من الفريقين... تألق فيه غالبية اللاعبين وان كان ثمة مأخذ فهو ان لاعبي الوسط في الجانبين رغم تألقهم غلبهم الحماس فقطعت كراتهم وساهم هذا في زيادة سرعة الهجمات على المرميين اللذين نجح لاعبو الدفاع ومن خلفهم حارسا المرميين في التصدي لها حتى الدقيقة ١٧ عندما افتتح البرازيليون التسجيل بهدف رائع وضع اللمسات الاخيرة عليه كاريكا هداف الفريق البرازيلي بعد دقيقتين من نجاح الحارس الفرنسي باتس من صد تسديدة خطرة من سقراط نجم وسط البرازيل بحركة اكروباتية رائعة..

بالرغم من هذا الهدف الذي عزز ثقة اللاعبين البرازيليين بانفسهم ظهر العناد على الفرنسيين وتولى نجوم وسطهم خصوصاً جيريس وفيرنانديز وتيجانا بمشاغبة البرازيليين والسيطرة على الكرة... ومع مرور دقائق الشوط الاول وعجز البرازيليين عن تعزيز تفوقهم تحسنت معنويات الفرنسيين اكثر واخذت هجماتهم تتسم بالخطورة، كما تحرك ميشال بلاتيني بعد فترة كسل...

وفي الدقيقة ٤١ استحق الفرنسيون هدف التعادل الذي سجله بلاتيني نفسه دربكة ساهم في صنعها دومينيك روشتو امام المرمى البرازيلي.

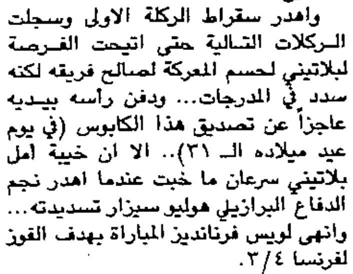
في الشوط الثاني تسارع ايقاع اللعب وكاد البرازيليون ان يستعيدوا زمام المبادرة عندما اضطر باتس لعرقلة ظهير ايسر البرازيل المتقدم برانكو في الدقيقة ٧٣ داخل منطقة الجزاء الا ان ضربة الجزاء التي سددها زيكو (النازل لتوه الى ارض الملعب بدلا من موللر) صدها باتس بشجاعة... ليعيد التوازن والحماس الى اللعب طوال الوقت الاصلي الذي انتهى بالتعادل ١/١.

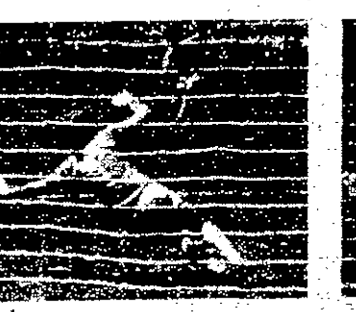
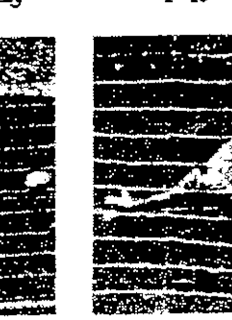
وخاض الفريقان معركة شرسة في الوقت الاضافي واصلا خلالها صناعة الفرص واهدارها وفجأة افلت المهاجم الاحتياطي برونو بيللون (الذي حل محل روشتو) قبل صافرة النهاية بخمس دقائق بالكرة قرب الدائرة المركزية بالملعب شانا هجمة مرتدة خاطفة، ولكنه قبل ان يدخل منطقة الجزاء خرج اليه الحارس البرازيلي كارلوس فعرقله واسقطه ارضا... ووسط ذهول الجميع لم يحتسب الحكم الروماني اينيا ضده اي مخالفة..

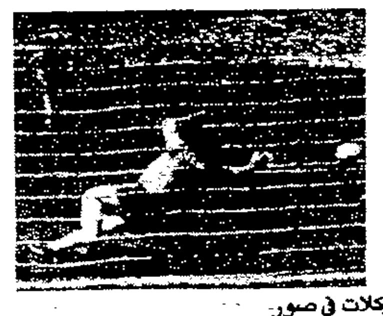
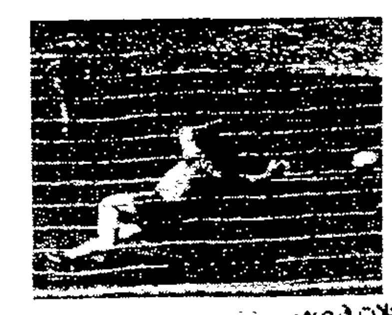
واستمر اللعب حتى صافرة نهاية الوقت الاضافي ليلجأ الفريقان بعدها الى ركلات الترجيح..

واهدر سقراط الركلة الاولى وسجلت الركلات التالية حتى اتيحت الفرصة لبلاتيني لحسم المعركة لصالح فريقه لكنه سدد في المدرجات... ودفن رأسه بيديه عاجزاً عن تصديق هذا الكابوس (في يوم عيد ميلاده الـ ٣١).. الا ان خيبة أمل بلاتيني سرعان ما خبت عندما اهدر نجم الدفاع البرازيلي هوليو سيزار تسديدته... وانهى لويس فرنانديز المباراة بهدف الفوز لفرنسا ٤/٣.

وهكذا تقدم الفرنسيون للمرة الثانية على التوالي الى المباراة النهائية لمقابلة المانيا الغربية... وانتهى الحلم البرازيلي وانكسرت معه قلوب عشرات الملايين مع محبي كرة بلاد «السامبا» والبن وبيليه..


هدف كاريكا الذي افتتح به البرازيل التسجيل بالمباراة التاريخية

مسلسل الركلات في صور

باتس نجم المباراة بعد الانجاز الكبير

الفريقان

مثل فرنسا: باتس ـ واموروس وباتيستون وبوسيس وتوسو، ـ وتيجانا وجيريس (فيريري) وبلاتيني وفرنانديز، ـ وستوبيرا وروشتو (بيللون).

ومثل البرازيل: كارلوس، ـ وجوسيمار وهوليو سيزارو ايدينهو وبرانكو، واليماو وايلزو وسقراط وجونيور (سيلاس) وكاريكاو موللر (زيكو).

المانيا الغربية ـ المكسيك

● مباراة المكسيك ـ المانيا الغربية في مونتيراي كانت من نوع آخر، فالفريق المكسيكي بلغ ما بلغه اساسا لتمتعه بافضلية اللعب بارضه وامام جماهيره، والا فان مستواه ليس بالمستوى الذي يرشح صاحبه لنصف نهائي كأس العالم في اي حال.

مع ذلك لم ينجح الالمان في ترك بصماتهم على اللعب بل شوه جو المباراة العنف المتعمد الذي ادى الى طرد لاعبين هما الظهير الالماني بيرتولد في الدقيقة ٦٥ اثر لكمة المدافع المكسيكي كيرارتي، وساعد الدفاع المكسيكي اجيري في الوقت الاضافي، وانذار ٨ لاعبين آخرين.

وفي نهاية الوقتين الاصلي والاضافي اللذين لم يشهدا تسجيل اي هدف لجأ الفريقان الى ركلات الترجيح التي سجل منها اللوفس وبريهمه وماثايوس وليتبارسكي من الركلات الاربع الاولى فيما صد الحارس الالماني شوماخر تسديدتين من كيراراتي وسيرفين لتفوز المانيا ٤/١ دون الحاجة الى اكمال التسديد وتتأهل للقاء فرنسا.


لويس فرنانديز يسجل «البنالتي» الحاسمة ضد البرازيل

خلفيات

● سجل الحكم الكولومبي فيزوس دياز الذي ادار مباراة المانيا ـ المكسيك رقما قياسيا في بطولة كاس العالم لكرة القدم الحالية اذ اخرج ١٠ كروت (ثمانية كروت صفراء وكرتين احمرين) خلال المباراة معززا رقمه الشخصي اذ سبق له ان اخرج ٦ كروت صفراء وكرتا احمر في مباراة بلجيكا ـ العراق.

ومنذ بداية كاس العالم يتنافس الحكام على تسجيل ارقام قياسية من هذا النوع ذلك انه خلال مباراة المكسيك والباراجواي احتسب الحكم الانجليزي جورج كورتني ٨٠ ضربة حرة منها ٤٦ ضد المكسيك وهذا رقم قياسي مطلق في هذه البطولة.

ويوم ١٣ يونيو (حزيران) الماضي في نيزا كان الفرنسي جويل كوينيو قد برز نجمه حين طرد باتيستا لاعب الاوروجواي لمخاشنته عن عمد الاسكوتلندي جوردن ستراخان بعد ٥٣ ثانية فقط من بداية المباراة. وكان هذا اسرع طرد في تاريخ كرة القدم العالمية.

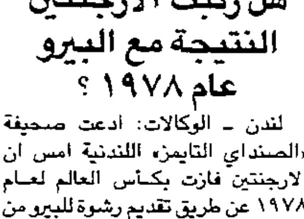
● صرح فرانز بكنباور (مدرب منتخب المانيا الغربية) بعد مباراة فريقه مع منتخب المكسيك: «لقد كانت ركلات الترجيح قاسية وانا سعيد باننا نجحنا فيها لاننا نستحق الصعود امام فريق يستفيد من عدة مزايا اولها انه يلعب امام جمهوره.. وعقب طرد بيرتولد ارغمنا على التزام الحذر بترك لاعب واحد في خط الهجوم. والان علينا ان نقابل منتخب فرنسا القوي بطل اوروبا. واللقاء سيكون صعبا ولكنني اعتقد ان لدينا الفرصة لتحقيق الفوز».

ورد بورا ميلوتينوفيتش (مدرب منتخب المكسيك) «قبل اي شيء يجب ان اشكر كل من ساعدنا في اعداد بطولة كاس العالم هذه. لقد بدأنا المسيرة في مونتيراي وانهيناها في هذه المدينة وانا لا اشعر بخيبة امل بسبب خروجنا لان الفريق لعب بشجاعة كبيرة وارادة واظهر انه على مستوى هذه البطولة.. وامام الفريق الالماني القوي قدم لاعبو فريق المكسيك كل ما لديهم ولكن للاسف دون نجاح.. مع هذا لا يحق لنا ان ناسف اذا كانت الهزيمة صعبة في ركلات الترجيح.. هذه هي الرياضة. وانا لا الوم اللاعبين اللذين اهدرا الركلتين. فقد فشل لاعبون عالميون مثل زيكو وبلاتيني في ضربات الجزاء ايضا».

● رفض اميليو بوتراجينو نجم المنتخب الاسباني وهدافه التحدث عن رايه في نتيجة الانتخابات الاسبانية في حين اعرب ميجيلو ومنيز عن امله في الا يستغل فوز فريقه على الدنمارك في هذه المناسبة».

● كان الجمهور المكسيكي ينتظر لاعبه المفضل فرانشيسكو كروز الملقب بـ«ابويلو» اي «الجد» وقد حملت عدة لافتات زينت الملعب اسمه قبل المباراة امام المانيا الغربية وطالبت احداها بان يكون «ابويبلو رئيسا».

● اثار هارالد شوماخر حارس المرمى الالماني الغربي اعجاب الجمهور الاسباني وتصفيقه، رغم عدائه الشديد للفريق الالماني الغربي وذلك لرقة مشاعره حين تقدم لمعالجة هوجو سانشيز ورافقه بلطف الى خارج الملعب ثم حين تقدم من لاريوس حارس مرمى المكسيك قبل ضربات الجزاء وربت على ظهره مشجعا. ومما يذكر ان شوماخر حريص على تحسين صورته امام الجمهور بعد اعتدائه العنيف على المدافع الفرنسي باتريك باتيستون في نهائيات كاس العالم السابقة في اسبانيا عام ١٩٨٢.


بكنباور عابسا

هل رتبت الارجنتين النتيجة مع البيرو عام ١٩٧٨ ؟

لندن ـ الوكالات: ادعت صحيفة «الصنداي التايمز» اللندنية امس ان الارجنتين فازت بكأس العالم لعام ١٩٧٨ عن طريق تقديم رشوة للبيرو من اجل ضمان خسارة منتخب البيرو المباراة امام الفريق الارجنتيني بفارق كبير يسمح للارجنتين بالتقدم للمباراة النهائية ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة لم تحددها قولها ان النظام العسكري الحاكم في الارجنتين انذاك وافق على تحريك سلفة مجمدة للبيرو بقيمة ٥٠ مليون دولار.

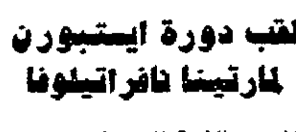
واضافت ان الارجنتين ارسلت كميات مجانية من القمح الى ليما عاصمة البيرو تزن حوالي ١٥,٠٠٠ طن مقابل موافقة البيرو على خسارة المباراة.

وكانت الارجنتين بحاجة الى الفوز على البيرو بما لا يقل عن خمسة اهداف في الدور نصف النهائي لكي تقابل هولندا في المباراة النهائية على حساب البرازيل. وانتهت المباراة بفوز الارجنتين على بيرو بستة اهداف مقابل صفر.

وزعمت الصحيفة ان ترتيب نتيجة المباراة تم بعد مفاوضات رسمية بين حكومتي الارجنتين والبيرو.



الحكم يطرد بيرتولد (الفانلة البيضاء)


كرة المضرب

لقب دورة ايستبورن لمارتينا نافراتيلوفا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فازت لاعبة العالم الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ببطولة دورة السيدات الدولية لكرة المضرب في ايستبورن (بجنوب انجلترا) في نهاية الاسبوع اثر فوزها على التشيكية العالمية هيلينا سوكوفا.

سوكوفا فازت بالمجموعة الاولى ٦/٣، غير ان نافراتيلوفا عادت ففازت بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦/٣، ٦/٤.


مارتينا بعد فوزها

مدرب المنتخب الدنماركي وأحد نجومه يتحدثان لـ الشرق الاوسط

بيونتيك: لهذا السبب لم أتعاقد مع الأهلي السعودي ولن اغيّر رأيي !!

الكياير: المغرب مفاجأة كأس العالم ٨٦ وخروجنا صدمة آلمتنا كثيرا

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد العوام ويسري حمدي :

كان وداع منتخب الدنمارك لكرة القدم لدى مغادرته المكسيك حاراً جداً وشارك فيه بالإضافة الى عدد من الاعلاميين عدد من المشجعين الذين بهرهم مستوى المنتخب الذي فاجأ العالم بأسلوب لعب جديد جميل، ونتائج ايجابية في اول مشاركة له بنهائيات كأس العالم. وقبل ان يغادر الفريق الدنماركي العاصمة المكسيكية اثر خروجه من الدور الثاني اجرت «الشرق الأوسط» حواراً سريعاً مع المدرب بيونتيك، والنجم العالمي الكياير عن البطولة واسباب خروج الفريق.

العرض السعودي

بدأ الحديث مع سيب بيونتيك عن العرض الذي تقدمه له النادي الاهلي السعودي بجدة قبل ثلاثة اشهر ليعمل مدرباً لفريقه الكروي، وسبب عدم اتفاقهما.. فقال : «انا مرتبط بعقد لعامين مقبلين مع الاتحاد الدنماركي وأشعر بالارتياح لعملي كمدرب للمنتخب، ولا احبذ التغيير في الوقت الراهن...».

وهنا سألناه «لكنك دخلت في مفاوضات مع الاهلي، طلبت فيها عقداً خيالياً ؟».

فأجاب : «هذا من حقي.. انا احب العرب، وارحب بالعمل معهم.. لكنني مرتبط بعقد يصعب انهاؤه.. ولأنني مثل كل البشر اعمل لأكسب.. فلا ارى في ما طلبته شيئاً غير عادي.. وعلى اي حال.. فارتباطي مع الاتحاد الدنماركي راهناً.. يحول دون الخوض في مثل هذا الموضوع مجدداً...».

الهزيمة القاسية

وانتقل الحديث بعد ذلك مع بيونتيك الى كأس العالم.. وتناول بالخصوص هزيمة الفريق الدنماركي القاسية ١ ـ ٥ في الدور الثاني أمام الفريق الاسباني، ومبرراتها من وجهة نظر مدرب الفريق الذي كان مرشحاً لأن يكون ضمن الفرق الأربعة الأوائل.. فقال : «ليست هناك اسباب اضافية لما سبق أن قلته عن تلك المباراة.. لقد لعبنا مثلما لعبنا المباريات السابقة، وبتفاؤل كبير، وكنا جيدين في الشوط الأول.. وتقدمنا ١ ـ صفر لكننا ارتكبنا خطأ قبل نهاية الشوط كان ثمنه التعادل.. وفي الشوط الثاني، عندما حاولنا ان نتقدم مرة اخرى منينا بالهدف الثاني في مرمانا.. وهو ما هبط بالفريق الى حالة سيئة في دقيقة حرجة.. ذلك انك عندما تسعى لتحقيق التعادل.. ستتحول تماماً للهجوم.. لتعويض الهدف الذي دخل مرماك.. وقد تنجح وقد تخسر بأكثر من هدف.. وفي مثل حال مباراتنا تلك.. فان الخسارة بهدف مثل الخسارة بعشرة اهداف ولقد سعينا بقوة.. لكن اللاعبين كانوا دون حالتهم الطبيعية فكانت النتيجة خسارتنا الأليمة».

..ويرد على فاريا

وأجاب سيب بيونتيك عن سؤال لـ «الشرق الأوسط» يتعلق بما قاله هوسيه فاريا مدرب المنتخب المغربي «بأنه كان يرغب بمقابلة الفريق الدنماركي لأنه ضعيف على عكس ما يقوله الجميع» بقوله : «هذا هو رأيه.. ومدربو فرق الأوروجواي واسكوتلندا والمانيا الغربية كانوا يعتقدون ذلك.. لكنهم خسروا امامنا جميعاً.. واعتقد ان بامكاننا الفوز على جميع الفرق المشاركة في مثل هذه البطولة. ولكننا ايضاً معرضون للخسارة امام اي منها.. وهذا ما حدث امام اسبانيا.. لقد لعبنا بتفاؤل كبير.. وحصلنا على فرص عديدة للتسجيل بالطريقة التي لعبنا بها.. ولكن.. الأزمة انك يمكن ان تخسر خلال بحثك عن فوز جيد.. نحن لا نريد ان نلعب مدافعين لنحافظ على النتيجة التعادل صفر ـ صفر.. لأن هذه ليست الطريقة التي نحقق بها متعة مشاهدة كرة القدم».

ثم سألناه ـ «الا تعتقد ان اسلوبك الجديد (٢ ـ ٥ ـ ٣) كلف لاعبيك طاقتهم مبكراً ؟»

فرد : «ابداً.. ليست لدينا مشكلة في الحالة البدنية للاعبين.. فهم في حالة جيدة جداً.. ولو لعبنا مباراة بعدها.. لرأينا اللاعبين في الحالة التي بدأوا بها كأس العالم.. المشكلة.. اننا وقعنا في اخطاء عديدة.. ويجب ان نتقبل ذلك.. فهذه هي الحملة الأولى لنا في كأس العالم.. ولا بد ان نتعلم منها.. لنكون افضل في المشاركة التالية».

ورداً على سؤالنا : «وهل ترى ان الفريق الاسباني خصم قوي فرض عليكم ارتكاب مثل هذه الاخطاء ؟».

«ابداً.. لقد كانت اخطاؤنا من صنع ايدينا ولو شاهدت الشوط الأول.. لوجدت ان الفريق الدنماركي سيطر على المباراة.. ولم يكن هناك فرصة لهم في ذلك الشوط.. لكننا ارتكبنا الاخطاء التي مهدت لهم طريق الفوز».

لن اغير رأيي

وعن اسلوب فريقه سألناه : «بعد التجربة.. هل تنوي اعادة النظر في الاسلوب الذي لعبت به ؟».

فأجاب : «سنستمر بهذا الاسلوب، وهذا ما ستلعب به الدنمارك قد نواجه بعض المشاكل.. لأنني اذا اردت تغيير الاسلوب.. فان علي أن اغير اولا عقلية لاعبي كرة القدم في الدنمارك ولن يكون ذلك خطوة جيدة لأننا لن نلعب كرة قدم حسنة التكتيك، وممتعة العروض.. واعتقد ان الاحتفاظ بأسلوبنا، افضل لنا...».

ثم جاء الحديث عن الفرق الأخرى فسألناه : «خلاف المنتخب الدنماركي.. اي الفرق قدمت كرة قدم جيدة في نظرك ؟».

فقال : «اعتقد ان الفريق الفرنسي منذ البداية اظهر انه من الفرق الأفضل.. كذلك الفريق السوفياتي بدأ بداية جيدة.. لكنه واجه مشاكل في مباراته امام بلجيكا.. ربما لأنهم لعبوا بسرعة عالية جداً.. وهناك ايضاً المنتخب الارجنتيني يلعب بدفاع قوي.. ومع هذا فانه من اصعب الفرق...».

.. المنتخب البرازيلي قدم اكثر مما توقع البعض منه.. وبالنسبة للانجليز فأتوقع ان يحققوا تقدماً جيداً في الأدوار قبل النهائية.. كذلك الاسبان على ضوء عرضهم في الشوط الثاني امامنا، لقد اظهروا انه بامكانهم ان يكونوا فريقاً صعباً، اما المنتخب المكسيكي فقد استفاد من دعم جمهوره.. وهذا ما مكنه من التقدم...».

ورفض بيونتيك التوقع للدور نصف النهائي، وتحت الضغط رشح المكسيك (خرجت امام المانيا) وانجلترا وفرنسا من غير ترتيب للمراكز الأولى...».

تقدم الكرة العربية

وأبدى بيونتيك اهتماماً بالحديث عن الفرق العربية.. رداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» بقوله : «لقد شاهدت عدداً من المباريات بالتليفزيون، واعتقد ان الفرق العربية حققت تقدماً ملحوظاً، إذ اصبحوا قريبين من مستوى الفرق الكبيرة في عالم كرة القدم.. وهذا ما سيكون له تأثير على مشاركاتهم المقبلة...».

ويذكر ان بيونتيك سبق له ان زار بعض الدول العربية عندما كان يعمل مدرباً لمنتخب الدنمارك الاولمبي وهو رجل يتمتع بشخصية جذابة، واسلوب واضح في الحديث، ويجيد التحدث بأربع لغات هي الفرنسية، والانجليزية والايطالية والألمانية.. ولا يشغله عمله او حديثه.. عن الغليون المعلق في فمه، او قريباً منه، وبمناسبة نهاية الحديث معه.. شكر بيونتيك «الشرق الأوسط» وقدم المحرر لأحد اعضاء البعثة الادارية، وبدوره قدم شكره، وقميصاً للمنتخب ومجموعة صور للفريق..

النجم اللطيف

ولا يختلف النجم بريين الكياير مهاجم المنتخب وصاحب الأهداف الاربعة من اصل اهداف فريقه في كأس العالم.. عن مدربه في لطفه، وسلاسة اسلوبه في الكلام بالانجليزية والألمانية، وقد بدأ حديثه بقوله : «لم اكن اتوقع ان نخسر.. ولا اعتقد بأن هناك سبباً معيناً.. لعدم تمكني من احراز اهداف من الفرص التي اتيحت لي ولكن ربما لأنني لم اكن قوياً بما يكفي في اللحظات المناسبة للتسجيل، المباراة لم تكن اصعب من المباراة الأولى امام اسكوتلندا ولقد كنا نطمح الى التأهل عن المجموعة في الدور الأول.. وتحقق ذلك مما شجعنا على التطلع الى ما هو اكثر.. لذلك فان خسارتنا امام اسبانيا كانت صدمة آلمتنا أكثر.. ذلك ان بامكاننا ان نلعب بشكل افضل.. امام الفرق الأقوى.. لكننا الآن ذاهبون الى بلادنا..


سيب بيونتيك

وجدت نفسي

واضاف : «بعد فوزنا على الفريق الاسكوتلندي شعرت بأننا نعيش امتع وأروع لحظاتنا في كأس العالم.. لأهمية هذه المباراة.. وامام المانيا كان لدينا شعور واثق بأننا سنفوز»..

المغرب مفاجأة كأس العالم ٨٦

ثم أبدى الكياير دهشته للعروض الجيدة التي قدمها المنتخب المغربي في كأس العالم.. قائلا : «انه الفريق الذي كان مفاجأة كأس العالم ١٩٨٦م.. فأنا اعرف ان الفريق السوفياتي قوي.. وقد كان كذلك فعلاً». وعن النجم المغربي محمد التيمومي قال : «انه لاعب جيد جداً».

واختتم الكياير حديثه بقوله.. «اتمنى ان يكون الجمهور قد استمتع بعروضنا.. ونحن سعداء جداً للمشاعر التي قوبلنا بها من الجميع، ولقد اصبحنا نتمنى ان تأتي كأس العالم مرة اخرى.. لنعيد ذكرى ما كسبناه من حب ومشاعر صادقة في هذه البطولة.. نحن سعداء لمستوى مشاركتنا للمرة الأولى، وفي ذات الوقت متألمون لخروجنا المبكر..». مضيفاً : انه سعيد بأن يوضع على قائمة نجوم بطولة كأس العالم.. لكنه لا يقبل المقارنه بينه وبين لاعبين آخرين.. فلكل لاعب مواهب ومميزات تختلف عن غيره.. ولم يبد اهتماماً كبيراً بأن يصنف مع بلاتيني ومارادونا.. وانما ان يكون لاعباً جيداً يقدم ما يستطيع.

الكياير يتحدث ببساطة وصراحة محببتين ويتمتع بشخصية مرحة وفي آخر حديثه قال مبتسماً «ليس لدي مانع من اللعب في الدول العربية.. اذا كنتم تحبون ذلك» قالها.. وهو يعتذر من زميله الظريف يسبر اولسن لاعب فريق مانشستر يونايتد الانجليزي، والولد الشقي في معسكر المنتخب الدنماركي.

اختيار التيمومي ضمن نجوم العالم للمباراة الخيرية في امريكا

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد العوام ويسري حمدي :

اختير النجم المغربي محمد التيمومي ضمن منتخب نجوم العالم من خارج القارة الامريكية بشمالها وجنوبها الذي سيلعب يوم ٢٧ يوليو (تموز) المقبل المباراة الخيرية لصالح اطفال المكسيك امام منتخب الامريكتين..

أعلن النبأ جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم في بداية مؤتمر صحفي عقده الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي ودييجو مارادونا لاعب منتخب الارجنتين، ومبعوث «اليونسيف»..

وسيلعب التيمومي ضمن فريق مؤلف من انطونيو كابريني وباولو روسي وبرونو كونتي (ايطاليا) وبريجل ورومينيجه (المانيا الغربية) سورين ليربي، ومورتن اولسن (الدنمارك) وبات جينينجز (ايرلندا الشمالية) وجاري لينيكر (انجلترا) وايميليو بوتراجينيو (اسبانيا) وميشال بلاتيني (فرنسا) وبارك تشانج سون (كوريا الجنوبية). سيدرب هذا المنتخب فرانز بيكنباور مدرب منتخب المانيا حاليا، ويوهان كرويف لاعب منتخب هولندا السابق.. بينما سيتولى كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين، وبورا ميلوتينوفيتش مدرب منتخب المكسيك تدريب منتخب نجوم الامريكتين الذي يضم: زيكو، وكاريكا وهوليو سيزار (البرازيل) وروميرو وفيرنانديز (الباراجواي) وهوجو سانشيز، ومانويل نيجريتي، وفرناندو كيرارتي (المكسيك) ومارادونا، وباساريللا، وفالدانو (الارجنتين) وكاليفوري (الولايات المتحدة الامريكية) وسيعلن في وقت لاحق عن أسماء بقية لاعبي الفريقين الذين سيشاركون في المباراة التي ستقام بملعب الـ «روزبول» بمدينة باسادينا (بولاية كاليفورنيا الامريكية) على كأس من الذهب الخالص تبلغ قيمتها ٢٠٠ الف دولار امريكي، وأعلن عضو اللجنة المنظمة، وممثل «اليونسيف» في الولايات المتحدة الامريكية ان الدخل المتوقع لهذه المباراة الخيرة هو ٤ ملايين دولار.. من جراء حقوق النقل التليفزيوني وأسعار تذاكر المباراة التي ستباع بالملعب الذي يتسع لـ ٩٥ الف متفرج.

ويذكر ان الاتحاد الدولي قد نظم في نيويورك بالتعاون مع اتحاد الكرة الامريكي ومنظمة «اليونسيف» مباراة مماثلة عام ١٩٨٢م شارك فيها حينذاك النجم الكويتي الكبير فيصل الدخيل، وحضر تلك المباراة ٧٦٨٩١ متفرجا.. وستحتفل منظمة اليونسيف خلال المباراة بذكرى مرور ٤٠ عاما على تأسيسها وستنقل وقائع الاحتفال تلفزيونيا الى مختلف دول العالم، ويتوقع ان يشاهد المباراة ٦٥٠ مليون مشاهد.

بسرعة من المكسيك

● بلغ عدد مشاهدين مباريات الدور من الاول والثاني من بطولة كأس العالم الحالية مليون وثمانمائة و٤٤ الفا و١٥٠ مشاهدا، وبمباراتي اول من امس في دور الثمانية ارتفع هذا الرقم الى مليوني مشاهد، وبلغ معدل الحضور في مباريات الدور الاول ٣٨,٩١٠ مشاهدين، وفي الدور الثاني ٥٥٤٣٢ مشاهدا.. وسجلت مباراة المكسيك مع بلجيكا أعلى معدل للحضور الجماهيري (١١٤,٥٨٠).

مباريات الدور الاول نقلت الى ١٠٨ دول، ويتوقع ان يشاهد المباريات ١٢ بليون شخص بمختلف أنحاء العالم.. بينهم ٥٠٠ مليون للمباراة النهائية وحدها.

الدكتور جو هافيلانج علق على هذا بقوله «إن كرة القدم تشيع السلام والهدوء بمختلف انحاء العالم.. ذلك تجمع الناس لمشاهدة المباريات يخفف من الازدحام في الشوارع، ويقلل من السرقات.. الخ..».

● يقيم السفير السعودي بمدينة مكسيكو سيتي يوم الخميس المقبل حفل توديع بمنزله، بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمكسيك، التي استمرت ٥ سنوات.. وكانت قد صدرت الموافقة على طلبه بالاحالة الى التقاعد.. السفير وجه الدعوة لـ «الشرق الاوسط» ووفد الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم لحضور هذا الحفل.

● اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم قائمة بترتيب الفرق التي لم تتمكن من الوصول الى الدور الثالث من بطولة كأس العالم الحالية، احتل فيها المنتخب المغربي المرتبة الحادية عشرة خلف الدنمارك والاتحاد السوفياتي، متقدماً على منتخبات ايطاليا وبولندا وبلغاريا والاوروجواي والباراجواي التي تأهلت لدور الـ ١٦ ـ بينما احتل المنتخبان الجزائري والعراقي المرتبتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين قبل منتخب كندا الذي احتل المركز الأخير.. ويتقدم المنتخب المغربي بفارق الأهداف على ايطاليا وبولندا والاوروجواي التي صنفت الى جانبه في مستوى فني واحد.. ـ أبعد فرانز بيكنباور مدرب للمنتخب الالماني حارس المرمى الاحتياطي اولي شتاين من قائمة الـ ٢٢ لاعبا الذين يمثلون الفريق حاليا، واعاده الى المانيا.. بعد الاحاديث التي تهجم فيها عليه، وعلى ادارة الفريق لعدم اختياره حارسا اول للمرمى، وهذه هي المرة الأولى التي يطرد فيها لاعب الماني من معسكر المنتخب خلال بطولة كأس العالم..

● اختار حارس المرمى المكسيكي سيلفينو مورالس حارس مرمى فريق جواد الهارا الذي لم يتمكن من المشاركة مع منتخب بلاده ، ونصر الدين دريد حارس مرمى المنتخب الجزائري، وبادو الزاكي حارس مرمى المنتخب المغربي كأفضل حارسي مرمى في بطولة كأس العالم الحالية. واختار بعدهما بيتر شيلتون (انجلترا) ورينات داساييف (الاتحاد السوفياتي) وجان ماري بفاف (بلجيكا) كأحسن خمسة حراس مرمى على الترتيب.

رياضـة ذهنيـة

افقيا
١ـ وزير خارجية بريطانيا.
٢ـ رتبة عسكرية ـ مرض صدري.
٣ـ من انواع السمك.
٤ـ اضافهم ـ نصف (عامل).
٥ـ مخلص ـ نما (معكوسة).
٦ـ شتم (معكوسة) ـ حبل (معكوسة).
٧ـ يتكون منها كل كائن حي ـ وبخ.
٨ـ انت (بالاجنبية) ـ بطل افلام مغامرات سينمائية (معكوسة).
٩ـ مدينة سودانية.

عموديا
١ـ شجر ثمرة يشبه ثمرة التين ـ ممسك.
٢ـ من الورود ـ عاصمة اوروبية.
٣ـ من الادوات الهندسية (معكوسة).
٤ـ لباس (معكوسة) ـ غاز خفيف لا يلتهب يستعمل في نفخ المناطيد.
٥ـ تكلم كلاما خفيفا ـ طويل القامة.
٦ـ للنفي ـ جدها في (ورد).
٧ـ اسم علم متكرر (معكوسة) ـ هزار (معكوسة).
٨ـ حارس.
٩ـ من انواع الشجر ـ موسيقار عالمي شهير.

هضبة ، وحيد ، ضيق ، فريد ، تصوير ، فن ، انعام ، موهبة ، غامض ، يغوص ، دموع ، قلب ، تفوق ، خطر ، هرم ، اثار ، مشكلة ، عد ، حديث

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ع	ض	ل	ج	ة	غ	ع	ا
٢	و	ي	و	ط	ة	ا	ه	ن	د
٣	ق	ع	س	م	ث	ب	ع	ف	ه
٤	م	ص	ي	ا	د	ا	ه	ر	ت
٥	ش	و	ر	د	م	ت	م	و	ش
٦	ك	ع	ك	غ	ص	ة	ع	ق	م
٧	ل	ي	ا	و	ب	د	ب	ي	ن
٨	ة	م	ي	ل	ي	ل	ا	ض	م
٩	ض	ر	ق	ث	ف	ر	ي	د	ه

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مخرج سينمائي مصري | وليد توفيق

● أرجوحة الزمن

دعوة ثقافية وقومية!

● هارون هاشم رشيد ●



في العام ١٩٦٥ عام النهوض الفلسطيني سعدت غزة بالعزيز غسان كنفاني، وصلنا مع بشائر النهوض، وطلائع التحرك الفلسطيني الواعد، جاء غزة ليشارك في مولد اتحاد الكتاب الفلسطينيين الذي كان هو واحدا من لجنته التحضيرية، وكنت واحدا من افراد هذه اللجنة التي ضمت فيما ضمت زيتونة فلسطين عبد الكريم الكرمي، وضمير فلسطين كمال ناصر، وغيرهما من حملة رسالة الكلمة، يومها لم يهتم غسان، ولم اهتم بما يجري من تحضير للانتخابات، وكولسة للترشيحات، بل كنا نغتنم كل دقيقة للقراءة، وترديد الروائع الشعرية التي حملها غسان في دفتره والتي كانت تضم قصائد شعراء الارض المحتلة وفي مقدمتهم محمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد، وراشد حسين، وحنا ابو حنا، وسالم جبران، وغيرهم، كانت تلك القصائد التي طلع بها علينا غسان كنفاني بمثابة الاكتشاف الكبير، انجذبنا اليها، وتناقلناها، وفتحت امامنا عوالم كنا في اشد الشوق، والحاجة لها، وصدر بعد ذلك كتاب غسان عن ادب الارض المحتلة، وكان حجر الاساس الذي قامت عليها دراسات ادب الارض المحتلة، والمرجع الاول عنها، ولها.

وما اشك لحظة في ان احدا يستطيع ان ينكر على اديبنا الكبير ذلك الفضل، مهما تلاحقت الدراسات فيما بعد، ومهما تكاثرت، وتشعبت، وبعد علم ١٩٦٧ عام النكسة كما يقولون نزحت الى القاهرة وفيها اطلعت على مجموعات من المجلات التي كانت تصدر في الارض المحتلة كانت لدى الصديق المرحوم محمد عطية واكد (ابو زكي) صاحب البرنامج المشهور الذي كان يوجه بالعبرية من اذاعة القاهرة الى الارض الفلسطينية المحتلة وتابعت بحثي عن شعر الوطن المحتل، وخطر لي ان اقدمه عبر الاذاعة في سباعيات عن هؤلاء الشعراء، واخترت سميح القاسم كأول سباعية اقدمها وعرضت الامر على الصديق الزميل محمد عروق اذ هو مدير اذاعة صوت العرب الذي رحب بالفكرة، وقدمت المسلسل الاول، وقام بدور سميح القاسم الشاعر المرحوم نجيب سرور، وقام بدور صديق له محمود ياسين ونجح المسلسل. واحدث دويا في داخل الارض المحتلة وخارجها.

ونشات بعد ذلك امور، وامور حالت بيني وبين مواصلة كتابة السباعيات فقمت باصدار كتاب عن شعراء الوطن المحتل صدر في كل من القاهرة، وبيروت، كل ذلك لتيقني بضرورة التواصل بين الداخل والخارج، ضرورة توطيد الاواصر بين فلسطين، وابنائها، في الوطن وخارجه. واليوم يراودني احساس بالتقصير، ليس فقط في التقديم، والتأخير عن ادباء الارض المحتلة، بل في الاخذ بيدهم، وفتح الابواب امامهم، وايصال ادبهم الى شتى انحاء الوطن العربي، دون الاكتفاء باسم او اسمين فقط بل بضرورة فتح الباب على مصراعيه للجميع من شعراء وادباء، وقصاصين،.. ومازالت دعوتي هذه قائمة وقد ناديت مرارا بها، ومازلت اعتبرها اضافة الى انها دعوة فكرية، وثقافية، دعوة قومية ووطنية لا بد من انجازها على احسن وجه خدمة للوطن الذي نحب.

● تونس

● د/محمد جابر الأنصاري يسأل: هل تبقى أمة تتحدث لغة غيرها ؟

مـن فرط اليـوم في لسـانه.. فرط غدًا في كيانه!؟

هذا التفريط في اللسان العربي، في كل مكان من الكيان العربي، الى اين سيؤدي بنا ؟

وهو تفريط لا اظنه محتاجا إلى إثبات.. من كثرة ما يتخذه من مظاهر وانعكاسات.

فالمثقفون يتحدثون الانجليزية والفرنسية بمناسبة ودون مناسبة في شتى الموضوعات والمواقف.. وهم يكتبون أبحاثهم العلمية وينشرونها في حالات كثيرة بلغات اجنبية.. لا أستثني أحداً منهم من المغرب، حيث الفرنسية هي لغة التعالم الى الخليج حيث الانجليزية هي أداة التفاهم !

أما السواد الأعظم من الجمهور العربي (المتعلم) فلأنه لم يعد يقرأ الكتب والمجلات الرصينة.. وتعود فقط على الاستماع للمسلسلات التلفزيونية التي تغلب عليها العامية.

فلقد أخذ يعود القهقرى إلى عامياته المحلية المغرقة في السطحية والتخلف، والمتباعدة فيما بينها فهما وتفاهما.

وقبل سنين قليلة كانت الصحف العربية تخجل من نشر قصيدة بالعامية، أو تتردد على الأقل في نشرها، أما اليوم فان أكثر الصحف العربية تتباهى بتخصيص صفحة أو اثنتين للعشر العامي الذي أخذ الشباب يتجه إليه، ويفرغ طاقاته فيه.. بعيداً عن لغته الأم.. لغة قرآنه، ولغة حضارته، ولغة إخوانه في الوطن الكبير.

هل يستطيع عدو غادر أن يفعل بنا اكثر مما نفعله بأنفسنا في هذا المجال ؟

هل يدرك المتحدثون بالانجليزية والفرنسية.. والمرتدون الى العامية أنهم يحققون أغلى أماني المستشرقين والمستعمرين التي عجزوا عن تحقيقها مع اجيال صلبة سابقة من آبائنا، فجئنا نحن بمجانية واعتباطية، نحققها، لهم في جيلنا الهش هذا ؟!

أنا أعلم أن هذا الجيل لا يحب القراءة الجادة، ولكن ما رأيه في نصوص قصيرة جداً يلقي النظر عليها ليأخذ العظة والعبرة بشأن هذا الانجراف والضياع اللغوي الخطير الذي يندفع إليه ؟!

يقول المستشرق الالماني «سبتا» الذي اقام بمصر في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر، وعمل على وضع قواعد للعامية المصرية واعتبر سيادة اللغة العربية الفصحى في مصر حالة مؤسفة. يقول هذا المستشرق : «لماذا لا يمكن تغيير هذه الحالة المؤسفة ؟ ببساطة لأن هناك خوفاً من تهمة التعدي على حرمة الدين إذا تركنا كلياً لغة القرآن، ولكن لغة القرآن لا يكتب بها الآن أي قطر..» ـ هذا حسب زعمه وحسبما كان يأمل.. فهل نحقق له أمله لا سمح الله ؟

وبعد الألماني «سبتا».. جاء الانجليزي «ويلكوكس» وقال : «إن دراسة العربية الفصحى مضيعة للوقت، وموتها محقق كما ماتت اللاتينية» !!

فهل يدرك المتحدثون بالفرنسية والانجليزية، والمرتدون الى العامية انهم يساهمون في تحقيق امنية «ويلكوكس» في موت اللغة العربية ؟

في جيل سبق وجه الشاعر حافظ ابراهيم رحمه الله قصيدته التحذيرية والتنبيهية الرائعة في الدعوة الى إحياء اللغة العربية، حيث اوعى وايقظ :

«رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي
وناديت قومي، فاحتسبت حياتي
أيطربكم من جانب الغرب ناعب
ينادي بوأدي في ربيع حياتي
أرى لرجال الغرب عزا ومنعة
وكم عز أقوام بعز لغات
أيهجرني قومي عفا الله عنهمو
الى لغة لم تتصل برواة
سرت لوثة الأعجام فيها كما سرى
لعاب الأفاعي في مسيل فرات»



فكانت تلك القصيدة وغيرها من مظاهر الصحوة الفكرية عندئذ، بمثابة ناقوس الخطر الذي أوقف التداعي وأعاد الوعي.. فمن يدق ناقوس الخطر اليوم كما فعل حافظ ابراهيم بالأمس ؟

وخطر اليوم أدهى من خطر الأمس. فإلى جانب ما ذكرنا من مظاهر التداعي اللغوي، تنشأ اليوم اعداد غير قليلة من أطفال العرب، ومن أبناء النخبة فيهم، على يد مربيات اجنبيات حيث يحرمون من لغتهم العربية منذ طفولتهم.. ويظلون يرطنون حتى تتلقاهم المدارس الأجنبية الخاصة ـ التي تتعامل معها النخبة العربية وترسل أبناءها إليها ـ فتقضي تلك المدارس على ما تبقى لدى الناشئة العربية من آثار اللسان العربي !

أما من يذهب منهم الى المدارس العربية العامة، فيتلقاهم أساتذة لا يحسنون هم انفسهم اللغة العربية ولا أساليب تدريسها السليمة، لأنه لم يتم تزويدهم بأية وسائل تعليمية لغوية جذابة وشائقة، فتكون النتيجة خروج الجيل الجديد بعربية ركيكة ومهلهلة لا تصلح لكتابة رسالة عملية واحدة نافعة في الحياة وبالتالي يتجه ذلك الجيل عندما يتخرج ويكبر إما الى اللغات الأجنبية.. وإما الى اللهجات العامية ! فمن يتحرك ؟

إن هذه اللغة ليست لغة العرب فحسب.. إنها لغة القرآن.. فهل نعي أبعاد ما يحدث للغة القرآن ؟

وهل نعلم أن اليهود أحيوا لغتهم العبرية الميتة، وإننا اليوم نميت لغتنا العربية الحية ؟

وهل سمع المثقفون العرب ما أعلنه الرئيس الفرنسي ميتران مؤخراً : «إن العالم لن يستمع الى شعب يتحدث لغة غيره» وكان بذلك يحذر أمته الفرنسية.

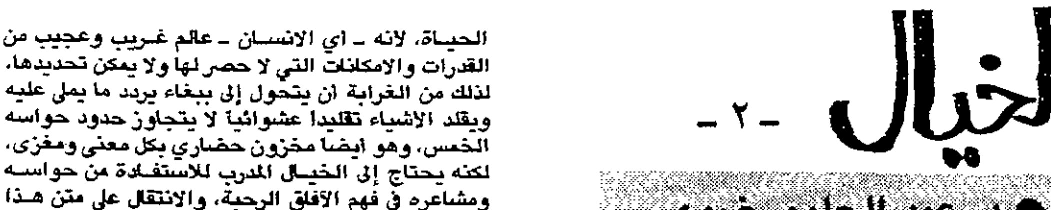
فهل تتعظ أمتنا العربية ؟

● البحرين

نجيب محفوظ غاضب على سينما «الحرافيش»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في حديث مقتضب عبر الكاتب الكبير نجيب محفوظ عن رأيه في الافلام التي قدمت عن روايته الحرافيش، فقال : انه لم يشاهد اغلبها، دون تحديد اسماء، وذلك بسبب ضعف حاسة السمع، وعدم توفر جهاز فديو لديه. وقال : انه كان يتمنى ان تقدم ملحمة الحرافيش في قصة سينمائية وحدة وليست في شكل قصص متفرقة.



الخيال -٢-

● د. عبد الحليم رضوي

الاعمال الفنية التي تترسب وتتراكم فيها الوحدات والرموز الانسانية المتعددة تتحول إلى روائع فنية غاية في الطرافة والابداع بما يمكن من بناء سلالم جديدة في طريق ابداع مفاهيم جمالية جديدة.

والانسان العادي لا يحالفه الحظ في ترجمة مشاعره إلا بقدر الأداء الفني المطلوب مثل انسياب الدموع في حالة الحزن، والابتسامات في حالة الارتياح، والآهات في حالة الكآبة، وكل هذه المظاهر تذوب عبر الزمن، بينما تبقى الأعمال الفنية التي تسجل هذه الحالات كموقف جمالي وتاريخي للانسان ذاته. والشخصيات التي تملك حساً مرهفاً يمكنها دون شك تذوق هذه الأعمال وتفهم معطياتها لتفسير ما يمكن تفسيره، وتسجيل ما يستحق التسجيل. خاصة وأن الأعمال الفنية الحديثة لا يمكن أن تحقق رواجاً جمالياً واقبالا متزايداً إلا بوجود المتذوقين المشجعين الذين يشعرون بقيمة هذه الأعمال ومدى اهمية محتواها في حياتنا اليومية.

كذلك فإن الانسان فريسة للقلق والرعب والتشاؤم، وكثيراً ما يتصور معاني الحياة أمامه جداراً معتماً ترتطم فيه أحلامه وامانيه ويزيد من تعاسته وغربته على مسرح الحياة، لانه ـ اي الانسان ـ عالم غريب وعجيب من القدرات والامكانات التي لا حصر لها ولا يمكن تحديدها، لذلك من الغرابة ان يتحول إلى ببغاء يردد ما يملى عليه ويقلد الاشياء تقليداً عشوائياً لا يتجاوز حدود حواسه الخمس، وهو ايضا مخزون حضاري بكل معنى ومغزى، لكنه يحتاج إلى الخيال المدرب للاستفادة من حواسه ومشاعره في فهم الآفاق الرحبة، والانتقال على متن هذا الخيال إلى العالم اللامحدود الأكثر خصوبة ورشاقة، حيث ينطلق الفكر والوجدان عبر قنوات جديدة للوصول إلى اكتشافات مذهلة لعالمنا يمكن لو مزجها بالماضي المجيد بكل ما فيه من عظمة الحضارة أن يحقق انطلاقة رائعة في دنيا الابداع والفن الذي يهدف للخير والحق لاسعاد الانسان في كل مكان.

● جدة

يحيى حقي فارس الفنون والآداب !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ان يجد الفكر والأديب من يقدره، فهذا يعني ان الكلمة قد احدثت اثرها، اما ان يتعدى هذا التأثير خارج حدود موطن الأديب ليهديه شهادة غير متميزة لصدق الكلمة ونبالة مقصدها، وانطلاقا من هذا فقد تسلم الأديب يحيى حقي ارفع اوسمة فرنسا الأدبية من درجة «فارس في الفنون والآداب»، وقام السفير الفرنسي في القاهرة بتسليم الوسام للأديب الكبير، في حفل اقيم بالسفارة الفرنسية في مصر، حضره جمع كبير من مثقفي مصر وأدبائها.

وفي هذا الملتقى عبر السفير الفرنسي عن تقدير بلاده ليحيى حقي، وأشاد بالروابط الثقافية المتجددة بين مصر وفرنسا. ورد يحيى حقي على الوزير الفرنسي بكلمة مستفيضة، حدد فيها أهم أعماله الأدبية، التي يعتز بها في سياق تطوره الأدبي.

ـ وقال يحيى حقي لـ «الشرق الأوسط»: جاء لنا هذا الوسام بعد ما امتد بي العمر. وهذا مثل للشبان الا ييأسوا وأقول لهم ان من جد وجد. وعليهم الا ينتظروا الى اي شيء، الا اتقان عملهم، وستأتي جميع المكافآت والتقديرات فيما بعد.

محاكمة

● رقية حمود الشبيب

يحاكمونك لأجل حرف، ويحاكمونك من أجل موقف !

لكن هؤلاء الذين حولك لا يمنحونك الفرصة لأن تدافع عن نفسك، وليس لمحاكمتهم.

إما أن تتراجع عن كل مواقفك، وإما أن تخضع لهذا الاستجواب العنيف.. حتى لو كانت قضاياك هي قضاياهم.

في هذه الحالة إما انك كمتين لقضاياهم مغفل، وإما انهم يستغفلونك، ويستقطعون وقتك أوقاتا لعبثهم.

وقضاياك معلقة.. يحاكمون فيك أملا لهم قد يتجدد، ويحاكمون فيك انتفاضة فرح قادم ربما، ويغتالون بمحاكمتهم استعداداً فيك لاحتواء حتى الأخطاء الصغيرة، والكبيرة منهم ولهم.

يستجوبون فيك الحب لهم، ويستجوبون الرغبة القوية في احتضان آمالهم بفيض من العطاء الكبير داخل قلبك المترع ألماً.

صفعات تأتي إليك، ومن محاور متعددة.

تمارس دراسة مقارنة بين منعطف الموافقة على بنود هذه المحاكمة أو رفض حيثياتها.

فجأة ترى انك يجب أن تقبل الحكم الصادر ليس بالموافقة فقط. بل بالقبول القسري وليس الاستسلامي فقط.

فيض الحب داخلك ترفض مقايضته بأحزانهم.
هم لا تعلوهم فترة.

يحاكمون حرفك، ويحاكمون موقفك، ويحاكمون قدرتك على قبول لحظات جهلهم... يستسهلون غضبك، وترى أنت أن غضبهم يقتل فيك لحظة الفرح الخاص بك... يسجلون لصالحهم كل النقاط، وعليك أنت أن تتلقى هزيمتك وحدك، وأن لا تأتي اللحظة التي تقنع بها حرفك ومعه تتقنع مشاعرك، فيأتي عندها الموقف مختلفاً جداً، وتصبح بعدئذ أنت القضية.

● الرياض

حكمة اليوم

● أسوأ من الوحدة والفراغ، العودة اليها بعد حياة صاخبة

● نزار قباني

الضوء واللعبة :

مـن هو شـاعر المـرأة الحقيقي؟!

شاكر النابلسي

وفي نهاية السبعينات، وبعد صدور ديوان «نزار» الثاني عشر (احبك والبقية تاتي ـ ١٩٧٨) وهو الديوان الذي يؤرخ لـ (مرحلة البكاء) في شعر «نزار»، وجد «نزار» أن من حقه ان يصبح قديساً، بعد ان كان الشاعر الممطر، المرعد، والمبرق !

وهذه الصور المتعددة لـ «الأنا» النزارية، ما هي إلا مجموعة من الطرق والأساليب التي تؤكد ذاته من حين لآخر، وتحققها من خلال جسد المرأة ومفاتن هذا الجسد، وليس من خلال تبني قضية حضارية من قضايا المرأة العربية التي تكلمنا عنها في الحلقات السابقة :

«انا القديس تاتيني نساء العالم الثالث
فاغسلهن بالكافور والحنة..
واغمرهن بالبركات..
واعطي كل واحدة بنفسجة..
وموالا..
وارزقهن اطفالا..
وازرعهن كالاشجار في الغابات
واوصيهن ان يحفظن اشعاري»

وفي السبعينات درج «نزار» على ان يصور نفسه للقارىء بأنه الشاعر المضطهد من قبل السلطات، والمطلوب من كل رجال البوليس في العالم العربي، وبأن حبه للمرأة، وغزله في المرأة جعل الأنظمة العدلية تطالب برأسه، وتتعقبه في كل مكان، في نفس الوقت الذي يجوب فيه «نزار» العالم العربي من الماء الى الماء، يقيم امسياته الشعرية، ويشارك في المهرجانات الشعرية، وتنقل وكالات الانباء العربية شعره على اجهزة (التليبرنتر)، كما تم في مهرجان المربد الشعري السادس في العراق في العام ١٩٨٦.

وبالرغم من هذا، فان «نزار»، كنوع من إظهار نفسه بمظهر المتمرد المطارد، وهو نوع آخر من تكريس النرجسية، لم يغفل أن يردد في أشعاره دائماً بأن دمه مهدور، وأن العقاب الأعظم في إنتظاره :

«عندما قلت لك :
«احبك»
كنت اعرف.. ان المتوحشين سيتعقبونني
بالرماح المسمومة.. واقواس النشاب
وان صوري..
ستلصق على كل الحيطان
وان بصماتي..
ستوزع على كل المخافر
وان جائزة كبرى..
ستعطى لمن يحمل لهم رأسي
ليعلق على بوابة المدينة
كبرتقالة فلسطينية»

ويبدو أن «نزاراً» لم يترك قوة طبيعية خارقة إلا وتمثل بها.

فكان الضوء والضياء، وكان الرعد والبرق، وكان القديس، وكان الشاعر الجوال، وكان واهب الحياة والأطفال، وكان كذلك في ديوان (كل عام وانت حبيبتي) البحر الذي ترحل فيه «الأناثي» الجميلات :

انا بحرك يا سيدتي...
فلا تسأليني عن تفاصيل الرحلة..
ووقت الاقلاع والوصول..
كل ما هو مطلوب منك..
أن تنسي غرائزك البرية..
وتطيعي قوانين البحر..
وتخترقيني.. كسمكة مجنونة..
تشطر السفينة إلى نصفين..
والأفق إلى نصفين..
وحياتي الى نصفين»

وفي العام (١٩٨١)، عندما زحف «نزار» نحو الستين من عمره، وعندما تحولت مهمته من اللعب بالنساء، إلى كتابة تاريخ النساء، ومن صانع للحدث العاطفي، والحدث الجنسي، إلى متذكر ومؤرخ لهذا الحدث. بدأ يشعر شعور الانسان العاجز عن القيام بما كان يقوم به في أيام شبابه، وربيع عمره. فأخذ يدفع عن نفسه تهمة التجلد، والمحاصرة بين جدران الكلمات المأثورة، والأخذ بتعاليم الحكماء وأشعار الفلاسفة، وإعتزال الناس والحياة، والسكون إلى الطمأنينة.. طمأنينة الكبر، والشيب، والعجز.

فكان يلصق كل هذه (التهم) بعشيقاته اللاتي أصبحن غير قادرات على حبه لينجي نفسه من موضع الكبر والعجز، وليصور ذاته بأنها مازالت هي الذات الشابة، التي تبحث عن المغامرة في كل مكان، وكأنها مازالت في مقتبل العمر :

«انا الذي استطيع ان اجعلك..
سمكة.. او غزالة..
او قمراً في بادية»

وقد وصل «بارومتر النرجسية» لدى «نزار» عند هذا الحد، لكي يعوض عما فقده من قدرات جسدية، وشكلية، كان يتمتع بها في شبابه، ومقتبل عمره، وربما لا يستطيع أن يمارسها الآن، فلجأ إلى هذا الاسقاط.

و (ربما) هذه، واردة عند «نزار» ورود اليقين، وهو في العام (١٩٨١)، عندما كان يزحف نحو الستين أصبح يشك في قدراته في كل شيء، حتى في مجرد ممارسة العشق، لذا فقد إعترف بذلك، إعتراف المكابرين في قصيدته (ربما) والتي قال فيها :

«انا لم اعشقك حتى الآن.. لكن ربما..
تحدث المعجزة الكبرى.. وتنشق السماء..

عن فراديس عجيبة..
انا لم اعشقك حتى الآن.. لكن ربما..
يضرب الطوفان شطآن حياتي
ويجيء البحر من كل الجهات
ربما يجتاحني الاعصار في يوم غد
ربما بعد غد..
ربما في اشهر او سنوات..
انا لم اعشقك حتى الآن.. لكن..
سوف تأتي ساعة الحب التي لا ريب فيها
فمن الصعب على الانسان تغيير الفصول..
إن حبي لك مازال إحتمالا..
فاتركي الأمر الى أن يأذن الله تعالى..

ليس عندي الآن ما اعلنه..
فلقد يأتي.. ولا يأتي الهوى
إن للحب قوانين فلا..
تستبقي وقت الثمر..
انا لم أعشقك حتى الآن.. لكن من سيدري ؟
ربما تنمو ازاهير المانوليا فوق ثغري
ربما تمنحني عينك عمراً فوق عمري
ربما ندخل في مملكة العشق قريباً..
ربما.»

● ● ●

هكذا كانت صورة المرأة في شعر نزار قباني... وهي صورة مغايرة تماماً لما كان يذكره في لقاءاته الصحفية، وأحاديثه العامة.

فنزار يصنف من خلال كل ما قرأناه قبل قليل، بأنه شاعر جنسي، وبأنه شاعر جسد المرأة، وليس شاعر المرأة كما بينا.

فشاعر المرأة هو شاعر حبها وليس جسدها فقط..!

وشاعر المرأة، هو شاعر طموحاتها وآلامها وليس شاعر نهدها، وساقها، وخصرها فقط..!

وشاعر المرأة، هو شاعر يسعى إلى تحريرها من نظرة الرجل المادية الحسية لها، وليس سجنها داخل هذه النظرة، وداخل هذا التصور..

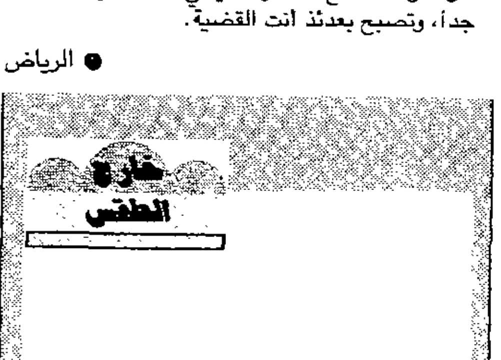
وشاعر المرأة، هو الشاعر الذي يترجم هموم المرأة الاجتماعية الخاصة إلى هموم كونية إنسانية.. وهموم المرأة السياسية الخاصة إلى هموم قومية إنسانية.. وهموم المرأة الثقافية الى هموم حضارية..

إن شاعر المرأة، هو الذي يفتح أمامها أبواب الصراع مع الآخرين لاعادة حقوقها المغتصبة، إن كان هنالك ثمة حقوق مغتصبة.

إن شاعر المرأة، هو شاعر له فلسفته الخاصة، وله رؤاه الخاصة.. له فلسفة مستقبلية، وله رؤى مستقبلية.. فالمرأة مستقبل الرجل، كما يقول «أراجون»..!

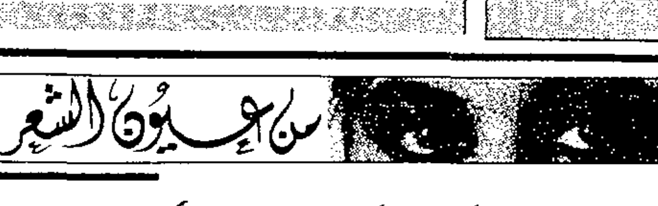
فهل كان «نزار» ـ بعد كل هذا ـ شاعر المرأة الحقيقي ؟

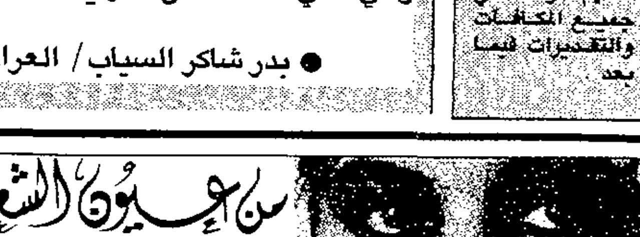
● جدة



كم ليلة قمراء يطفئها
ليل النجوم ودورة الشهر ..
محسوبة ويلاه من عمري ..
وهي التي ضاعت على عمري !

● بدر شاكر السياب / العراق





من عيون الشعر

قومٌ كرامٌ

شعر: ابو فراس الحمداني

إذا ما العز أصبح في مكان، ... سموت له، وإن بعد المزار
مقامي، حيث لا أهوى، قليل، ... ونومي، عند من أقلى، غرار
أبت لي همتي، وغرار سيفي، ... وعزمي، والمطية، والقفار،
ونفس لا تجاورها الدنايا، ... وعرض لا يرف عليه عار،
وقوم، مثل من صحبوا، كرام، ... وخيل، مثل من حملت، خيار.
إذا أمست نزار لنا عبيداً، ... فإن الناس كلهم نزار.

معاني الكلمات

● اقلى : ابغض. ● الغرار : القليل
● الدنايا : الأمور السيئة. ● خيار : كرام

رسـالـة اليـوم

من: أحمد رمضان

في أحسن تقويم: فلماذا التشويه؟!

«لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم»... في هذه الآية الكريمة اقسم الله سبحانه وتعالى قسما عظيما انه خلق الانسان في أحسن تقويم، وكرمه أحسن تكريم من حيث الشكل والجسم والعقل وميزه على سائر المخلوقات حتى انه سبحانه وتعالى أمر الملائكة عند خلقه ان يستقبلوه وأن يحسنوا استقباله بالسجود له. وبما ان الانسان خليفة الله في الأرض، فان الله وضع فيه نفحات منه، وترك بصمات عليه، تدل على ان هذا معبوده ومخلوقه مثل الخير والجمال والغنى والقوة والعقل وهي امثلة على سبيل المثال وليس الحصر من صفاته العليا التي عرفناها عنه جل شأنه من خلال ما نراه حولنا ومن الوحي القرآني.

ان الله سبحانه قد حبا الانسان بهيكل جسماني وعقلاني رائع. وقد اجمع الاطباء على ان هذا الهيكل ان لم نتدخل فيه بصورة سافرة فان لديه القدرة على القيام بجميع الوظائف الفسيولوجية والروحية التي خلقه الله من اجلها. ان أوجه التدخل كثيرة ومنها على سبيل المثال الحرمان والادمان والافراط. لذلك حثنا رسولنا الكريم على الاعتدال في كل شيء، ولنسوق مثالا على ذلك دعنا نتكلم عن المعدة التي وصفها الرسول وهي مملوءة بأنها شر حينما يفرط الانسان في تناول الطعام والشراب دون حساب، فتصبح بيت الداء. ان الله خلق من صنوف الطعام والشراب لنا ما لذ وطاب، وهي والحمد لله في متناول يدنا ولكن علينا الا نسرف في استهلاكها وان نرشد في انفاقها. ان الجسم يحتاج للطعام والشراب للقيام بوظائفه. وبالمناسبة فان الوظائف التي خلق الانسان من اجلها على هذه الأرض تكمن في حفظ النوع، وعبادة الله، والسعي في الأرض، وهي كلها مرتبطة بالوظيفة الثانية وهي عبادة الله، فنحن قد أمرنا ان نراعي الله في أولادنا فننشئهم تنشئة دينية كريمة عفيفة حتى يكونوا على خلق إسلامي كريم، وبذلك ينفعوا دينهم الاسلامي الحنيف.

ونحن ان سعينا في الأرض، رأينا فيها من أيات الله، وكلما سعينا وبحثنا كلما اكتشفنا أكثر فأكثر. وذلك يقربنا من الله اكثر فأكثر «انما يخشى الله من عباده العلماء». وبذلك يحدث التوازن الجسمي والعقلي. ان الجسم قادر على أن يقتل الميكروب الذي يغزوه في وقت طال أم قصر، ولكنه في النهاية يتغلب عليه. ويمكنه ان يتخلص من النفايات بجهازه الاخراجي، كما انه يتخلص من الدم الفاسد، ويطرد حصيات الكلى وغيرها مما اكتشفه الطب، وما لم يكتشف بعد. ولكن التدخل السافر في ميكانيكية الجسم من جانب الانسان هو الذي يؤذيه ويدمره ويعجزه. فاذا أراد انسان أن ينسى، وهي صفة موجودة أصلا في الانسان، فانه يبادر بشرب المسكرات التي تستقبلها المعدة على كره ـ اي وهي مكرهة ـ ثم ما تلبث ان تتحول هذه الى مادة متعفنة تدخل الى الدم ثم الى الجهاز العصبي ثم الى العقل الذي ميز الله سبحانه وتعالى به الانسان على سائر مخلوقاته، فيصبح الانسان بذلك بلا جسم أو عقل.. هل هذه هي الصورة التي أرادها الله لنا؟؟ الاجابة هي بالقطع لا...

انسان آخر يريد أن يسهر فيتعاطى المخدرات التي تضغط على الجسم والعقل وتقتل فيهما الرغبة في النوم. ان المعدة والرئة، مثل سائر اعضاء الجسم هي أجهزة غالية جدا، وثمينة جدا لا تقدر بثمن. انفسدها بهذه الطريقة؟.

أخي العزيز لا تظن ان الله قد خلق هذه المعدة وهذه الرئة لكي تنفث فيها واليها هذه السموم السائلة والسديمية، بل خلقت لكي تعطي الجسم ما يحتاج اليه من غذاء وهواء. وان شئت فحاول ان توقف تنفسك لمدة دقيقة لترى ما سيحدث، واسأل اخواننا مرضى قرحة المعدة بما يحسون من أوجاع بسبب الاحماض التي تغرق معدهم. ان مرض الايدز الذي ظهر مؤخرا وحير العلماء في وصفه وتفسيره وعلاجه لهو ظاهرة من ظواهر تدخل الانسان في ديناميكية الجسم. ان هذا المرض يشل الأجهزة الدفاعية التي خلقها الله لتقي الجسم شرور الميكروبات والجراثيم. ولكن للأسف جاء الانسان لينقل الى داخل هذه الأجهزة الدفاعية الميكروبات الفتاكة فهذا المرض يحطم تماما خلايا (T) وهي خلايا دفاعية تنبه كرات الدم البيضاء أن هناك عدوا خارجيا قادما ليهاجمها. وهي بمثابة خط الدفاع الأول في الجسم. أليس ذلك مجرد مثل لتدخل الانسان السافر في ميكانيكية الجسم. يا أولي الألباب.. تذكروا انكم محاسبون على صحتكم.. ارحموا أجسادكم من الادمان والافراط والحرمان.. وكونوا دائما وسطا.. وكونوا دائما قدوة للنشء الذين يحاكونكم في كل شيء.

وعد بيني وبين النيل!

انقشع الضباب
وهدأت الريح
وبانت معالم الشطآن
واخذ الموج يموج ببطء
وكأنما تملكه شيء من الخذلان
وعندما لمحت هامة الضفة
ورأيت معالم الوادي
هاج طموحي
وضحك النيل حين رآني
شيء ما أو ربما هاجس كان
بالأمس يؤرقني
اراد ان يجعل بيني وبين الوعد
بعداً
اراد ان يجعل مني خصيما وندا
اراد الا يكون بيني وبين الود ود!

●●●

النيل يحثني على التقرب منه
ويرقبني بحنانه المألوف
كان شامخا بعباءته وعمامته
وبزيه المعروف
تذكرت عندما كنت طفلا
ارتمي الى احضانه دون تكليف
وخوف
الله ياتلك الايام والزمن العطوف
ياهودج الاحلام ومرافىء الحروف

●●●

اين انا الآن منك ايها النيل؟
وكم يبقى لي عندك مثلما لك
عندي؟
وكم يبقى لي ولك من العمر
ياذاك المخضرم؟

يوسف الحداد



بريشة القارىء الدكتور خلدون حكيم
باحث في المنظمة العالمية للحفاظ
على التراث الفلسطيني ـ باريس

يمثل الرسم الكاريكاتوري رداً على جريدة «الصن» البريطانية العنصرية، ويصور المواطن البريطاني وهو يندب حظه بسبب طقس بريطانيا الكئيب وقد أصبح رمزاً للطقس السياسي الأكثر كآبة، ويرجع ذلك إلى اتخاذ نجمة صهيون بديلا للشمس الحقيقية!

الى روح الشهيدة

في الذكرى الاولى لاستشهاد المناضلة سناء محيدلي

رحلت سناء وخلفت برحيلها ... عرس الجنوب وضمخته لعطرها
تركت ديار الاهل رغم توسل ... صوب الجنوب لتلتقي بترابها
قالت لها الام الرؤوم ايا ابنتي ... هذي ضفائرك المليحة من لها
فأجابت الحسناء امي هذه ... روحي ستبقى عندكم برحيقها
اماه اني قد سئمت في الهوى ... قولي له عشقت سناء جنوبها
ارضعتني الاقدام منذ طفولتي ... وغرست في نفسي الشجاعة ذاتها
رشي الزهور اذا اتتك منيتي ... عرسي هناك بأرضنا وسهولها
وتدججت تلك الصغيرة في الضحى ... كالنجم تهوي والعدو امامها
جزين اني لا اخاف حشودهم ... سالقن الباغي اللعين دروسها
حتى تراءى الجمع من اجلافهم ... فتنهدت حتما هناك حشودها
ثم انثنت في لحظة وتشهدت ... ضغطت زناد اللغم في احشائها
فتفجرت منها القنابل عدة ... وتطايرت هذي الجنود لحومها
تركوا بقايا الجند وسط جحيمهم ... وترى الدماء تلطخت بصخورها
فتناوش الطير الجياع نصيبه ... وتقاسمت وحش الفلاة نصيبها
طال انتظار الام ثم تساءلت ... مالي ارى بنتي لطول غيابها
حتى اذاع المخبرون بشائرا ... ذهبت سناء اليوم تاخذ ثارها
سقطت سناء كوردة جورية ... حتما ستنبت في السهول جذورها
ابكيك يا اختاه رغم تباعد ... في جنة الخلد النعم مقامها
مثواك فيها يا شهيدة فانعمي ... طوبى لروحك تستريح بظلها
اهل الجنوب فداؤهم متاصل ... ذاك الفداء فمن اراد كمثلها
وتلاحمت فيه القلوب لدعوى ... جيش البغي وتحتمي بجبالها
تلك الحثالة لن تثوب لرشدها ... الا ونهر الدم يجري حولها
لبنان ان الطامعين تكالبوا ... مثل الوحوش وقد علت بعوائها
بيروت انت حبيبتي لن تقهرني ... طول الزمان ولن تخون لعهدها
بيروت اني عائد فتبشري ... ومعي الفدائيون من ابنائها
نحميك يا بيروت من متآمر ... ودماؤنا اماه لن نضني بها
سنعود للارض السليبة من هنا ... وتمر منك قوافل بأسلابها
ونلج هذا البحر بين عواصف ... ونخوض في بحر الجنوب عبابها
حيفا تنادي اين صار احبتي ... يافا الحبيبة من يجيب نحيبها
والقدس صاحت قد شممت مظفرا ... هذا صلاح الدين في جنباتها
سنعود باسم الله دون تشرذم ... ونحرر الارض الطهور ترابها

جميل محمد

ظلال

● مازال الحديث «كرويا»!

الصحف العربية والعالمية تفرد صفحات كاملة عن مباريات كأس العالم لهذا العام٨٦!

وخرجنا من التصفيات الى دور الستة عشر، وسندخل الى دور الثمانية، ثم الاربعة، وبعد ذلك ستشد هذه الكرة «المدردمة» أعصابنا حين نتصلب أمام التلفاز لنعرف «البطل»! الذي سيفوز بكأس هذه الدورة!

ولو لم تحدث كارثة «شيرنوبيل» لكان المنتخب الروسي في وضع أفضل، وقد رشحه بعض النقاد في بدء الدورة للكأس.. فالكارثة امتدت في نفوس اللاعبين بعد حدوثها!

وقيل ان «الامريكان» برعوا في كل شيء وتفوقوا، إلا في لعبة «كرة القدم» ولو أجاز قانون اللعبة مبدأ «التسلل» لبرعت امريكا، ودخلت منافسة كأس العالم!

وقيل أن «الانجليز» فشلوا، ولم يظهروا بمستواهم القديم.. لأن الامبراطورية العجوز أثرت في مواطنيها، فأصيبوا بدورهم بالشيخوخة، وضعف اللياقة!

●●●

وكل هذه السطور الآنفة... هي مباراة أخرى بين المعلقين الرياضيين، وتنافس على اظهار «الثقافة الكروية»!

ومنذ بدء مباريات كأس العالم.. والعالم يبشره ما بين شهيق وزفير، ولا بد انني واحد من هؤلاء البشر، افعل مثلهم.. وأحاول الآن ان استريح قليلا من تعب «الأشواط» في «هاف تايم» قصير!

وخلال هذه الاستراحة.. تمطى خيالي، وتمددت حوادث «كروية» في ذاكرتي، ابتداء من حادثة «الصرب» وانتهاء بالمنافسة الكروية بين باكستان وبنجلاديش!

ومع ذلك.. لازلت اثرثر في موضوع «كروي»، أو رياضي بنفس مفتوحة! وكيف يستمر الكلام، أو المحاورة.. والفرق الكروية «العربية» لاقت اضطهاداً في دورة كأس العالم من بعض الحكام؟!

وعلى سبيل المثال: ما لاقاه منتخب «الجزائر» من «الحكم» الذي احتسب ضربتي جزاء «بنالتي» عنوة واقتدارا؟!

صحيح ان المنتخب الجزائري لم يلعب بكامل لياقته، وخاصة في مباراته الأخيرة. ولكن «القهر» الذي مارسه الحكم ضده كان واضحا!

وعلى سبيل المثال: ما فعله «الحكم» مع الفريق المغربي أمام المانيا، تم انهاء الشوط الثاني في الدقيقة الرابعة والاربعين.. وان كان المنتخب المغربي قد فقد أمل التعادل في الدقيقة الباقية، وفي الوقت الضائع.. لكن ذلك الوقت الضيق من حقه!

●●●

وهذه الملاحظات ليست «عاطفية» من عربي ينتصر لمنتخب قطر عربي.. بقدر ما هي شهادة على «مشاعر» أهل أوربا ضد العرب، حتى في كرة القدم، وحتى في الخلق الرياضي!

ولكن الأسباب واضحة!

التحيز، ولا شيء غيره. وقد يكون هناك التحيز المنطقي، أو التحيز الذي يرتبط بأخاديد الحقد على العرب.. غير انه لا ينبغي أن يصل بمدارك الانسان، وعقلانيته الى مثل البشاعة التي تهدم مبدأ «الرياضة» القائم على الحياد، والروح الرياضية!

ويخيل الينا ان الكلمة الشائعة: «خليك رياضي» قد تلاشت في زماننا! ومعنى هذه الكلمة: لا تنحاز. لا تتوتر. لا تغضب. تقبل الهزيمة لتنتصر بعد ذلك.. وهو المعنى الذي يطالبنا العالم بالتمسك به ـ كعرب ـ في الرياضة، وفي السياسة، وحتى في الحرب، وضربات الغدر والعدوان!

●●●

وأفزعني خبر آخر عن انتحار شاب عربي، لأن فريقا عربيا قد خسر فرصة الصعود الى دور الثمانية، والاربعة، والكأس!

فاذا كان «الانتحار» من اجل كرة، وهوان النفس التي كرمها الله... فمن أجل الأرض، والوطن ماذا هو فاعل هذا الانسان العربي؟!

وقبل أعوام مات اكثر من مائة مشاهد/إنسان في تركيا تحت الاقدام.. بسبب مباراة في كرة القدم، ونتيجة الانفعال!

وفي كل يوم تموت اعداد أخرى من أجل الخبز، ومن اجل الكرامة، ومن اجل الوطن.

ولست ضد الرياضة، وتستهويني «الفرجة» على لعبة «كرم» القدم، ولكن أمام شاشة التلفاز فقط.

إنني ضد جنون الانفعال، وضد المبالغة، وضد اهدار كل الوقت ما بين مشاهدة كرة «مدردمة» بين أقدام لاعبين، وبين محاورات، ومشادات كلامية تستهلك وقتا من المفيد ان نستثمره في احترام الحياة؟!

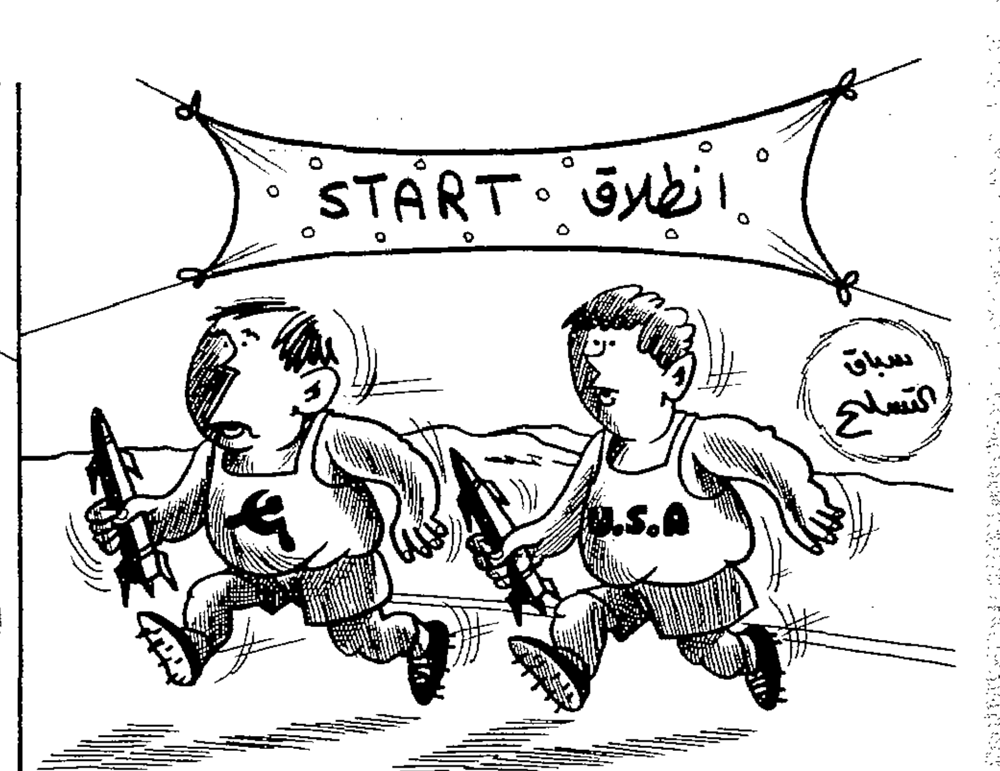
●●●

● آخر الكلام:

ـ «للذهب سعر معين، وليس للكتب سعر... إلا أن الكتب أثمن من الذهب»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



القاهرة: ١١ أديبا وفنانا مرشحون لنيل جوائز الدولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعلن المجلس الأعلى للثقافة في مصر يوم الأحد المقبل اسماء الفائزين بجوائز الدولة التشجيعية والتقديرية في الآداب والفنون ومختلف علوم المعرفة.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه تم اختيار ١١ مرشحا للفوز بجائزة الدولة التشجيعية ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وهم: الدكتور أحمد مرسي استاذ الأدب الشعبي في جامعة القاهرة في الفنون عن كتابه (الأغنية الشعبية)، وزينب سالم في «الخزف»، والدكتور صبري منصور في «التصوير»، ومصطفى حجازي في «تحقيق التراث» وأحمد الشيخ في القصة القصيرة عن مجموعته «النبش في الدماغ» وفنان الكاريكاتور مصطفى حسين في فرع «ثقافة الطفل» وسعد درويش في الشعر، والدكتور عاطف جودة نصر في «الدراسات الأدبية»، والدكتور علي رضوان في «العلوم الاجتماعية»، والدكتورة أميرة مطر في «الفلسفة»، والدكتور احمد السيد الصاوي في «المرافعات».

وأوصى المجلس بتخصيص جائزتين للفنانين: الأديب فتحي سلامة في القصة القصيرة، والشاعر عبد المنعم الانصاري في الشعر..

وسيقوم المجلس الأعلى للثقافة برئاسة الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة بالتصويت لاختيار الفائزين بجوائز الدولة التقديرية من الاسماء المرشحة في الفروع المختلفة، وهم: الكاتب المسرحي سعد الدين وهبة، والدكتور عبد المنعم النمر، والدكتور عز الدين اسماعيل رئيس اكاديمية الفنون في مصر، والدكتور محمد زغلول سلام، والدكتور يوسف عز الدين عيسى، والمرحوم محمود البدوي والمرحوم محمد عبد الغني حسن في فرع الآداب.

أما في الفنون فهم: الحسين فوزي محمود، الدكتور ثروت عكاشة، حمدي غيث، الدكتور صلاح عبد الكريم، محمد حامد عويس، الدكتور محمد مصطفى، الدكتور مهندس مصطفى شافعي، والمهندس مصطفى شوقي، بالاضافة الى ١٢ مرشحا في العلوم الاجتماعية..

ومعروف ان جائزة الدولة التقديرية هي أعلى جائزة في مصر وتمنح للذين أبدعوا في مجالاتهم بما ينير الطريق للأجيال القادمة. ويحصل الفائز بها على ٥ آلاف جنيه ووسام الدولة في العلوم والفنون من الطبقة الأولى وميدالية ذهبية.. أما جائزة الدولة التشجيعية فتمنح للذين قطعوا شوطا طويلا في مجالات الابداع وحققوا انجازات ملموسة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	جنيف	١٧	٢٧	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٠	صحو	هلسنكي	٢٠	٢٧	صحو
الرياض	٢٣	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٨	٣١	صحو
جدة	٢٤	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	صحو
الظهران	٢٧	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٤	صحو
ابها	١٦	٣٠	صحو	لشبونة	١٢	٢٣	صحو
الطائف	٢٣	٣٢	صحو	لندن	١٣	١٩	غائم
امستردام	١٣	٢٦	صحو	مدريد	١٨	٣٣	صحو
اثينا	٢١	٣٣	صحو	مانيلا	٢٣	٣٤	غائم
البحرين	٣٠	٣٦	صحو	مونتريال	٨	٢٣	غائم
بانكوك	٢٥	٣١	ممطر	موسكو	١٧	٢٧	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	٤١	غائم
برلين	١٩	٢٨	صحو	نيويورك	١٥	٢٧	صحو
بروكسل	١٠	٢٨	صحو	نيقوسيا	٢٤	٣٥	صحو
بيونس ايرس	١١	١٥	صحو	باريس	٢٠	٣٠	غائم
القاهرة	٢٢	٣٥	صحو	روما	١٥	٢٨	صحو
كوبنهاجن	١٣	٢٠	غائم	استوكهولم	١٤	٢٤	غائم
دبلن	٩	١٨	غائم	سيدني	٩	١٥	صحو
فرانكفورت	١٧	٣٠	صحو	طوكيو	٢١	٢٥	صحو
				فيينا	١٩	٢٧	صحو

امسيات ثقافية في اكاديمية الملك فهد في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ضمن سلسلة الامسيات الثقافية التي تقيمها اكاديمية الملك فهد في لندن، بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، ستكون محاضرة اليوم (الاثنين) ٢٣ يونيو (حزيران) بعنوان «المعادلة الشعرية عند المتنبي»، للدكتور بسام الساعي، أستاذ اللغة العربية والدراسات الاسلامية في الاكاديمية. وسيكون موعد المحاضرة الساعة السادسة والنصف مساء.

والجدير بالذكر ان سلسلة المحاضرات هذه ستستمر حتى ٧ يوليو (تموز) المقبل، بمعدل محاضرتين اسبوعيا، (يومي الاثنين والخميس) عند الساعة السادسة والنصف مساء.

اجتماعات مهمة للجان منظمة الاذاعات الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد في مدينة جدة في الفترة من ٢٨ يونيو (حزيران) حتى ٣ يوليو (تموز) في مقر منظمة الاذاعات الاسلامية اجتماعات اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية وعلى مدى اسبوع وسوف تشارك في هذه الاجتماعات خمس دول عربية هي المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والجزائر والجماهيرية العربية الليبية، ويرأس الاجتماع ابراهيم المسلم رئيس اللجنة الدائمة.

وأوضح السيد أحمد فراج مدير عام منظمة الاذاعات الاسلامية لـ «الشرق الأوسط» انه من المقرر ان تبحث اللجنة الحسابات الختامية لعامي ٨٤/١٩٨٥ وكذلك الموزانات التخطيطية لعامي ٨٦/١٩٨٧، وسائر الجوانب المالية في انشطة المنظمة والتقارير المالية المختلفة. وسوف يعقد المجلس التنفيذي دورته الحادية عشرة يومي ٥ـ٦ يوليو (تموز) للمصادقة على توصيات اللجنة الدائمة والنظر في سائر الموضوعات الأخرى المدرجة على جدول أعماله ومن بينها تقرير رئيس المجلس عن القرارات والاجراءات التي اتخذت بين دورتي الانعقاد، وكذلك التقرير المالي عن الأمين العام للمنظمة. وأضاف ان اللجنة الدائمة لبرامج الأخبار سوف تجتمع برئاسة الدكتور عبد العزيز المنصور مدير اذاعة الكويت ثم تعقد الجمعية العامة.

مجلس إدارة مؤسسة الصحافة والنشر في دولة الامارات

أبوظبي ـ كونا: نص مرسوم اتحادي اصدره رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على تشكيل مجلس إدارة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر من الشيخ أحمد بن حامد رئيسا للمجلس وعضوية كل من السادة عبد الله حميد المزروعي وعبد الله النويس وفرج حمودة ومحمد صالح بن بدوة وعبد الله المسعود وعبد الحكيم البناي.

كما نص المرسوم، الذي يبدأ العمل به من ١١ يوليو (تموز) المقبل، على أن تكون فترة عضوية المجلس ثلاث سنوات.

عرب و عجم

● الشيخ جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية لدى فرنسا، دعا الى حفل كبير في باريس بمناسبة زفاف ابنته منى إلى الشاب محمد احمد الكحيمي، وذلك مساء يوم الجمعة المقبل.

●●●

● آل الخاشقجي وآل الشلبي يحتفلون مساء يوم الاربعاء المقبل بزفاف المهندس بندر خاشقجي إلى كريمة الشيخ احمد بدر شلبي وذلك بحضور الأهل والاصدقاء في فندق (شيراتون) بالمدينة المنورة.

● انتقل إلى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة يوم الخميس الماضي، إثر حادث أليم، حسن البنا عقيفي من منسوبي مكتب وزير الحج والأوقاف السعودي وذلك عن عمر يناهز الرابعة والثلاثين.

وقد نعى الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع، وزير الحج والأوقاف السعودي، الفقيد، واشاد بجهوده طوال عمله بمكتبه، كما نعاه السيد حسام حسين خاشقجي، وكيل الوزارة لشؤون الأوقاف، وكل منسوبي الوزارة.

رحم الله الفقيد وأدخله فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

●●●

● انتقل إلى رحمة الله تعالى المهندس رشاد محمد الجسر. ويتقبل شقيقه السفير اللبناني حسين الجسر التعازي يوم الخميس الواقع في ٢٦ الشهر الجاري في منزله :

FLAT 7
28 Hyde Park Gardens
London W.2

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وألهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● حرم سفير المملكة العربية السعودية في تونس اقامت حفل استقبال على شرف الأميرة سلطانة بنت عبد العزيز التي تقوم بزيارة خاصة لتونس.

●●●

● سعيد العنسي مندوب عمان لدى الأمم المتحدة قام بزيارة خاصة للندن استغرقت عدة أيام في طريقه الى مسقط. وقد تردد انه سيتسلم منصبا مهما في وزارة الخارجية.

●●●

● الدكتور محمد منير زهران رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في الرباط أقام حفلة غداء تكريما لصبري ابو طالب محافظ مدينة القاهرة الذي يزور المغرب حاليا لحضور المناظرة الثالثة حول الجماعات المحلية. وحضر الحفل عبد القادر كوشك رئيس منظمة المدن الاسلامية والسفير محمد التازي مدير الادارة العربية والاسلامية في وزارة الخارجية المغربية وعدد من مسؤولي وزارتي الخارجية والداخلية ومجموعة من السفراء العرب.

●●●

● علي بن هادي ابراهيم مساعد مدير مكتب أمين مدينة جدة حضر إلى لندن يصاحبه نجله ابراهيم الطالب بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز في جدة لاجراء بعض الفحوصات الطبية للوالد.

مثل اليوم

اعطي خبزك للخباز لو اكل نصفه

أبيض وأسود

المدينة ـ الرحالة

نسمع كثيرا عن افراد أو جماعات يسافرون من بلد الى آخر ومن مدينة الى مدينة. قد يكونون من اولئك الذين يبحثون عن الفوائد «الخمس» او «العشرين» للسفر..!!

ولكننا.. بالتأكيد لم نسمع ولم نقرأ عن ان مدينة «بحالها» تزور مدنا اخرى..

الا مدينة الرياض العاصمة السعودية.. التي قطعت البحار والمحيطات لتصل الى اوربا الغربية.. حيث زارت في العام الماضي ٣ مدن المانية هي كولون وشتوتجارت وهامبورج.

وفي نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل. تبدأ المرحلة الثانية من سفرها حيث تزور العاصمة البريطانية.. وفي بداية العام الميلادي المقبل.. تواصل رحلة السفر الى باريس.. ومن ثم الى ست ولايات امريكية..

بادرة تثمن.. وريادة عظيمة تسجل.. للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وهو الذي يعرف عنه جيدا كرهه للاطراء والمديح لكنها كلمة حق واجبة.. وهو الذي قال عنه امين مدينة الرياض ـ الرجل النشط والمتفاني ـ عبدالله العلي النعيم بانه «يعطي لهذه المدينة فكره وجهده وكل وقته.. ودوره في ذلك بارز للجميع».

وقد لاقت هذه البادرة في المانيا الاتحادية صدى واسعا على مستوى الاوساط الشعبية والرسمية.. حيث اشاد بأهمية ومقتنيات المعرض عدد من المسؤولين الالمان.. وأدى هذا المعرض دورا اعلاميا وحضاريا وسياسيا.. وأوصل صورا وحقائق كانت معظمها ـ ان لم يكن كلها ـ غائبة.. عن العقل الاوربي الذي يجهل كثيرا عن تاريخنا.. وحضارتنا وتراثنا العريق وقفزاتنا التنموية القياسية.. مما ادهش اكثر من مليون زائر.. انتصبوا في طوابير طويلة لزيارة المعرض..

واذا كنا ـ كما قلنا ـ تعرفنا على ما تعودنا عليه من سفر الافراد ومجموعات السياح وعرفنا الغايات التي ينشدونها من سفرهم هذا..

الا ان مدينة كالرياض تزور وتتنقل بين المدن الاخرى فان الهدف بلا شك في غاية السمو.. حيث تحمل في سفرها وتحكي هذه المدينة ـ العاصمة التي كانت مساحتها قبل ٣٥ عاما اقل من ٢٥ كيلومترا.. فاذا هي اليوم ١٦٠٠ كيلومتر ـ تحمل عظمة التاريخ وعراقة التقاليد والتراث الخالد. والنمو العملاق.

ان الرياض ـ المدينة .. نموذج متفوق.. لما وصلت اليه جميع المدن السعودية من نمو وتقدم.. تحقق في ١٥ عاما، هي عمر الخطط التنموية الثلاث..

وكما علمت فإن هذه الزيارة لمعرض (الرياض بين الامس واليوم) ستتطور ليكون المعرض شاملا لكل مظاهر النمو والتراث للمدن السعودية..

يحق لنا ـ هنا ـ ان نفخر بهذه المدينة ـ الرحالة.

حاسن البنيان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ١٧ شوال ١٤٠٦هـ ـ ٢٣/٦/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٦٤
London - Monday, 23 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2764

أحدث تقرير اقتصادي عربي :

سكان الوطن العربي ١٨٧ مليون نسمة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بلغ عدد سكان الوطن العربي في عام ١٩٨٤م حوالي ١٨٧ مليون نسمة وتاتي مصر في مقدمة الدول العربية من حيث تعداد السكان حيث بلغ ٤٦ مليون نسمة في ذلك العام ويليها المغرب ٢٣ مليون نسمة والجزائر ٢١ مليون نسمة والسودان ٢١ مليون نسمة. وقال التقرير الاقتصادي العربي الموحد ان الدول العربية التي يبلغ عدد سكانها ١٥ مليون نسمة او اقل هي العراق ١٥ مليونا والسعودية ١١ مليونا وسورية ١٠ ملايين.

ولاحظ التقرير ان اقل الدول العربية سكانا هي مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء السعودية فقد بلغ تعداد سكان هذه الدول حوالي ٥ ملايين نسمة منها ١,٧ مليون في الكويت، ١,٢ في عمان و ١,٣ مليون في الامارات و ٤١٠ الاف بالبحرين و ٢٩٠ الف نسمة في قطر.

واضاف التقرير الذي اصدرته الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع صندوق النقد العربي بابوظبي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والامانة العامة لمنظمة الاوابك بالكويت ان معدل النمو الطبيعي في الوطن العربي كان من اعلى المعدلات في العالم حيث بلغ في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥م نسبة ٣,٢٤٪ مقابل ١,٧٪ في العالم و ٠,٦٪ في الدول الصناعية المتقدمة و ٢٪ في الدول النامية وذلك نتيجة ارتفاع معدل المواليد الذي لايزال محافظا على مستواه العالي الذي يفوق ٤٠ في الالف.

وفي مقابل ذلك يذكر التقرير ان انخفاض معدل الوفيات في الوطن العربي الذي بلغ ١٠ في الالف ولم يتجاوز هذا المعدل نسبة ٥٪ في دول مجلس التعاون.

وقال التقرير ان سكان الوطن العربي يتميزون بتوزيع سكاني تغلب عليه هيمنة الفئات الصغرى من الاعمار.

واضاف التقرير ان نسبة من هم دون اربعة عشر عاما تبلغ حوالي ٤٥٪ من مجموع السكان وهي نسبة عالية جدا بالمقارنة مع مثيلاتها بالعالم حيث تبلغ في المتوسط ٣٤٪ ولا تزيد عن ٢٢٪ في البلدان المتقدمة و ٣٨٪ في البلدان النامية.

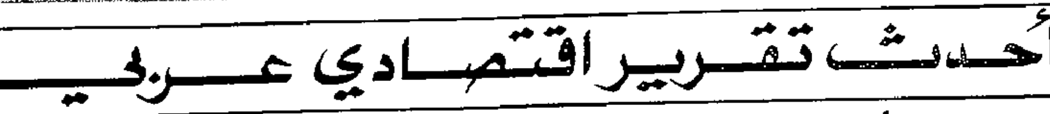
واوضح التقرير ان هذه النسبة تبرز ضخامة الاعباء المترتبة على الدول العربية والناتجة عن اعانة وتعليم هذه الفئة الاساسية من السكان.

وذكر التقرير ان عدد من هم في سن العمل يبلغ حوالي ١٠٣ ملايين شخص يعيش معظمهم في مجموعة الدول العربية ذات التعداد المرتفع والتي تتميز بصفة عامة بأن جزءا من القوى العاملة بها يعمل في دول عربية او اجنبية.

وتاتي مصر في مقدمة هذه الدول، حيث يبلغ عدد سكانها الذين هم في سن العمل حوالي ٢٣ مليونا والمغرب ١٢ مليونا والجزائر والسودان ١١ مليونا في كل منهما اضافة الى تونس ٤ ملايين واليمن ٣,٢ مليون.

ويلاحظ بصفة عامة ان اغلبية العمالة العربية تعمل في قطاعات الانتاج السلعي اي الزراعة والصيد والصناعات التحويلية.

وافاد التقرير بانتقال العمالة العربية من البلدان ذات الكثافة العمالية الى الدول العربية الاخرى خاصة منها النفطية، وان العمالة العربية الوافدة تبلغ الان حوالي ٦ ملايين نسمة.



سوبرمان (٢)

حكيت لكم امس كيف تريد الشركة التي تصنع سوبرمان ان تغير شخصيته ليواكب العصر، واعود اليكم اليوم بقصة اطفال هي من وحي العصر، لان الاخوين غريم ولويس كارول وكل الذين كتبوا للاطفال ما كان يمكن ان يفكروا بها.

واذا كان سوبرمان معروفا لنا معشر الكبار، فان له بين الاطفال هذه الايام منافسا في الشعبية اسمه «هي ـ مان»، اي الرجل الرجل، وهو يحارب وحوش الفضاء والتنين والغزاة من العوالم الاخرى.

وسمعت زميلا عربيا رفض ابنه الصغير ان ينام الا بعد ان يروي له ابوه قصة «هي ـ مان» مع التنين، يخترع للطفل المسكين قصة. قال الزميل:

ارتكب «هي ـ مان» خطأ فظيعا في حساب ضرائبه لانه ادرج امه، السيدة «شي ـ ومان» كإعفاء ضريبي، على اعتبار انه يعيلها.

غير ان مامور الضرائب اعتبر ذلك خطأ لان السيدة «شي ـ ومان» دون سن التقاعد وتستطيع ان تعيل نفسها، فيحول «هي ـ مان» الى المحكمة التي اعتبرت ما فعله من نوع النشل من المتاجر فحكمت عليه بغرامة كبيرة وبالسجن مع وقف التنفيذ.

وحاول «هي ـ مان» جهده ان يعصر نفقاته لمواجهة انخفاض دخله، الا انه لم يستطع لانه بنى بيتا يتفق مع دخله المتوقع. وهو لم يتوقع طبعا ان يتهم ويحاكم ويحكم عليه بدفع تلك الغرامة الكبيرة.

ومع ان «هي ـ مان» استمر في التقشف ما استطاع الا انه في النهاية لم يستطع دفع كل الفواتير فجاءت شركة الغاز شبه الحكومية وقطعت عن بيته الغاز عندما لم يرد على انذارها الثالث والاخير.

المهم ان الغاز انقطع والسيدة «شي ـ ومان» تعد لابنها غداء هو عبارة عن لحم مشوي على الشيش او السيخ.

وحاولت السيدة «شي ـ ومان» ان تستعير غازا او نارا من الجيران، الا ان بعضهم رفض ان يفتح الباب لها، وزعم بعض آخر انه لا يملك فائضا يستطيع إعارته لها، ذلك ان الدرس الاقتصادي الاول هو ان الصديق عند الضيق صديق يجب التنكر له، والثاني ان البنوك لا تدين الا الناس الذين يثبتون انهم ليسوا بحاجة الى مال.

وتفتق ذهن «هي ـ مان» عن حل ذكي فقد اخذ اشياش اللحم وذهب الى التنين وتحداه لمبارزته.

وبالفعل فقد اخذ التنين ينفخ النار من فمه على «هي ـ مان» فيتواراها هذا بسيفه ثم يرفع اشياش اللحم ليشويها على نار فم التنين.

وانتهى «هي ـ مان» بسرعة من اشياشه لانه يفضل اللحم مطبوخا طبخا خفيفا، ثم اكمل باشياش امه لانها تحب اللحم مطبوخا جيدا. وكانت العملية كلها توازي ما يعرف في علم الاقتصاد بترشيد الانفاق.

واذا كبر ذلك الطفل معقدا من قصص ابيه فلن الومه.

جهاد الخازن

عقوبات في عمان لمخالفي قانون البيئة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اصدر وزير البيئة وموارد المياه العماني شبيب بن تيمور قرارا بتشكيل لجنة خاصة لفرض عقوبات على جميع مخالفات قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث وتختص اللجنة بفرض العقوبات اللازمة على المصانع المخالفة للقواعد التي وضعتها الوزارة لحماية البيئة من التلوث وكذلك فرض العقوبات على القاء المخلفات او النفايات في مناطق السلطنة والتي تتسبب في تلوث البيئة والاضرار بها.

٢٠٠ قتيل في بوجوتا اثر انهيار ارضي

بوجوتا ـ الوكالات: اذاع راديو بوجوتا عاصمة كولومبيا ان حوالي مائتي شخص لقوا مصرعهم امس الاول مغمورين تحت انهيار ارضي في اقليم بوتومايو بجنوب غرب البلاد.

وقد وقعت الكارثة حينما انهار جانب من الجبل على عدد كبير من سيارات الاوتوبيس التي ترتاد هذا الطريق المؤدي من باستو ـ اقليم نارينو على الحدود مع الاكوادور الى مكاو، في اقليم بوتومايو.



بليغ حمدي حائر في باريس !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في محادثة تليفونية بين احمد فؤاد حسن وبليغ حمدي من باريس طلب نقيب الموسيقيين من بليغ ضرورة عودته الى مصر على وجه السرعة وتسليم نفسه لوزارة الداخلية. واقترح احمد فؤاد حسن ان يسارع بليغ ايضا بارسال برقية لوزير الداخلية المصري زكي بدر يخبره فيها بانه لم يهرب من تنفيذ العقوبة الواقعة عليه ولكنه يعالج في باريس وهذا هو سبب تأخره في المجيء للقاهرة.

بليغ لايزال مترددا بين ارسال البرقية لوزير الداخلية والحضور وبين الانتظار في باريس حتى تحديد جلسة محكمة النقض والتي من الممكن ان يتأخر موعدها لاكثر من عام!

معروف ان المحكمة قد قضت بسجن بليغ حمدي بالشغل سنة ولم يتم التنفيذ لوجوده خارج مصر!

دولارات مزيفة في سريلانكا

كولومبو ـ كونا : ذكرت الشرطة السريلانكية امس انها اكتشفت شبكة تتاجر بالعملة المزيفة ومؤلفة من لبناني ونمساوي ورجال اعمال محليين.

وقالت الشرطة انها القت القبض على الشخص اللبناني اثناء قيامه ببيع دولارات مزيفة لعملاء محليين وذلك عندما استطاع مخبر سري ان يشتري منه بعضا من هذه الدولارات المزيفة.

واضافت انها ماتزال تبحث عن شخص اخر نمساوي الجنسية مشارك في هذه الشبكة وانها ستطلب مساعدة الانتربول الدولي.

واشارت الشرطة الى ان المواطن اللبناني ابلغها ان صاحب محل نسيج في العاصمة السريلانكية كان يشتري منه هذه الدولارات المزيفة.

اكتشاف اسرار جديدة في دهليز بهرم خوفو

القاهرة ـ ا.ف.ب : يستعد هرم خوفو الذي بني منذ اكثر من ٤٦٠٠ عام للكشف عن احد اسراره العديدة لبعثة فرنسية للتنقيب عن الاثار تعمل بالتعاون الوثيق مع هيئة الاثار المصرية.

وقد اكتشف اثنان من علماء الاثار الفرنسيين هما جيل دورميون وجان باتيست جوادان اثناء بحثهما في العمارة الداخلية للهرم، وجود ٣ او ٤ تجاويف مساحتها متر في مترين في دهليز. وينكر عدد كبير من علماء الاثار ان هذه التجاويف ربما كانت تحتوي على الاثاث الخاص للملك خوفو. واذا ما اتضحت صحة هذا الافتراض فسيكون هذا دون شك هو اهم اكتشاف بعد مقبرة توت عنخ امون الوحيد التي عثر عليها كاملة مع اثاثها الجنائزي عام ١٩٢٢ واكتشفها هوارد كارتر.

ولكن علماء الاثار يذكرون انه حتى اذا كانت هذه التجاويف خالية فهذا لن يقلل من اهمية الاكتشاف لانه سوف يفصح في جميع الاحوال عن مبادىء ومعايير العمارة المصرية القديمة ويثير التساؤل حول الغرض من هذه التجاويف.

وكان عالما الاثار الفرنسيان قد عينا وجود التجاويف، بفحص الهرم بواسطة، مقياس مساحة صغير، يسمى ميكروجرافومتر وهو جهاز صنعته هيئة الكهرباء الفرنسية وكان يستخدم حتى الان في التأكد من صلابة السدود واسوار حماية المفاعلات النووية.

وحتى الاكتشاف الاخير لهذه التجاويف كان علماء التاريخ يتفقون على الاعتقاد بانه لا يوجد شيء داخل الهرم. الا انه عبر الازمان صنعت عدة فتحات في البناء. واشهرها «فتحة المأمون» الخليفة العباسي الذي امر في القرن التاسع بفتح الهرم الاكبر معتقدا بوجود كنوز فيه، ولكن الغنيمة كانت متواضعة.. تابوت حجري خاو وبدون غطاء.

وقد سمحت دراسة الاحجار التي تغطي التجاويف والفواصل بالتأكد من انها لم تكتشف من قبل او على الاقل لم تفتح منذ بناء الاهرام وهو ما يزيد في اعين الخبراء من امكانية العثور على الاثاث الجنائزي لخوفو داخلها.

وقد عثر على اثاث مشابه في مقبرة توت عنخ امون ولا تقدر قيمتها التاريخية والتجارية بثمن.

ويعمل علماء الاثار والمعماريون الفرنسيون الذين يجرى تمويل اعمالهم عن طريق قسم الابحاث في هيئة الكهرباء الفرنسية ووزارة الخارجية الفرنسية، بالتعاون الوثيق مع هيئة الاثار المصرية التي وافقت على البحث وعلى فتح التجاويف.

وقد استغرق بناء هرم خوفو ٣٠ عاما منها ٦ اعوام استغرقها اصلاح وتمهيد الطريق الذي ستنقل عليها الاحجار من نهر النيل وحتى هضبة الجيزة على بعد ١٥كم جنوب شرقي القاهرة حيث بني الهرم. وقد استغرقت اعمال البناء في حد ذاتها ٢٠ عاما واشترك فيها نحو مائة الف عامل بصفة دائمة يجري تبديلهم كل ثلاثة اشهر.

وهرم خوفو الذي يصل ارتفاعه الى ١٣٧ مترا ويمثل كتلة من الاحجار الموضوعة بعضها فوق بعض ويقدر حجمه بمليونين و ٣٥٢ الف متر مكعب لم تكشف بعد كل اسراره وسوف يثير على الارجح خلال القرون القادمة فضول العلماء.

لاتقرأ هذا الخبر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت جريمة قتل في سجن مدينة المهدية التونسية بتت فيها المحكمة الجنائية بالمنستير واصدرت احكاما بالسجن تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات.

وقد تورط في هذه القضية عدد من حراس السجن بتهمة القتل بدون قصد وكذلك مساعد مدير السجن وطبيب وممرض بتهمة المشاركة بالكتمان.

وقد بدأت هذه القضية عندما انتحر احد المساجين في سجن المهدية وتراءى للعدالة غموض هذا الانتحار فاذنت في اجراء بحث وعندما حدث انتحار آخر اذ اقدم احد المساجين على الانتحار. وتبين من خلال التحقيق ان ٤ من حراس السجن قاموا بتعنيف السجين القتيل بسبب مشاكسة معه قمات وازاء ذلك قرر الحراس عدم الاعلان عن الجريمة وساعدهم في ذلك طبيب السجن الذي افاد في تقريره الطبي ان السجين مات منتحرا وهكذا انكشفت الجريمة واقيمت الدعوى على اساس تهمة قتل بدون قصد والمشاركة فيه بالكتمان.

نافذ افندي

اخيرا تزوج جاري وسوزان!

اخيرا تم زواج سوزان وجاري الامريكيين اللذين يعيشان بقلبين مزروعين.

جاري سائق سيارة عمره ٣٥ عاما واجريت له العملية عام ١٩٨٤. وصرح بقوله انه اذا كان احد قد قال له العام الماضي انه سيتزوج لوصفه بالجنون.

اما زوجته سوزان فعمرها ٣٦ عاما واجريت لها العملية عام ١٩٨٣ في نفس المستشفى الذي اجرى فيها جاري عمليته فتقابلا بها ونشات بينهما قصة حب واتفقا على الزواج.

فازت فرنسا على البرازيل فانطلق النار في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب: احتفلت الميليشيات اللبنانية على حد سواء في بيروت في ليلة السبت/الاحد بفوز فريق فرنسا على فريق البرازيل في كأس العالم في مكسيكو باطلاق نيران الاسلحة اوتوماتيكية في الهواء.

وبصدد مظاهر الفرح هذه بعد فوز فريق دولة غربية على فريق دولة من العالم الثالث صرح احد افراد الميليشيا في بيروت الغربية بانه «كان يتمنى في البداية فوز البرازيل (ولكنه لم يتمكن من منع نفسه من ان يحيي «اللعب الرائع للفرنسيين» وقال ان السياسة شيء والرياضة شيء آخر).

نكتة اليوم

ذاكرة

الاول: انا قوي الذاكرة فكل ما يدخل دماغي لا يمكن انساه

الثاني: اذن كيف نسيت المائة ريال التي استلفتها مني؟

الاول: لانها دخلت جيبي لا دماغي.

القارىء
وسيلة محمود الحلبي

مع قهوة الصباح

الكوميديا السوداء

عندما كتب توفيق الحكيم مسرحيته القصيرة «عرف كيف يموت»، كان يعلن مولد الكوميديا السوداء في الادب العربي.. او في المسرح العربي على وجه التحديد.

والمسرحية تروي قصة صراع بين مرشحين في الانتخابات.. احدهما يتأكد انه سيسقط.. ويقرر ان يقضي على نفسه.. وعلى منافسه معا.. فيتفق مع قاتل محترف ان يطلق عليه الرصاص ليلا بحيث تتجه الشبهات الى منافسه.. وهكذا يموت هو.. ويحكم على منافسه بالشنق.. او على الاقل بالسجن مدى الحياة ولكن هذا المرشح المسكين.. وهو في طريقه الى مصيدة الموت التي صنعها.. بنفسه يسقط في «مجرور» مليء بالاوساخ ويموت دون طلقة رصاص.. ودون ان يصاب منافسه بشيء.. وتضطر ان تضحك.. رغم ان هناك ميتا.. والموت ليس مناسبة للضحك باي مقياس كان.

وهناك مثال آخر.. فيلم «راعي بقر منتصف الليل» نموذج للكوميديا السوداء.. فثمة شاب من الريف.. طويل.. عريض.. قوي.. تعجب به فتيات القرية.. ولكنه يحلم بفتيات المدينة.. بنساء المدينة.. الفاتنات.. الغارقات في العطور.. اللواتي يدفعن لامثاله من الشباب الوف الدولارات من اجل الحب.. والصداقة..

ويقطع البطل الشاب آلاف الكيلومترات الى نيويورك.. قمة كل شيء.. ويسير في الشوارع رافع رأس.. مفتوح الصدر في انتظار الفريسة..

وتاتي الفريسة.. امراة في الخمسين من عمرها.. غادرها الشباب او غادرت الشباب.. وتبدي اعجابها بالفارس الشاب.. وتدعوه الى شقة فاخرة.. بعد ايهامه ببداية علاقة صداقة حميمة معا.. ولكن العكس الذي يحدث.. وهو ما لم يتوقعه الفارس الريفي فهي تطالبه بدفع كل ما معه من نقود.. وتهدده بابلاغ البوليس.. بحجة اقتحام منزلها وليس مع الشاب الا مئتا دولار.. هي كل ما جاء به الى المدينة وتوافق باشمئزاز على قبول المبلغ.

وتضحك على المشهد.. ولكنه ضحك كالبكا!

عبد الله باجبير

